51 / 1 / 62

النجاح

في

الأدب والنصوص والنقد والقواعد والتطبيق

وفق آخر منهج أقرته وزارة المعارف

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

ALLAMA IQBAL LIBRARY
40782

تأليف

محمد عبد الفتاح المقدم — علي يوسف مهنا — عبد الرحمن محمد الشيخ

المدرسون الأوائل بالمدارس الثانوية

...د عثمان
...بو إسماعيل الثانوية

عبد الرحمن محمد الخضراوي
المدرس بالثانوية الطرزية بشبرا

كل نسخة غير موقعة من أحد المؤلفين تعد مسروقة

A2092

الطبعة الثالثة — الثمن ١٣ م

١٣٧٠ هـ – ١٩٥١ م

مطبعة السنة المحمدية

٥ شارع غيط النوبي – القاهرة

ت ٧٩٠١٧

CALL No. AR092 ACC. NO. 407082

AUTHOR محمد عبد الفتاح المقدم

TITLE النجاح

17 JUL 2005

THE BOOK MUST BE CHECKED AT THE TIME OF ISSUE

ALLAMA IQBAL LIBRARY

UNIVERSITY OF KASHMIR

Acc. No. ____________ *Call No.* ____________

1. This book should be returned on or before the last date stamped.
2. Overdue charges will be levied under rules for each day if the book is kept beyond the date stamped above.
3. Books lost, defaced or injured in any way shall have to be replaced by the borrower.

Help to keep this book fresh and clean

النجاح

في

الأدب والنصوص والنقد والقواعد والتطبيق

وفق آخر منهج أقرته وزارة المعارف

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

محمد عبد الفتاح المقدم — علي يوسف مهنا — عبد الرحمن محمد الشيخ

المدرسين الأول بالمدارس الثانوية

أحمد محمد عثمان
المدرس بالخديو إسماعيل الثانوية

عبد الرحمن الخضراوي
المدرس بالثانوية الطرزية بشبرا

كل نسخة غير موقعة من أحد المؤلفين تعد مسروقة

الطبعة الثالثة — الثمن ١٣ م

١٣٧٠ هـ — ١٩٥١ م

مطبعة السنة المحمدية

• شارع غيط النوبي — القاهرة

ت ٧٦٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على صفوة رسله .

(وبعد)

فإلى إخواننا حضرات الأساتذة ، وإلى أبنائنا الطلبة نقدم الطبعة الثالثة من كتابنا « النجاح » للسنة الأولى الثانوية .

وهو يضم المختار من فنون الأدب المختلفة « كما رسمها المنهج » من شعر وصفى ، وعاطفى ، وقصصى ، وتمثيلى . ونثر مختار قصصى ، ووصفى مشروحاً شرحاً وافياً ، ومنقوداً نقداً أدبياً ممتازاً ، ومعلقاً عليه التعليقات الكافية .

ويضم أيضاً : قواعد اللغة ، والتطبيقات الوافية عليها ، والامتحانات النموذجية ، والموضوعات الإنشائية الحديثة .

ويسرنا أن نقدم شكرنا لحضرات زملائنا الأساتذة ، على ما لقيه كتابنا منهم فى العام الماضى من تقدير وتشجيع .

والله نسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه - وأن يعم به النفع ، وأن يهيء لنا من أمرنا رشداً ؟

المؤلفون

القاهرة فى { ٢٩ من ذى القعدة سنة ٩ ... / ١٢ من سبتمبر سنة ...

Ar092
ST 01
JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
Library
No. 40782
Date 6.11.82
5482

ALLAMA IQBAL LIBRARY
40782

أولا – الأدب

١ – الشعر العاطفى

١ – مصر والسودان

من قصيدة لشوقى بك يهنئ سعدا بنجاته من رصاص شاب حاول الاعتداء عليه وهو مسافر إلى إنجلترا للمفاوضة :

١ – وَقى الأرضَ شرًّ مقاديره لطيفُ السماء ورَحمانُها
٢ – ونجى الكنانة مِن فتنةٍ تهددتِ النيلَ نيرانُها

***

٣ – فياسعدُ جرحُكَ ساءَ الرجال فلا جُرِحتْ فيك أوطانُها

***

٤ – ويا سعدُ أنتَ أمينُ البلاد قد امتلأت منكَ أيمانُها
٥ – ولن نرتضِي أنْ تُقَدَّ القناةُ وَيُبتَرَ من مِصر سُودانُها
٦ – وحجتنا فيهما كالصبا ح وليس بمُعْييكَ تبيانُها
٧ – فمصر الرياضُ ، وسودانها عيونُ الرياضِ وخُلجانها
٨ – وما هو ماء ، ولكنه وَريدُ الحياةِ وشِريانُها
٩ – تُتمِّمُ مصرَ ينابيعُه كما تمَّمَ العينَ إنسانُها
١٠ – وأهلوه منذ جرى عذبه عشيرة مصرَ وجيرانُها

أحمد شوقى : أمير شعراء العصر الحديث ، نشأ فى النعمة ، على أبواب القصر الملكى ، فجاء شعره يفيض ترفا ، وينطق نعيما ، فيه الأسلوب الجميل المتخير – والمعنى

الدقيق المبتدع ، والجمال الشائع المسيطر ، وليس هناك شاعر يدل شعره على بيئته وشخصيته كشوقى .

الشرح

٢ - وقى : حفظ . الكنانة : مصر .

إذا كان الله قد قدر على مصر أن ترى حادث الاعتداء على سعد فقد حفظها بلطفه ورحمته من ازدياد الشر، ونجاها من الفتن التى كادت تشتعل نيرانها بين أبناء الأمة وطوائفها بسبب اعتداء هذا الشاب على سعد .

٣ — يخاطب سعدا قائلا : إن ما أصابك من جراح تألم له رجال مصر وأسفوا لوقوعه ، والكل يدعو الله أن يحفظك لمصر فإن جرحك جرحها ، وما أصابك ألم لها

٢ — أنت ياسعد زعيم الأمة ، والأمين على حقوقها وقد وثقت بك وثوقا تاما .

٥ — ولن ترتضى ياسعد ، ولن ترتضى مصر أن يقتطع الإنجليز قناة السويس ، ولا أن يأخذوا السودان .

٦ — ليس بعميك : ليس يعجزك - تبيانها : بيانها وتوضيحها .

إن حجتنا على تمسكنا بقناة السويس والسودان واضحة وضوح النهار ، ولن تعجز وأنت القوي الحجة الواضح الدليل أن تعرض أدلتنا ، وتثبت حقوقنا .

٧ — عيون الرياض : ينابيعها التى تستقى منها .

أخذ يعرض أدلة فنية ، فقال : إن مصر كالحدائق والسودان هو روح هذه الحدائق ، والماء الذى تستقى منه ولولاه لصوح نبتها .

٨ — وليس السودان مصدر الرى لمصر فقط ولكن علاقته بها ، ولزومه لها كعلاقة الأوردة والشرايين بالجسم ، وهل يبقى جسم بلا أوردة أو شرايين تحمل له الدماء وفيها تجرى الحياة .

٩ — إنسان العين : سوادها أو وسط حدقتها .

لاتحيا مصر بدون ماء النيل الذى يخترق السودان إليها وإذا كانت العين لاتبصر بغير إنسانها فإن مصر لاتستغنى عن سودانها فهو حياتها ، ومصدر قوتها .

١٠ — على أن السودانيين والمصريين جنس واحد ، وأقارب فى اللغة والدين والأصل ، هذا إلى صلة الجوار وقرابة الدار .

التعليق

فيما عرضناه عليك من هذه القصيدة تدرك قدرة شوقى على التصوير الفنى والتعبير الرائع .

١ — ففى البيتين ١، ٢ تدرك مدى لهفة شوقى وفزعه من عواقب هذا الاعتداء ، ثم فرحه بنجاة مصر من ذلك إذ نجا سعد وشفى من جراحه ، وقد صور لك فى هذين البيتين عاطفة مصر نحو سعد أصدق تمثيل .

٢ — وفى البيت الثالث يصرح سعد بتأثر المصريين العقلاء لما أصاب سعدا ، ثم يختمه بدعاء جميل يصور علاقة سعد بوطنه ، وتأثر الوطن بكل مايصيب سعدا .

وقد كان يستطيع أن يقول (ساء البلاد) ولكنه عدل عن ذلك إشارة إلى أن الرجال العقلاء وعظماء مصر ، وإن اختلفوا مع سعد فى السياسة إلا أن الجميع غاضب متألم للاعتداء عليه .

٣ — وفى بقية القطعة يبدأ بعرض قضية مصر فى إطار فنى رائع وتدليل شعرى بديع ، مع قوة عقيدة وتمسك بالحق ، وفى هذه الأبيات بلغ شوقى القمة .

---

٢ — سعد ووحدة الأمة

لعلى الجارم بك

١ — لبيكَ يا ملءَ القلو ... بِ وأثبتَ الأبطالِ قلبا
٢ — ناديتَ قومَك لِلحيا ... ةِ فأقبلوا عدْوًا ووثْبا
٣ — ألَّفتَ بين العنصريْ ... نِ وكنتَ للرحمن حزبا
٤ — وسعى الهلالُ إلى الصلي ... بِ وأقبلا جَنْباً لجنبا
٥ — والأرضُ واجفة ومصـ ... ـرُ ترقبُ القدرَ المُخبَّأ

٦ ـ فوقفتَ فانحنت الرءو سُ فكنت أعلى الناس كعبا

٧ ـ وخطبتَ بالصوت الجَهِـيرِ فما امرُؤٌ إلا وَلَبّى

٨ ـ يا سعدُ أنت لهـا إذَا ما صَرْصَرُ الأحداثِ هَبَّا

٩ ـ الشعبُ أنت فمن رآ كَ فقد رأى فَرْدا وشعبا

الجارم بك : شاعر رائع الشعر . وناثر بديع النثر ، وأديب سامى الأدب ، وعالم واسع الفضل ، كان فى شعره يعمد إلى اختيار الألفاظ ، ويعنى بجمال الأسلوب ، وابتداع المعنى . وقد توفى سنة ١٩٤٩ بعد أن ملأ الشرق شعرا ونثرا وأدبا وفضلا .

وقطعته هذه مختارة من قصيدة أنشدها بين يدى الزعيم الخالد سعد زغلول سنة ١٩٢١

الشرح والتعليق

١ ـ لبيك : إجابة وإطاعة لك ياسعد ، يامن ملأت القلوب إعجابا بك وحبا لك ، لبطولتك وقوة شجاعتك .

٢ ، ٣ ـ دعوت قومك إلى الجهاد فى سبيل الحياة فأسرعوا إلى إجابتك ، وكان أكبر فضل لك أن ألفت بين عنصرى الأمة مسلمها ومسيحيها ، وقلت : الدين لله ، والوطن للجميع ، وبجهادك أطعت الله وكنت من حزبه ، وحزب الله هم المفلحون .

٥ ـ واجفة : مضطربة . المخبأ : المستتر . وكان هذا الاتحاد فى الجهاد عقب الحرب العظمى ، ووسط الثورة المصرية ، ومصر لا تعلم ما يخبئه لها القدر .

٦ ـ وقد ظهرت وسط الثورة قائدا لمصر وخطيبا ،فانحنت الرءوس إجلالا لك ، وكنت أعظم الناس شأنا .

٧ ـ الجهير : العالى . لبى : أجاب .

كان سعد مشهورا بالخطابة وشدة التأثير ، وبلاغة القول ، فما سمعه إنسان إلا أطاعه .

٨ ـ الصرصر : الريح الباردة الشديدة . الأحداث : المصائب .

إذا ما أحاطت بمصر الحوادث التفتت إلى سعد تستوحى رأيه وتسير على هديه .

٩ — أنت لسان الشعب وزعيمه وموضع آماله ، فالشعب ممثل فيك وأنت فرد منه .

أســـئلة

١ — أتستطيع أن تصور شخصية سعد بعد قراءتك هذه القطعة ؟ .

٢ — ما الصورة التى رسمها الشاعر فى البيت الثانى للشعب ، ولسعد ، وما رأيك فيها ؟

٣ — صور تأثير سعد فى الشعب من البيتين السادس والسابع .

٤ — ما رأيك فى البيت التاسع ؟ أيعجبك أن توصف به ؟ ولماذا ؟ .

٥ — ما أروع بيت فى هذه القطعة ؟ وما رأيك فى وزنها وقافيتها ؟ أيناسبان المقام ؟

٦ — قال حافظ فى مصطفى كامل :

ومات الذى أحيا الشعور وساقه   إلى المجد فاستحيا النفوس البواليا

وقال شوقى :

جمعتهم على نبرات صـوت   كنفخ الصور حركت الرجاما

ما المعنى الذى تناوله الشاعران ؟ هات من قطعة الجارم بيتا يقرب من هـذا المعنى ، وبين أى الشعراء أجاد تصويره ؟

---

٣ ـ شهيد الحق

لشوقى بك

١ ـ شهيـدَ الحقِّ قم تَرَه يتيما   بأرض ضُيِّعَتْ فيهـــا اليتامى

٢ ـ أقامَ على الشفاهِ بها غريبا   ومَرَّ على القلوبِ فما أقاما

٣ ـ سقمتَ فلم تَبِتْ نفسٌ بخـير   كأنَّ بمهجةِ الوطنِ السِّقاما

٤ ـ ولم أرَ مثلَ نعشِك إذ تَهادَى   فغطى الأرضَ وانتظمَ الأَنَاما

٥ ـ وما أنساك فى العشرين لما   طلعتَ حِيالَهـا قمراً تمـاما

٦ ـ لواؤك كان يسقيهم بِجَام   وكان الشعرُ بين يدىَّ جاما

٧ - جمعتهمُ على نَبَرَاتِ صوتٍ كنفخ الصورِ حَرَّكَتِ الرِّجاما
٨ - لك الخطبُ التى غَصَّ الأعادِى بِسَوْرَتِهَا وساغَتْ للندامى
٩ - بك الوطنيةُ اعتدلَتْ وكانت حديثاً من خُرَافَةَ أو مَنَاما
١٠ - بنيتَ قضيته الأوطانِ منهـا وصيرتَ الجلاءَ لَهـا دِعَاما

هذه القطعة من قصيدة نظمها شوقى بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لوفاة المرحوم مصطفى كامل باشا .

المفردات والمعانى

١ ، ٢ — شهيد الحق : ينادى مصطفى كامل . يتيما : لا ناصر له . قم يامصطفى يامن مت فى سبيل حق مصر تر حقها يتيما ، ولا تجد من يأخذ بيده . فهو كأحد الأيتام الكثيرين ، لا يحنو عليهم فى مصر أحد ، وأصبح الناس لا يعرفون الحق إلا بلسانهم ، ولا تحس به قلوبهم ، إذ شغلتهم الفرقة والمطامع الشخصية .

٣ ، ٤ — سقمت : مرضت . المهجة : دم القلب أو الروح . تهادى : سار على مهل . انتظم : جمع .

يصف مصطفى في مرضه ولهفة الناس على أخباره ، وجزع الوطن لذلك ، ثم يصف نعشه ، وقد اجتمعت مصر كلها لتوديعه .

٥ ، ٦ — اللواء : صحيفة مصطفى كامل وحزبه . جام : كأس من فضة .

لست أنساك وأنت فى سن العشرين ، وقد كنت مكتمل الرجولة والوطنية والشجاعة ، كأنك البدر فى سموه ورفعته وسنائه ، وكانت جريدتك اللواء تنشر ما تنثره من ثمار الوطنية والروح العالية ، وكنت أنا أنشر على الشعب من شعرى ما أقوى به دعوتك .

٧ ، ٨ — الرجاما : القبور . غص بالشيء اعترض في حلقه . وغص الأعادى: غضبوا . سورتها : حدتها وشدتها . الندامى : جمع ندمان ، وهو النديم على الشراب والمراد الأصدقاء .

اجتمع الوطن يستمع إلى صوتك العذب القوى ، الذى بعث الأمة من نومها ، كما يبعث النفخ فى الصور الراقدين فى القبور ، وكنت تبعثهم بخطبك التى ضايقت الأعداء وسرت الأصدقاء .

٩ ، ١٠ — خرافة : قيل إنه رجل خطفته الجن قديما ، ولما عاد وأخبر قومه بذلك كذبوه ، فأصبح حديثه مثلا لكل حديث باطل . دعاما : عمادا .

كانت الوطنية قبل عهدك حديثا خرافيا لا يصدق ، أو حلما لا يستمع إلى قائله ولكنك أشعلتها ، وبنيت منها قضية للوطن ، أساسها جلاء الأجنبى عن وادى النيل واستقلاله التام .

أسـئلة

١ — أشار شوقى إلى غرض سياسى ، وآخر اجتماعى فى البيت الأول ، فما هما؟ (التفريق ، وعدم رعاية المحتاجين)

٢ — صور قلق مصر لما مرض مصطفى كامل كما وضحه شوقى فى قصيدته .

٣ — فى أى الأبيات وصف موكب الجنازة ؟

٤ — كان مصطفى صغير السن كبير العقل والتجربة من أين جاء شوقى بهذا المعنى؟

٥ — قال تعالى « ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » .
فى أى الأبيات انتفع شوقى بهذا المعنى ؟ .

٦ — كلمتان متضادتان ، وصورتان متباينتان فى البيت الثامن زادته جمالا فما هما؟

٧ — هل تعرف ما تركه مصطفى فى عالم السياسة إلى اليوم من آثار ومبادىء ؟

٨ — قال حافظ فى رثاء سعد .

خرجت أمة تشيعُ نعشا   قد حوى أُمَّةً وبحراً عُبابا
حملوه على المدافع لما   أعجزَ الهامَ حملُه والرقابا

هذا المعنى طرقه شوقى ففى أى الأبيات هو؟ وازن بين تصوير كل من الشاعرين لموكب الجنازة .

٤ ـ رثاء مصطفى كامل — لحافظ إبراهيم

١ ـ أيا قبرُ هذا الضيفُ آمالُ أمةٍ فكبِّرْ وهلِّلْ والْقَ ضيفَكَ جاثيا
٢ ـ عزيزٌ علينا أن نرى فيكَ (مصطفى) شهيدَ العُلا في زهرةِ العمرِ ذاويا
٣ ـ فيا سائلي أين المروءةُ والوفا وأينَ الحِجا والرأيُ ويْحَكَ ؟ هاهيا
٤ ـ هنيئاً لهُمْ فليأمَنُوا كلَّ صائحٍ فقد أُسْكِتَ الصوتُ الذى كانَ عاليا
٥ ـ ومات الذى أحيا الشعورَ وساقَهُ إلى المجدِ فاستحيا النفوسَ البَوَاليا
٦ ـ وكنا نياما حينما كنتَ ساهدًا فأسْهَدْتَنَا حُزْنا وأمسيتَ غافيا
٧ ـ شهيدَ العلا لا زالَ صوتُكَ بيننا يَرِنُّ كما قَدْ كان بالأمس داويا
٨ ـ يُنَاشِدُنا بالله ألا تفرَّقُوا وكونوا رجالا لا تَسُرُّوا الأعاديا
٩ ـ ثلاثون عاما بل ثلاثونَ دُرَّةً بجيدِ الليالى ساطعاتٍ زَوَاهيا
١٠ ـ ستشهدُ فى التاريخ أنكَ لَمْ تكنْ فتًى مُفْرَدًا بل كنتَ جَيْشًا مُغازِيَا

حافظ إبراهيم . هو شاعر النيل صاحب الأسلوب العذب ، والمعاني الرائعة ، كان يعنى فى شعره بجمال الأسلوب وسهولته وعدم التكلف وإن فاته المعنى المبتكر والخيال الدقيق . واتجه فى شعره إلى النواحى الوطنية والاجتماعية . وتوفى ١٩٣٢

الشرح

قيلت هذه القصيدة سنة ١٩٠٨ بعد وفاة مصطفى باشا كامل بقليل .

١ ، ٢ : جاثياً : جالساً على ركبتيك فى خضوع . ذاويا : ذابلا . أيها القبر : هذا ضيف عظيم فالقه فى ترحاب ، وإن كان يعز علينا أن نرى فيك عزيز الأمة وزعيمها .

٣ ـ الحجا : العقل . كان المرثى مجموعة من الأخلاق الفاضلة ، والكمال العقلى فواراها التراب .

٤ — سر الإنجليز بموتك .

٥ — مات الذى بعث شعور الأمة بالحياة ، ونبهها إلى طريق المجد ، فأحيا القلوب الميتة ، والنفوس اليائسة .

٦ — أيقظتنا من نومتنا ، والآن نحن نسهر حزناً ، وأنت مستريح فى قبرك ، بعد طول عنائك وسهرك .

٧ — لازال : الصواب مازال . داوياً : الصواب مدوياً .

٨ — يناشدنا : يستحلفنا .

أسئلة

١ — اذكر من قطعتى حافظ وشوقى مايصفان به إيقاظ مصطفى لهذه الأمة من نومها . ووازن بين التصويرين مبينا أيهما أروع وأحسن ؟

٢ — (شهيد الحق) هذا تعبير شوقى ، فهل ترى أنه أخذه من حافظ ؟ وإذا كان ذلك فهل ترى أنه أحسن فى تعبيره أو أساء ؟

٣ — وصف شوقى مصطفى فى حياته ، كما وصف حافظ أثره بعد مماته ، فبين كلا المعنيين .

٤ — ما المعانى التى تفرد بها كل من الشاعرين فى قطعته ؟

٥ — أكان حافظ محقاً فى ادعائه أن الإنجليز استراحوا بموت مصطفى كامل من كل صائح مطالب بحق وطنه ؟

---

٥ — الضيف

للمرحوم محمد الهراوى

١ — لا تكنْ ضيفاً ثقيلا يكرهُ النـاسُ لقـاءكْ

٢ — ليس من ذنبِ أُناسٍ أن يكونوا أقرباءكْ

٣ — أنت لا تدرى إلَى كَمْ تُزْعِجُ الخِلَّ إزاءكْ

٤ — فَعَسَـاهُ مُسْتَمِدًّا لك من قوم عشاءكْ

٥ ـ وعســـاهُ مستعيرا لك من جارٍ غِطَاءَكْ
٦ ـ وَتَذَ كَّرْ ـ أنتَ ـ ضيفا كيف إن جاءَكَ سَاءَكْ
٧ ـ إن تَزُرْ ، فَلْيَكُ غِبّاً ثُمَّ لا تُـكْـثِرْ بَقَاءَكْ
٨ ـ إنَّ فى الفندقِ مَأوًا كَ وَفى السوقِ غِذَاءَكْ
٩ ـ رُبَّ مَنْ يَلْقَاكَ هَشّاً كسرَ (الزيرَ) وَرَاءَكْ

الشرح والتعليق

المرحوم محمد الهراوي : من شعراء مصر فى العصر الحديث ، كان معروفا بسهولة ماينظم ، ووضوح معناه ، وقد نظم للأطفال شعرا رقيقا وقدم لهم فنا جميلا .

وهو فى هذه القطعة ينقد عادة بعض الناس الذين يتخذون من القرابة سببـاً لـكثرة الزيارة ، ويصور مايلقاه المزور من عنت ، وبخاصة فى هذه المدنية التى قضت بضيق المساكن وقلة الأثاث وغلاء الطعام .

١ ـ ٥ : فى هذه الأبيات ينهى الإنسان أن يكون ضيفاً ثقيلا ولو على ذوى قرباه فقد يجد المضيف ألماً من زيارتك لضيق ذات يده فيستمد عشـاءك من غيره ، وقد يستعير لك الغطاء من جاره .

٦ — ويقول تصور حالك وقد زارك ضيف ولست مستعداً للقائه ؟

٧ — غبا : متفرقا .

وإذا زرت فلا تسرف وليـكن على فترات متباعدة على ألا تمـكث كثيرا .

٨ — وإذا زرت فاعطف على الفندق بعد ذلك فبت به ، وإلى المطعم تناول به الطعام

٩ — هشا : فرحا مبتسما .

قد يلقاك المزور بابتسامة فإذا خرجت تمنى لك عدم العودة

التعليق

١ — الهراوى فى هذه الأبيات على طبيعته من سهولة الأسلوب ووضوح المعنى .

٢ — وفيه روح فـكاهية عذبة واضحة فى قطعته .

٣ — وهو يستعمل التعبير الشائع ويستعير العادات الشعبية كما فى البيت الأخير فهو من قولهم (إذا خرج أو سافر مثلا : اكسر وراءه قلة) حتى لا يعود .

وهو لا يكتفى هنا بالقلة بل يجعلها (زيرا) وهو إناء معروف فى القرى .

٤ — وهو فى القطعة ينبه القارئ إلى مراعاة التخفيف في الزيارة ومراعاة شعور المزور وحاله .

٥ — هذا وقد قال محمود غنيم :

قُمْ إذا ما الضيفُ جاءكْ وامْنَحِ الضيفَ غَدَاءكْ
وَاجْلُ من وجهك مِرْآ ةً ، يَرَى فيها صَفَاءكْ
أىُّ فَضْلٍ لك إنْ لَمْ يُبْصِرِ الناسُ إناءكْ
إنْ يَهُنْ عِنْدَكَ ضيفٌ يَكُنِ الهُونُ جَزَاءكْ .

وغير عسير أن تدرك مايرمى إليه كل من الشاعرين ، فالهراوى يخاطب الزائر ، وغنيم يخاطب المزور ، وكلاهما يطلب من صاحبه أن يراعى واجبه ، فعلى الزائر ألا يكون ثقيلا ، وعلى المزور ألا يكون بخيلا .

---

٦ ـ المصرى يفخر للشيخ محمد عبد المطلب

١ ـ تكلم وادى النيل فَلْيَسْمع الدهرُ وأَمْلَى على الأيامِ فَلْيَكْتُبِ الشعرُ
٢ ـ فَحَسْبُ العوادِى يقظةُ النيلِ زاجرا وحسب الليالى أن يقالَ صَحَتْ مصر
٣ ـ فلا تحسبُوا أناوَنَيْنَا عن العُـلا ولا زَهِدَت فينا مناقِبُنَا الغُرُّ
٤ ـ ولا أنكرَتنَا شمسُ جيلٍ ولا انطوى لنا علمٌ بين الدهور ولا ذِكْر
٥ ـ وهل مصرُ إلا آيةٌ أَزَلِيَّةٌ مقدَّسةٌ والنيلُ فى لوحِها سَطْرُ
٦ ـ فإن كان ماضينا فخاراً فإنما بحاضِرنا تعلو المحامدُ والفخر
٧ ـ وقفنا لريب الدهرِ حتى تَفَلَّلَتْ مضارِبُه وانشقَّ عن ليلِه الفجرُ

٨ ـ وإنا على ما نحنُ حقاً وعِزَّةً   وذو الحق من آياته العز والنصرُ
٩ ـ حِراصٌ على استقلالِنا ببلادنا   لقد ذهبَتْ تلك الوِصاياتُ والحجرُ
١٠ ـ حرامٌ علينا أن نعيشَ أذلةً   وذو الذلِّ أولى ما يكونُ به القبرُ

المرحوم الشيخ محمد عبد المطلب : شاعر مصرى عرف بقوة الأسلوب ، وغرابة اللفظ ، وكان ينحو منحى القدامى ، وقد امتاز بقوة شعرة الوطنى ، وكان أستاذا بدار العلوم . وتوفى ١٩٣١ .

الشرح

٢ ـ ٣ ــ حسب العوادى : يكفى الحوادث ، زاجرا : ناهيا . ونينا : ضعفنا مناقبنا الغر : صفاتنا النقية .

٤ ـ ٥ أنكرتنا : جحدت فضلنا . آية أزلية : أثر قديم باقى .

٧ ـ ريب الدهر : مصائبه وحوادثه . تفللت مضاربه : تثلم سيفه .

تعليق

١ ، ٢ : هذه قطعة وطنية عالية ، فيها يصور الشاعر وادى النيل ناطقا مطالباً بحقه المهضوم ، وعلى الدهر أن يسمع كلامَهُ ، وعلى الشعر أن يسجل يقظته ، وإن يقظة النيل لتكشف عنه عاديات الزمن .

٣ ـ ٤ : ولا يظن غيرنا أن سكوتنا السابق ضعف مناء وعجز عن سمونا التليد بل إن مجدنا القديم لا يزال باقيا على الزمن يعترف به العالم جيلا بعد جيل .

٥ ــ وإن مصر لهى آية الله الباقيــة . وأثره القديم الخالد ، بطبيعة أرضها ، وموقعها ، وعلومها ، وآثارها ، والنيل بعض تلك المعالم .

٦ ، ٧ : ولن يلهينا ماضينا المجيد عن حاضرنا العظيم ، فقد نهضت مصر نهضة عظيمة ، لفتت إليها أنظار العالم فى الثقافة والسياسة وغيرهما ، لقد ثبتنا لحوادث الزمن ، واضطهاد المحتال ، حتى تثلمت سيوفه وعجزت حيله ، وانكشفت ظلمات

الآلام ، وبدا نور الاستقلال ، وإننا مع حقنا الواضح ، ومجدنا الثابت لنحرص على استقلالنا ، ولن تعود إلينا أبداً عهود الحماية ، ولا أيام الوصاية والاحتلال ، حينما كان الأجنبي يملك علينا كل شيء ، يصرف أمورنا ويمنع تقدمنا .

٨ — ولن نرتضى مطلقا عيش الذل والعبودية ، فإن الذليل أولى به الموت .

أسئلة

١ ـ الشطر الثانى من البيت الثانى هو نفس الأول وضح هذا ؟ .

٢ ـ فى البيت الرابع دعوى ، فإلى أى حد كان الشاعر صادقا فيها ؟

٣ ـ ما مظاهر عظمة مصر قديماً وحديثاً ؟ وما منزلة النيل بين تلك المظاهر ؟

٤ ـ اذكر البيت الذى يحتقر فيه عهود الاحتلال ويبغضها .

٥ ـ أى الأبيات يمثل صبر المصريين على مالاقوه حتى نالوا حقوقهم ؟ وماذا كانت مظاهر الاحتلال التى تعرفها ؟

---

٧ ـ العودة إلى الوطن — شوقى بك

١ ـ ويا وطنى لقيتك بعد يأسٍ كأنى قد لقيت بك الشبابا

٢ ـ وكلُّ مسافرٍ سيئوب يوما إذا رُزِقَ السَّلامةَ والإيابا

٣ ـ ولو أنى دُعيتُ لَكُنْتَ دِينى عليه أقابلُ الحَتْمَ المُجَابَا

٤ ـ أُدِيرُ إليكَ قبل البيتِ وَجهى إذا فُهْتُ الشهادةَ والمَتابَا

٥ ـ هدانا ضوء ثَغرِكَ مِنْ ثلاثٍ كما تَهْدِى « المُنَوَّرَةُ » الرِّكابا

٦ ـ وقد غَشَّى المنارُ البَحرَ نورًا كنار « الطور » جَلَّلَتِ الشِّعابا

٧ ـ وَقيلَ : الثغرُ ، فاتَّأدتْ ، فأرست فكانت من ثَرَاكَ الطُّهْرِ قَابَا

٨ ـ فصفحاً للزمان لصبحِ يوم به أضحى الزمانُ إلىَّ ثابَا

الشرح

هذه أبيات من قصيدة قالها شوقى بعد عودته من منفاه (إسبانيا) عقب انتهاء الحرب الأولى سنة ١٩٢٠ .

١ - ٤ — يثوب : يرجع . دعيت : نوديت إلى الموت . الحتم المجابا : الموت . البيت : الكعبة فى البيت الحرام بمكة . فهت : نطقت .

لقيتك يا وطنى بعد انقطاع الأمل ، فكأنك الشباب يعاود الهرم ، وهكذا إذا قدر الله للمسافر عودة وسلامة فلن يحول دون إيابه حائل .

ولو كانت الوفاة قد حضرتنى فى منفاى لكنت العقيدة الثابتة التى ألقى الله عليها ولطلبت إلى من حولى أن يدبروا وجهى نحوك بدلا من القبلة ، حتى ألفظ أنفاسى وأنا متجه إليك مستشهداً تائباً .

٥ - ٨ — ثغرك : الميناء . (المنورة) : المدينة الكريمة موطن الرسول صلى الله عليه وسلم . الركابا : المسافرين . غشى : عم نوره . الطور : الجبل المقدس. جللت الشعابا : ملأت الوديان . اتأدت : اطمأنت . أرست : وقفت . تراك: ترابك. قابا : قريبا .

لقد رأينا نور الميناء من ثلاث ليال فاهتدينا به كما يهتدى السفر بنور المدينة قبل وصولهم إليها ، لا بأبصارهم فقط ، ولكن بإحساسهم وإشراق قلوبهم وشدة فرحهم ورأينا المنار يرسل ضوءه فينير صفحة الماء ، كما أثارت قديما نار الطور المقدسة الشعاب أمام سيدنا موسى عليه السلام .

ولما تنادوا بالوصول إلى الثغر اطمأنت السفينة ، ثم رست على الميناء قريبا من تراك الطاهر ، وهأنذا أصفح عما سبق من ذنوب الزمان ، بعد أن ذقت حلاوة العودة إلى الوطن .

أسـئلة

١ - حدثنا عن أسباب وظروفه نفى شوقى .

٢ — قال شوقى :

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى

أى الصورتين لحب الوطن أقوى ؟ أهذا البيت أم بيته الأول فى القطعة ؟ .

٣ — يعيب بعض النقاد بيت شوقى الثانى ـ أتستطيع أن تبين مواضع النقد ؟

٤ — أترى أن فى البيت الرابع ما يؤخذ على شوقى دينيا ؟ .

٥ — شوقى مغرم بالتاريخ وحوادثه دلل من هذه القطعة على ذلك .

٦ — ما رأيك فى تركيب البيت الثامن ووضوح معانيه وفكرته ؟

٧ — أترى أن شوقيا وفق فى تصوير موضوعه ؟ وما أجمل بيت فى هذه القطعة ؟

---

٨ ـ الثورة المصرية سنة ١٩١٩ للأستاذ الأسمر

١ ـ ملاحِمُ بالغـداةِ وبالعشىِّ رعاكَ اللهُ من شعبٍ أَبِىِّ

٢ ـ مشى للحق أعزلَ غيرَ صوتٍ يُرَدِّدُهُ كزمجرةِ الأَتِىِّ

٣ ـ فوا أسفـا عليـه وهو يَقْضِى شهيداً بالرَّصاصِ وبالعِصِىِّ

٤ ـ رماه الظالمون وما رماهم فويلٌ للضعيفِ من القوى

٥ ـ رماه الظـالمون فلو تراه رأيتَ مصارعَ الزهرِ النَّدِىِّ

٦ ـ سَلُوهُ بعـد ما ارتشفَ المنـايا أيشعـرُ فى مَرَاقِدِهِ بِرِىِّ ؟

٧ ـ وليس بظامئ أبداً شهيدٌ سَقَى الأوطانَ من دَمِهِ الزَّكِىِّ

الشرح

١ — الملاحم : المعارك . رعاك : حفظك . أبى : لا يرضى بالظلم

٢ — أعزل : مجردا من السلاح . الزمجرة : الصوت الشديد المختلط .
الأتى : السيل القوى .

٣ — يقضى : يموت .

٥ — مصارع : مقاتل . ٧ — الزكى : الطاهر .

الأستاذ محمد الأسمر : شاعر معاصر مطبوع ، يعالج فى شعره كثيراً من الأغراض الاجتماعية ، والأحداث القومية ، وشعره سهل ، وله بعض المقطوعات الغنائية ، وهو فى قصيدته هنا يصف مظهرا من مظاهر ثورة سنة ١٩١٩ التى شملت البلاد ، وكانت مظهرا لليقظة الوطنية ، وفجرا لعهد جديد .

١ ، ٢ — يصور لنا ثورة الشعب ومطالبته بحقوقه ، وخروجه فى مظاهرات صاخبة غاضبة ، عمت القطر ، اشترك فيها الرجال والنساء الظامئون إلى الحرية ، وقد قابلها الغاصبون بالحديد والنار ، فنشأت ملاحم بين الحق الأعزل ، والباطل المدجج ، لا تنقطع ليلا ولا نهارا . ثبت فيها المتظاهرون أمام بطش العدو ، وليس لهم من سلاح سوى أصوات تهتف بالحق من قلوب عامرة بالإيمان بحقها ، مطمئنة إلى نصر الله

٣ — ٥ — فى هذه الأبيات يصور لنا منظراً مؤلما تجلى لنا فى هذه الملاحم ، وهو سقوط الشباب صرعى برصاص العدو وعصيه ، كما تعصف الريح العاتية بالزهر الندى ، اعتدوا عليه فى عنف وقسوة ، وما ارتكب ذنبا سوى أنه يطالب بحقه فى الحياة ، ولكن : ويل للضعيف الأعزل من القوى الظالم .

٦ ، ٧ — يشيد الشاعر بأولئك المجاهدين الذين سقتهم يد الظلم كأس الموت ، مبينا أننا لو سألناهم فى قبورهم أيشعرون فى مراقدهم برى ؟ لأجابوا : نعم . قد بردت غلتنا فليس بظامئ من استشهد فى سبيل وطنه .

أسـئلة

١ — لم شبت ثورة ١٩١٩ ؟ وما أهم أحداثها ؟

٢ — وضح لنا صورة المتظاهرين التى رسمها الشاعر فى قصيدته ؟

٣ — يحبب الشاعر الاستشهاد فى سبيل الوطن فما البيت الذى تضمن هذا ؟

٤ — الشعب المصرى أبى فما مظاهر إبائه ؟

قال حافظ فى مظاهرة السيدات :

خرج الغوانى يحتججـن ورحت أرقب جَمْعَهُنَّهْ

فإذا المدافع والبنـا دق والصـوارم والأسِنَّهْ

والخيـل والفرسانُ قد ضربت نطاقا حَوْلَهُنَّهْ
فتطاحن الجيشانِ سا عات تشيب لها الأجِنَّهْ

هذه صورة أخرى من صور الثورة المصرية ، فهل تستطيع بعد قراءتها أن تتخيل منها ، ومن قطعة الأسمر وصفا لما كان يجرى من مظاهر الثورة ؟ .

---

٩ ـ شكوى الغربة والوحدة — للبارودى

أبيت في غُربةٍ لا النّفسُ راضيةٌ بها ولا الملتقَى من شيعَتِي كَثَبُ
فلا رفيقٌ تسرُّ النفسَ طلعتُه ولا صـديقٌ يري ما بِى فيكتئبُ
وَمِنْ عجائبِ مالاقَيْتُ من زَمنى أَنِّى مُنِيتُ بخطبٍ أمرُه عَجَبُ
لم أقترفْ زَلَّةً تَقْضِى علىَّ بمـا أصبحت فيه فماذا الويلُ والحَرَبُ ؟
فهل دِفاعِىَ عن دينى وعن وطنى ذنبٌ أُدَانُ به ظُلما وأغتربُ ؟
فلا يَظُنَّ بى الحسـادُ مَنْدَمَةً فإننى صابرٌ فى الله مُحْتَسِبُ

الشرح

شيعتى : أنصارى وأصدقائى . كثب : قريب . يكتئب : يحزن . منيت : ابتليت . خطب : مصاب . أقترف : أرتـكب . زلة : ذنب . الويل والحرب : العذاب . أدان : أجزى : مندمة . ندما . محتسب : منتظر ثوابي من الله .

محمود سامى باشا البارودى : من شعراء العصر الحاضر ؟ نشأ فى بيئة كريمة ، ووصل إلى منصب ناظر النظار (رئيس الوزارة) وكانت حيـاته سجلا حافلا بالأحداث ، خاض المعارك الحربية . واشترك فى الثورة العرابية ، فنفى إلى جزيرة سرنديب : وشعره صورة صادقة لحياته ، فهو قبل المنفى قوى متين ، يدور حول الفخر والحماسة ووصف المعارك ، وفى المنفى حزين باك . ومنه هذه القصيدة التى تصور لوعته وحنينه إلى وطنه ، وشكواه مما أصابه .

١ ، ٢ — فى هذين البيتين يبين الشاعر مبعث ألمه فيقول: إنه حزين أشد الحزن لفراق وطنه، وبعده عن أهله وصحبه . فلا صديق يؤنسه فى وحدته، ولا رفيق يشاركه آلامه وأحزانه .

٣ ـ ٤ — يعجب أشد العجب لتنكر الزمان له، فقد ابتلاه بهذا المصاب من غير ما ذنب اقترفه .

٥ — ينكر الشاعر على الظالمين المعتدين تشريده ونفيه لإخلاصه لوطنه ودفاعه عن دينه .

٦ — لا يعتقد الشامتون أننى نادم على ما كان منى فى سبيل وطنى، وأن التعذيب ينال منى ؛ ويضعف عزيمتى، بل أنا صابر منتظر من الله حسن المثوبة على ما بذلت من تضحية .

أسـئلة

١ — هذه القصيدة تمثل ناحية من حياة البارودى فما هى ؟ .

٢ — صور البارودى نفسه فى هذه القصيدة حزينا مكتئبا، فما مبعث حزنه ؟ .

٣ — تحدث عن الثورة العرابية ونتائجها .

٤ — عجب البارودى لنفيه وتشريده فلم هذا العجب ؟ .

٥ — لم يوهن النفى عزيمة البارودى، دلل على ذلك من قصيدته .

٦ — ما العاطفة التى تثيرها فى نفسك قراءة هذه القصيدة ؟ .

٧ — ما أروع بيت فى هذه القصيدة ؟

٨ — قال شوقى فى منفاه :

يبدو النهـار فيخفيه تجلدنا ... للشامتين ويأسوه تأسينا

نحن اليواقيتَ خاض النارَ جوهرُنا ... ولم يَهُنْ بيدِ التشتيتِ غالينا

هات من قطعة البارودى مايقترب مما طرقه شوقى فى هذين البيتين، ووازن بين التصويرين .

١٠ ـ الغلاء لشوقى

١ ـ شبابَ النيل إن لكم لصوتا ... مُلبًّى حين يُرْفع مُستجابا
٢ ـ فهزُّوا «العرشَ» بالدعواتِ حتى ... يُخَفِّفَ عن كِنانتِه العَذابا
٣ ـ أمِن حرب البَسُوسِ إلى غَلاءٍ ... يكاد يُعيدها سَبْعاً صِعابا ؟
٤ ـ وهل فى القوم يوسفُ يَتَّقِيها ... ويُحسن حِسْبَةً ويَرى صوابا ؟
٥ ـ عبادُك رَبِّ قد جاعوا بمصر ... أنيلاً سُقْتَ فيهم أم سَرَابا ؟
٦ ـ حَنَانَك واهد للحسنى تِجَاراً ... بها ملكوا المرافقَ والرِّقابا
٧ ـ ورَقِّقْ للفقير بها قلوباً ... مُحَجَّرةً وأكباداً صِلابا
٨ ـ أَمَنْ أكل اليتيمَ له عقابٌ ... وَمَنْ أكل الفقير فلا عِقابا ؟
٩ ـ أُصيبَ من التجار بكل ضارٍ ... أشدَّ من الزمان عليه نابا
١٠ ـ يكاد إذا غَذَاه أو كساه ... ينازعه الحُشَاشةَ والإهابا
١١ ـ وتسمعُ رحمةً فى كل نادٍ ... ولستَ تحسُّ للبر انتدَابا
١٢ ـ ولم أر مثلَ سوقِ الخير كَسْباً ... ولا كتجارةِ السوء اكتسابا
١٣ ـ ولا كأولئكَ البؤساء شاءً ... إذا جَوَّعتها انتشرت ذئابا
١٤ ـ ولولا البرُّ لم يبعثْ رسولٌ ... ولم يَحْمل إلى قومٍ كِتابا

الشرح

هذه القطعة من قصيدة ، قالها شوقى بمناسبة الغلاء الذى شمل البلاد عقب الحرب الأولى .

١ ، ٢ : كنانته : مصر . أيها الشباب إن قلوبكم طاهرة ، وإن دعواتكم لمستجابة فارفعوا أصواتكم بالدعاء ليكشف الله هذا الكرب عن وطنكم .

٣ ، ٤ : حرب البسوس : كانت فى الجاهلية بين بكر وتغلب ، ودامت طويلا

وفنى فيها كثيرون، والشاعر يشير إلى الحرب العظمى من سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٨ سبعا صعابا : سبع سنين شديدة ،وهو يشير إلى ما كان أيام يوسف عليه السلام من جدب ، وكان هو على خزائن مصر ، ويتمنى أن لو رزقت مصر فى هذه الأيام يوسف يجنبها ويلات الغلاء ويحسن تصريف شئونها .

٥ – ٨ : سرابا : مايظهر كالماء على صفحة الصحراء وليس بماء . المرافق والرقابا: أصبح الناس أسرى فى يد التجار لتسلطهم على مرافق العيش ، وأسباب الحياة ، وهذا تصوير رائع لسيطرة التجار واستغلال الشعب .

٩ ، ١٠ : ضار : مفترس . الحشاشة : بقية الروح . الإهاب : الجلد . وهو هنا يشبه التجار بالوحوش المفترسة ، بل هم أقسى من الزمان وصروفه على الناس . وإن أحدهم ليكاد يطلب فى سلعته روح المشترى وجلده لانقوده فقط .

١١ ، ١٢ : تسمع الناس يتحدثون عن الشفقة والرحمة بألسنتهم ، ولا ترى من يهب نفسه لعمل الخير مع أن الخير أجل ما يربح الإنسان ، والكسب غير المشروع أقبح أنواع الكسب .

١٣ – إن هؤلاء البائسين المستسلمين كالشياه ، إذا اشتدت حاجتهم ظهرت شرورهم ، وانقلبوا كالذئاب الضارية فيضطرب الأمن وينتشر الفساد .

١٤ – وإن أول مهمة للرسل بيان أوجه البر ، والدعوة إلى الخير ، وبعث الهناءة والسعادة إلى المجتمع

أسـئلة

١ – لماذا خص الشباب بالخطاب ؟ (كانوا عماد الثورة وكانوا هم الداعين إلى الحفل الذى ألقيت فيه القصيدة) .

٢ – بين من القصيدة ما يدل على ولع شوقى بالتاريخ

٣ – ماذا تعرف عن يوسف عليه السلام . وكيف كافح الغلاء فى أيامه؟ وكيف نكافحه الآن ؟

٤ ـ لو كان شوقى حياً هذه الأيام أتراه يصف الغلاء الحالى بغير ما وصف به الغلاء السابق ؟ ولماذا ؟ ٥ ـ ما معنى الاستفهام فى البيت الخامس ؟

٦ ـ البيت السادس دقيق التصوير فلماذا ؟

٧ ـ البيت العاشر به قوة وحياة بين هذا (التعبير بالمنازعة . .)

٨ ـ إلى أى شىء يدعو فى البيت الثامن ؟ (عقاب الجشعين من التجار)

٩ ـ ينادى المصلحون الآن برعاية الطبقات الفقيرة اتقاء شرهم ! فما البيت الذى سبقهم فيه شوقى إلى هذا المعنى ؟

---

١١ ـ الغــلاء لحافظ إبراهيم

١ ـ أيها المصلحونَ ضاق بنا العَيْشُ ولم تُحسنوا عليه القِيامَا

٢ ـ عَزَّتِ السِّلعةُ الذليلةُ حتى بات مسحُ الحذاءِ خَطْباً جُسَاما

٣ ـ وغدا القوتُ فى يد الناسِ كاليا قوتِ حتى نوى الفقيرُ الصياما

٤ ـ يقطع اليومَ طاويا ولديه دُونَ رِيح القُتَارِ ريحُ الخُزَامى

٥ ـ ويَخالُ الرغيفَ فى البعد بدرا ويظن اللحوم صَيْداً حَراما

٦ ـ إنْ أصاب الرغيفَ من بَعْدِ كَدٍّ صاح : مَنْ لى بأن أصيبَ الإِدَامَا ؟

المفردات

٢ ــ السلعة : المتاع المتجر فيه . خطبا جساما : أمراً عظيما .

٣ ـ ٤ ــ الياقوت : حجر كريم ثمين . طاويا : جائعا . القتار : ريح الشواء . الخزامى : زهر جميل الرائحة .

٦ ــ كد : عناء وتعب . أصاب : وجد . الإداما : ما يؤتدم به ويتناول مع الخبز كاللحم والخضار .

الشرح

١ ــ بدأ حافظ بنداء المصلحين ، ليطلعهم على ضيق العيش ، وإهمالهم الإصلاح ومعالجة الغلاء .

٢ — ومن مظاهر الضيق اختفاء السلع ، وارتفاع الأسعار حتى إن مسح الحذاء أصبح يقتضى أجراً ثقيلا .

٣ ، ٤ — وأصبح القوت نادر الوجود مرتفع القيمة حتى عزم الفقير على الصوم ، إذ لم يجد طعاما ، فهو يقضى يومه جائعا ، يشتاق إلى رائحة الطعام ، وهى عنده أطيب من رائحة الحزامى .

٥ ، ٦ — ولقد أصبح الرغيف منه بعيد المنال ، كما أصبح يظن أن اللحوم قد حرم الله صيد حيوانها ، فلم تعد تصل إليه ، وهو إن وجد الرغيف بعد عناء فلن يجد الإدام .

أسئلة

١ — أى القطعتين (لشوقى وحافظ) يؤثر فى نفسك أكثر من الأخرى ؟
٢ — وضح موقف الفقير من الغلاء فى كل من القطعتين .
٣ — أيهما يظهر فيها بؤس الفقير أكثر من الثانية .
٤ — أى القطعتين اشتملت على معان أكثر من الأخرى .
٥ — ما أحسن بيت أعجبك فى كل من القطعتين ؟ ولم ؟
٦ — لحافظ بعض المبالغات فى هذه القطعة وضح رأيك .

---

١٢ — أولادنا

لشوقى

١ — البنون هُمْ دَمُنَـا ... والحيـاةُ والوُرُدُ
٢ — لا تَلَذُّ مثلَهمُ ... مهجـةٌ ولا كَبِدُ
٣ — يستوُون : واحدُهم ... فى الحنانِ والعَدَدُ
٤ — زينـةٌ ومصلحةٌ ... واسـتراحة وَدَدُ
٥ — فتنـةٌ إذا صَلَحُوا ... مِحنةٌ إذا فسدوا
٦ — شاغلٌ إذا مرضوا ... فاجعٌ إذا فُقِدوا

٧ ـ جرحهم إذا انتزعوا لا تلمه الضمد

الشرح

الورد : جمع وريد عروق فى الجسم . المهجة : الدم أو الروح . الدد : اللعب واللهو . فتنة : مسرة . محنة : بلية . الضمد : جمع ضماد : مايربط به العضو المصاب

أسـئلة

١ ـ بم صور شوقى البنين فى البيت الأول ؟ وهل هناك فائدة من ذكره للدم والحياة والأوردة ؟

٢ ـ قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وقال (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم) بين الأبيات التى انتفع فيها شوقى بالآيتين الكريمتين .

٣ ـ ما المعانى التى ذكرها فى الأبيات الأربعة الأخيرة وما رأيك فى ترتيب أفكارها ؟ .

---

١٣ ـ إلى الشباب والعمال — لشوقى

١ ـ أيها الغادون كالنحـ ـلِ ارتيادًا وطِلابا

٢ ـ فى بكورِ الطيرِ للرزْ قِ مجيئا وذهابا

٣ ـ اطلبوا الحقَّ برفق واجعلوا الواجبَ دابا

٤ ـ واستقيموا يفتحِ اللـه لكم بابا فبابا

٥ ـ اهجروا الخمرَ تُطيعوا اللـهَ أو ترْضُوا الكتابا

٦ ـ إنها رِجسٌ فطوبى لامرئٍ كفَّ وتابا

٧ ـ ترْعِشُ الأيدى ومَنْ يرْ عَشْ من الصناع خابا

٨ ـ إنما العاقلُ من يجْـ ـعَلُ للدهرِ حسابا

٩ ـ فاذكروا يومَ مَشِيبٍ فيه تبكونَ الشبابا

١٠ ـ إنَّ للسنِّ لَهَمًّا حينَ تعلو وعذابا

الشرح

١ ـ ٢ — يامن تغدون كالنحل ، تبحثون عن رزقكم ، وتبكرون كالطير سعياً وراء عملكم .

٣ — دابا : دأبا وطبيعة .

٦ — رجس : شيء قذر . طوبى : بشرى وسعادة .

أسئلة

قال ابن الوردى :

اهجر الخمرةَ إن كنتَ فتًى كيف يسْعَى فى جنون من عَقَلْ ؟

كيف صور شوقى وابن الوردي عاقبة السكير . وأى الصورتين أشد تأثيراً ؟ .

٢ — فى أى الأبيات شبه شوقى العمال بالنحل وفى أيها شبههم بالطير ؟ وفى أى شيء يتشابه العمال والنحل والطير ؟

٣ — لم اختار شوقى هنا من آثار الخمر السيئة إرعاش الأيدى وخصها بالذكر ؟

٤ — علام يحث فى البيت الثامن ؟

٥ - إذا عرفت أنه كان يخاطب العمال . فهل ترى أنه وفق فى تذكيره إياهم بالمشيب ؟ ولماذا ؟

---

٢ - الشعر الوصفى

١ - وصف روضة

لشوقى بك

١ - وخميلةٍ فوق الجزيرةِ مَسَّها ذهبُ الأصيل حَوَاشِياً ومُتُونَا

٢ - كالتبرِ أفقـا والزبَرْجَدِ رَبْوَةً والمسكِ تُرْباً واللُّجَيْنِ مَعِينَا

٣ - وقف الحيَا من دُونِها مستأذِنا ومشي النسيمُ بظلها مأذونا

٤ - وجرى عليها النيلُ يقذف فضةً نَثْرا ويَكْسِرُ مَرْمَراً مَسْنُونا

٥ - يُغرِى جَوارِيَه بها فَيَجِئْنَها ويُغيرهُنَّ بها فَيَسْتَعْلِينَا

الشرح

١ ـــ الخميلة : الأشجار الكثيرة الملتفة . الحواشي : الأطراف . المتون : الظهور . يقصد أطراف الروضة وأواسطها .

٢ ـــ التبر : تراب الذهب . الزبرجد : حجر كريم أخضر . اللجين : الفضة الذائبة . معينا : ماء جاريا .

٣ ـــ الحيا : المطر . ٤ ـــ مرمرا : رخاما . مسنونا : مقاما كالحواجز .

٥ ـــ جواريه : سفنه . يغري : يدفع ويسلط . يستعلينا . يقلعن .

ليس هناك شاعر يدل شعره على بيئته وشخصيته كشوقى ، وهذه القطعة دليل على هذا .

١ ـ فتراه فيها يشبه الأصيل بالذهب ، والأفق بالتبر ، والربوة المخضرة بالزبرجد وترابها بالمسك ، وماءها باللجين ، ويشبه الموج المتكسر بالفضة المتناثرة .

وهذه مشبهات لاتجول إلا بخيال شاعر مترف . رأى هذه المعادن كثيرا ،ولعب بالأحجار الكريمة طويلا .

٢ ـ ثم تراه يذكر استئذان المطر ، إذ لم يستطع اقتحامها ، ودخول النسيم إليها مأذونا له ، وهذا خيال شاعر غلبت عليه تقاليد البلاط والرسميات .

٣ ـ ويرى أن النيل يغرى السفن بالذهاب إلى الروضة . فإذا ما وصلن إليها غرن منها فرجعن إلى النهر مبعدات .

وهذا هو جو الوظائف والطبقات العالية . كيد وغيرة وحسد .

أرأيت إلى أى حد تدل هذه القطعة على شخصية قائلها وبيئته ؟

٤ ـ وأظنك توافقنى على أن جمع التبر والزبرجد والمسك واللجين فى بيت واحد فيه تكلف ثقيل على النفس ، وإن كان حسن الصياغة خففه على السمع واللسان.

أم كلثوم فى غنائها لعبد المطلب

١ ـ وقفتْ فكان على الدُّجَى أن يَخْشَعَا وعلى الحَمَامِ الوُرْقِ أن تَتَسَمَّعَا
٢ ـ تَشْدُو وقد مَلَكَ الوفاءُ فؤادَها (أَفْدِيه إن حفظ الهوى أو ضيعا)
٣ ـ لَحَنٌ إلى الألباب تبعثُه الصَّبَا فترى القلوبَ به ذَوَائِبَ نُزَّعا
٤ ـ عَذْبٌ يسير مع الحياةِ إلى النهى تَخِذَتْ له فى كل قلبٍ مَوْقِعا
٥ ـ إنْ أنْشَدت (ملكَ الفؤاد) سمعت من تِلْقَاءِ قلبكِ (ماعسى أن أصنعا)
٦ ـ أورجَّعَتْ (هل فى فؤادِك رحمةٌ) خِلْتَ النجومَ لها خوافقَ خشَّعا
٧ ـ ما إن ترى فى الجمع إلا مُوجَعا (ضمت جوانحه فؤادا موجعا)
٨ ـ صوتٌ تفرَّدَ بالجمـــالِ وزانه كرمُ الشمائلِ فى حُلاكِ تَجَمَّعَا

الشرح

ما بين الأقواس من قصيدة ابن النبيه التي تبدع في غنائها أم كلثوم .

١ ــ الورق : جمع ورقاء ، وهى الحمامة تجمع بين البياض والسواد فى لونها . وفى هذا البيت يصور تأثير الغناء فى الليل وفى الحمام .

٣ ـ ٤ ــ لحن : صوت جميل ، الصبا : ريح لينة ، نزعا : متطلعة مشتاقة . النهى : العقول . وهذا يصور تأثير اللحن فى القلوب .

٦ ــ رجعت : رددت . خلت : ظننت . خوافق : مضطربة . خشعا . خاضعة .

٧ ــ جوانحه : جوانب صدره .

٨ ــ الشمائل : الخصـال . صوت جميل . وخلق فاضل . وزينة باهرة ، كل هذا تجمع لك .

أسـئلة

١ — قال الجارم :

الليل إن نادته ماس بعطفه　　　فتراه بين المنتشى والصاحى

أى أبيات عبد المطلب يقترب فى المعنى من هذا البيت ؟ وأيهما أدق تصويرا ؟ وأيهما أكثر معنى ؟

٢ — إلى أى حد يصل تأثير الغناء فى الدجى والحمام ؟ ولم خص هذين بالذكر ؟ (الليل موضع الشكوى ، والحمام أستاذ فن الغناء)

٣ — ما رأيك فى كلمة الصبا ؟ وهل هى مما يهب على مصر من نسمات ؟ ولم ذكرها الشاعر إذن ؟ (تقليد للقدامى)

٤ — ضمن عبد المطلب قصيدته بعض قصيدة ابن النبيه فماذا كان أثره فى الأسلوب وفى نفسك ؟

٥ — أتري أم كلثوم فى حاجة إلى وصف ومدح بأكثر مما جمعه البيت الثامن؟

---

٣ ـ الريف　　　للأستاذ محمود غنيم

١ ـ كست الطبيعةُ وجهَ أرضِكَ سُنْدُسا　　　وَحَبَتْ نسيمَكَ إذ تضوعَ طيبا

٢ ـ بُسُطٌ تظلِّلُهَا الغصـونُ فأينما　　　يممتَ خلتَ سُرادقا منصوبا

٣ ـ مالت على الماء الغصونُ كما انحنت　　　أُمٌّ تقبـلُ طفلَهـا المحبوبا

٤ ـ و بدا النَّخيلُ غصونُهُ فيروزَجٌ　　　يَحْمِلْنَ من صافى العقيق حُبوبا

٥ ـ يا رُبَّ سـاقيةٍ لغيرِ صبابة　　　أنَّتْ وَأَجْرَتْ دمعَها مَسْكوبا

٦ ـ وحمـامةٍ سمع الفؤادُ هُتافَهَا　　　فسمِعْتَهُ بين الضلوع مُجيبـا

٧ ـ والغيد تغمسُ فى الغدير جرارَها　　　فيظلُّ يضحكُ مِلْءَ فيهِ طَرُوبَا

٨ ـ نشر السكونُ على القرَى أعلامَه　　　فتكادُ تسمَعُ للفؤادِ وَجيبَا

٩ ـ ما ضر أهلَ الريفِ ألا يحفِلُوا ... بالطب أو لا يعرفوا (الميكروبا)
١٠ ـ ضمنت سلامَتَهُم سهولَةُ عيشِهم ... وصفـا هواؤُهُم فـكان طبيبا
١١ ـ شمسُ القرى كست الوجوه نضارةً ... أرأيتَ وجها فى القري مخضوبا؟
١٢ ـ سِرْ في الحقولِ تَرَ الرياضَةَ عندهم ... فنًّا وَخَطًّا عنـدنا مكتوبا
١٣ ـ فى الريف فتيانٌ تسيلُ جباهُهم ... عرقا فيصبحُ لؤلؤا مثقوبا
١٤ ـ بذلوا لمصرٍ فوقَ ما فى وُسْعِهم ... ورضُوا بمـا دون الـكَفَافِ نصيبا

المفردات

ـ حبت : منحت . تضوع . انتشرت رائحته الذكية . ـ فيروزج : حجر كريم أخضر . العقيق : حجر كريم أحمر . صبابة : شوق شديد . مسكوبا : سائلا ـ مجيبا : المقصود خافقا . الغيد : الحسان . وجيبـا : اضطرابا : يحفلوا : يهتموا . مخضوبا : مصبوغا بالألوان . الـكفاف : القليل .

التعليق

محمود غنيم : شاعر معاصر يمتاز بسهوله الأسلوب وجماله ، ووضوح المعانى ، والبعد عن التكلف ، وله ديوان اسمه (صرخة فى واد) منه اخترنا هذه القطعة .

هذه القطعة : وصف بها الشاعر أرض الريف السندسية ، كما شبه الغصون بالأم الحـانية ، ووصف النخيل حاملا ثماره ، والساقية مرسلة صوتهـا ، والحمامة ترسل هتافها ، والريفيات يملأن جرارهن ، والقرية وقد لفها السكون .

ثم رأى أن الريف غنى عن الطبيب ، لسهولة العيش ، وصفاء الهواء ، وشروق الشمس ، وعملهم اليومى الذى يمثل الرياضة البدنية أصدق تمثيل ، ثم وصف فتيان الريف وكدحهم فى سبيل عيشهم ، وبذلهم فوق طاقتهم فى سبيل مصر ورضاهم بالقليل

أسئـلة

١ — أذهبت إلى الريف ؟ ما الذى أعجبك فيه ؟ أى الصور التى رسمها الشاعر راعتك ، ووجدتها مطابقة لما رأيت ؟

٢ — قال شوقى : والنخل ممشوق القدود معصب   متزين بمناطق ووشاح
كبنات فرعون شهدن مواكبا   تحت (المراوح) فى نهار ضاح

أى الوصفين للنخل أعجبك ؟ ولماذا ؟ .

٣ — ما الذى يريد الشاعر أن يصف به الريف فى البيت العاشر ؟ .

٤ — ما الفرق بين الرياضة البدنية فى القرية وفى المدينة ؟ .

٥ — صف حياة شبان القرية مستعيناً بما قال الشاعر ، ووازن بينهم وبين فتيان المدن الأثرياء وأيهم أنفع للوطن ؟ .

---

٤ ـ وصف الحرب والبطولة — للبارودى

١ ـ ولمَّا تَدَاعى القومُ واشتبكَ القَنا   ودارت كما تَهْوَى على قُطْبِها الحَرْبُ
٢ ـ وزُيِّن للناسِ الفِرَارُ من الرَّدَى   وماجت صدورُ الخيل والتهب الضَّرْبُ
٣ ـ ودارت بنا الأرضُ الفضاء كأننا   سُقِينَا بكأْسٍ لا يُفيقُ لها شَرْبُ
٤ ـ صبَرْتُ لهـا حتى تجلَّت سماؤُها   وإنى صَبُورٌ إنْ ألَمَّ بِىَ الخطْبُ

الشرح

١ — تداعى القوم : نادى بعضهم بعضا . القنا : الرماح . قطب الرحى : ما تدور حوله .

٢ — الردى : الهلاك . ماجت : اضطربت .

الشرب : الشاربون .

٤ — تجلت : انكشفت . ألم : نزل .

هذه القصيدة تمثل لنا شعر البارودى قبل منفاه ، فهو فيها يصف المعارك ويفخر بنفسه .

أما وصف المعركة فقد أجاد ترتيبه ، وأحكم تصويره ، إذ وصف تداعى القوم إليها واشتباكهم وتلاحمهم ، ثم صور شدتها وهولها ، حتى إن الناس سولت لهم

أنفسهم الفرار من الموت ، وقد دارت بهم الأرض من هول ما رأوا ، فأصبحوا كالسكارى .

وأما فخره فقد وضحه فى بيته الأخير حين بين صبره فى الوقت الذى طارت فيه الألباب ، وكاد الأبطال يفرون ، وقد بين أن الصبر شيمته فى كل الخطوب .

أسـئلة

١ — ماذا يريد البارودى بقوله . ودارت كما تهوى على قطبها الحرب ؟ .

٢ — ما مظاهر قسوة المعركة وهولها فى القصيدة ؟

٣ — بأى وصف فخر البارودى ؟

٤ — أترى أسلوب البارودى فى وصف آلات القتال يناسب أدوات القتال فى الحرب الأخيرة .

٥ — يرى بعض النقاد أن البارودى كان مقلداً للقدامى ، فهل فى هذه القصيدة دليل ؟

---

٣ — الشعر القصصى والتمثيلى

١ — عمر وخالد بن الوليد — لحافظ ابراهيم

١ — سَلْ قاهر الفرس والرومان هل شَفَعَتْ ... له الفتوحُ وهل أغنى تَوَالِيهــا

٢ — غزا فَأبْلَى وَخيلُ الله قد عُقِدَتْ ... باليمن والنصر والبشرى نواصيهـا

٣ — ولم يَجُزْ بلدةً إلا سمعتَ بهــا ... (الله أكبر) تَدْوِى فى نواحيهــا

٤ — أتاهُ أمرُ (أبى حفص) فَقَبَّلَهُ ... كما يُقَبِّلُ آىَ الله تَالِيهــا

٥ — واستقبلَ العَزْلَ فى إبّانِ سَطْوَتِهِ ... ومَجْدِهِ مستريحَ النفسِ هَادِيهــا

٦ — ألقى القِيادَ إلى (الجَرَّاحِ) مُمتثلاً ... وعزةُ النفس لم تُجْرَحْ حواشيهــا

٧ — وانضمَّ للجندِ يمشى تحتَ رايتِهِ ... وبالحياةِ إذا مَاآتْ يُفَدِّيهــا

٨ ـ وما عَرَتْهُ شكوكٌ فى خليفتِهِ ولا ارتضى إمْرَةَ (الجراح) تمْوِيها

٩ ـ لذاكَ أوصى بأولادٍ له (عُمَرًا) لمَّا دعاهُ إلى الفِرْدَوْسِ دَاعِيهَا

١٠ ـ وقيل : خالفتَ يا (فاروقُ) صاحِبَنَا فيهِ وقد كان أعطى القوسَ بارِيها

١١ ـ فقال : خفتُ افتِتانَ المسلمين به وفتنةُ النفسِ أعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيها

الشرح

هذه القطعـة من قصيدة طويلة لحافظ ضمنها سيرة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنـه وسماها (العمرية) وفى هذا الجزء يقص حادثة من حوادث البطولة والتضحية فى ذلك العصر .

كان خالد بن الوليد قائداً عظيما فى عهد الرسول صلوات الله عليه ، وفى عهد أبى بكر ، وبينما كان يقود جيوش المسلمين فى فتح الشام ينتقل من نصر إلى نصر توفي أبو بكر ، وولى عمر الخلافة ، فأسرع بعزل خالد ، وتولية أبى عبيدة بن الجراح القيادة ، فأسرع خالد ووضع نفسه تحت إمرة القائد الجديد وظل يعمل جنديا مخلصاً ، ولم يغضب من الخليفة بل إنه لما حضرته الوفاة وصى عمر بأولاده .

ولما سئل عمر عن سبب عزله خالداً قال: إن المسلمين افتتنوا به لشجاعته ، ولأنه لم يهزم فى معركة ، نخفت أن يفتتن هو بهذا ويدخله الغرور فيشق عصا الطاعة وعزلته

المفردات

١ — قاهر : غالب . وهو يعنى خالداً . توالبها : تتابعها .

٢ — فأبلى : أخلص فى التضحية . نواصيها : جمع ناصية مقدم الرأس .

٣ — تدوى : الصواب تُدَوِّى .

٤ — أبو حفص : كنية عمر ؟ آى الله : القرآن الـكريم . تالبها : قارئها .

٥ — إبان : وسط . سطوته : قوته وعزته .

٦ — الجراح : هو أبو عبيدة بن الجراح القائد الجديد .

٧ — مالت : الضمير يعود على الراية . ٨ — تمويها : خداعا ونفاقا . ٩ — الفردوس : الجنة . أى لما حضرته الوفاة . ١٠ — فاروق : لقب سيدنا عمر . صاحبنا : هو أبو بكر الذى كان يثق بخالد ثقة تامة . أعطى القوس باريها : أى سلمها إلى صانعها وهذا مثل يضرب إذا سلم الأمر إلى من يحسن القيام عليه .

أسئلة

١ — صور شخصية خالد كما فى القصيدة .

٢ — فى أى بيت يتجلى وصف خالد بالشجاعة .

٣ — أتستطيع أن توضح الصفة التى أشار إليها الشاعر فى البيت الثامن ؟

٤ — هل كان عمر على صواب فى عزل خالد ؟ استشهد .

من رواية مجنون ليلى

لشوقى بك (بتصرف)

جاء قيس فى صحبة الوالى ابن عوف ، يخطب ليلى من أبيها المهدي ، فأخذ منافسه على ليلى (منازل) يثير عليه القبيلة :

منازل : إن قَيْسًا مَعْشَرَ الحىِّ أَخٌ وابنُ عمّ أفمِنهُ تبرءون ؟

أصوات : لا وَرَبِّ البَيْتِ

منازل : أصغُوا لى إذَنْ ثم ظنُّوا كيف شِئْتُمْ بى الظُّنُونُ

إن قَيْسًا كاملُ فى عَقْلِهِ أَوَ آنَسْتُمْ(١) على قيس الجنُونُ ؟

أصوات : لا وربِّ البيت

---

(١) عرفتم .

منازل : أصغوا لى إذن ثم ظنوا كيف شئتم بى الظنون
أنا فى وُدى وإعجابى بهِ لا يُدانينى الرُّواةُ المعجبون
شعره يبقى ويفنى غيره ليس كلُّ الشعر ترويه القرون[1]
شعرُ قيس عبقرىٌّ[2] خالدٌ ليتَه لم يتخلَّلهُ المجون[3]
ولَوَ انَّ المتَجَنِّى[4] شاعرٌ غيرُ قيسٍ أوشك الخطبُ يهون[5]
رُبَّ شِعْرٍ قالَ فى ليلى ، به هتفَ البَدْوُ وضجَّ الحاضرون
إننى أخشى عليكم عارَهُ رُبَّ عارٍ ليس تمحوه السِّنون
ضَجِرَت ليلى وضجت أمُّها وأبوها وتأذَّى الأقربون
وغدا كلُّ فَتَى مِنْ عامِرٍ حين يلقى الناسَ مَحْنِىَّ الجبين
أصوات : هو ما قُلتَ .
منازل : إذن ما بالكمْ لم تثوروا مالكم لا تغضَبون ؟
هو ذَا قيسُ مع الوالى أتى يَطَأُ الحىَّ وأنتمْ تنظُرون
وأبو ليلى امْرؤُ أدرِى له رِقَّةَ القَلْبِ وأخشى أن يلين
بَعْدَ حين يَعْبَثُ القومُ بكمْ ومِن الحىِّ بليلى يخرجون
قَيسُ لم يترك لِلَيْلَى حُرْمَةً ما الذى أنتمْ بقيسٍ فاعلون ؟
صوت : نأخذُ الحىَّ عليه[6]
صوت آخر : وَلْنَقِفْ دونَ لَيْلَى وَحِماها كالحصون
منازل : حَلَّلَ السلطانُ بالأمْسِ لكمْ دَمَ قيسٍ ما الذى تَنتَظِرُون ؟

---

(١) الأزمان (٢) متفرد سام (٣) العبث (٤) المذنب (٥) الحدث العظيم (٦) نحاصره

بشر : (من أصدقاء قيس يتقدم غاضباً صائحاً) :
مُنَازِ يا بْنَ العم ما هذا الخبرْ رَفَعتْ قيسًا فجعلتَهُ القمرْ
والآنَ أغْرَيْتَ بقَتْلِهِ الزُّمَرْ كفِعْلِ جَزَّارِ اليهودِ بالْبَقَرْ
بَرَأَها مِنَ الْعيوبِ وَعَقَرْ (١)

صوت : ارجِعوا يا قوم هـذا منبرٌ
صوت آخر : وَخَطِيبٌ ، لَيْتَ شِعْرِى مَنْ يكونْ؟
بشر : قِفْ منازِ اسمعْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ مِنْ جانبَىْ صاعِقَةٍ فيهـا المَنونْ (٢)
إنمـــا أنتَ لِقيسٍ حاسِدٌ مُنطوِى الصَّدْرِ على الحِقْدِ المهينْ

منازل و بشر (يهجم كل منهما على الآخر فيحول الجمع بينهما)

منازل : دَعونى
بشر : دعونى
رجل : دَعوه اُتركوه
آخر : وَمَنْ كتَّفَ النذْلَ أوْ كَبَلَهْ ؟
تَنَحَّوْا وَخَلُّوا سَبِيلَيْهِمَا ولا تَخْشَوا الوَقعةَ المُقْبِلَهْ

بشر : منازِل فى عقلهِ كامِل
منازل : وعَقْلُكَ يا بشر ما أكمله !

ملاحظة

١ = قيس أحد عشاق العرب ، ولع بابنة عمه ليلى ، ونظم فيها الشعر ، وهذا جعل أباها وقبيلتها يمنعونه زواجها ؛ كما هى عادة العرب فى منع الفتاة من زواج من يشبب بها .

(١) ذبح (٢) الموت

٢ — يدور هذا المنظر حول الطريقة التى اتبعها منازل فى إثارة القبائل على غريمه قيس ، فقد بدأ بمدحه ليجذب إليه أسماع الحاضرين وانتقل فى لباقة إلى وصف قوة شاعريته ، وأثر هذه الشاعرية فى إذاعة أخبار ليلى ، وما جره هذا على القبيلة من خزى ، وبهذا استطاع أن يثير الحاضرين على غريمه ، وأن يذكرهم بأن السلطان أهدر دمه ، لعلهم يفتكون به فيخلو له الجو ويتزوج من ليلى ، ولكن بشراً صديق قيس يكشف أمره ، وقد وفق شوقى أتم التوفيق فى تصوير هذا الموقف ، وحبذا لو رجعت إلى قصة مجنون ليلى نفسها لتتمتع بفن شوقى وشعره .

أسئـــلة

١ — ما الذى دفع منازلا إلى موقفه هذا ؟

٢ — أيعجبك هذا الأسلوب فى إثارة الجموع ؟

٣ — صور شوقى الجموع بصورة قد لا تروقها ، فما هذه الصورة ؟

٤ — هل كانت الشجاعة متوفرة لدى منازل وبشر ؟ وما دليلك على ماتقول ؟

ب — مختارات من الشعر القديم

استعطاف

للمتنبي

١ - وكَيْفَ يتمُّ بأسُكَ فى أناسٍ ... تُصيبهمُ فيؤلِمُكَ المُصابُ

٢ - تَرَفَّقْ أيها المَوْلَى عليهم ... فإنَّ الرفقَ بالجانِى عِتابُ

٣ - وإنهمُ عَبيدُك حَيْثُ كانُوا ... إذَا تدْعُوا لحادِثةٍ أجابُوا

٤ - وَعَيْنُ المُخطِئين هُمُ وَلَيْسُوا ... بأوّلِ مَعْشرٍ خَطِئُوا فَتابُوا

٥ - وأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضِبتْ عَلَيهم ... وَهَجْرُ حَياتِهِمْ لَهُمُ عِقابُ

الشرح

المتنبي : شاعر العربية الأكبر ، بل أشهر شعرائها ، عرف شعره بالحكم الدقيقة

والمعانى المبتدعة ، ولا يدانيه فى ذلك شاعر ، توفى سنة ٣٥٤ هـ

وهذه الأبيات من قصيدة لسيف الدولة أمير حلب يستعطفه لبنى كلاب الذين ثاروا على ابن عمهم سيف الدولة ، فأوقع بهم وشتت شملهم .

١ — كيف : الاستفهام للنفى . إنك لن تستطيع أن تقسو أكثر من هذا على قوم تتألم أنت لألمهم ، لقرابتك منهم .

٢ — إن ترفق بهم فهذا خير عتاب لهم لأنهم ذوو أفئدة تحس وتعرف الجميل .

٤ — وهم المخطئون حقا المعترفون بجرمهم ، وليسوا هم أول من أخطأ وتاب .

٥ — إن غضبك عليهم أقسى عقوبة لهم ، لأنك الحياة لهم ، وهل هناك أقسى من حرمان الجسم الحياة ؟

أسئـلة

١ — استعن بالقاموس لتعرف معنى (بأس - المولى) .

٢ — قال تعالى (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) .

فى أى الأبيات انتفع الشاعر بالآية الكريمة ؟

٣ — أتستطيع أن تستعمل معانى أخرى للاستعطاف غير هذى ؟

٤ — ماذا يقصد بالبيت الثالث ؟ وهل ترى علاقة بينه وبين البيت الأول ؟

زفرة أسير — لأبى فراس

١ ـ أُسِرْتُ وَماصَحْبِي بعُزْلٍ لَدَى الْوَغَى ... وَلا فَرَسِي مُهْرٌ وَلا رَبُّه غُمْرُ

٢ ـ وَلَـكِنْ إذَا حُمَّ القَضَاءُ على امرئٍ ... فَلَيْسَ له بَرٌّ يَقِيــهِ وَلا بَحْرُ

٣ ـ وقال أُصَيْحَابِى : الفِرَارُ أَوِ الرَّدَى ... فقلتُ : هُمَا أَمْرَانِ أَحْلاهُمَا مُرُّ

٤ ـ ولـكننى أَمْضِى لِمَـا لا يَعِيبُنِي ... وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهُمَا أَمْرُ

الشرح

أبو فراس : هو أحد الشعراء الفرسان أيام ابن عمه سيف الدولة أمير الشام ، أسره الروم فى بعض الوقائع فكتب إلى أميره وابن عمه قصائد كثيرة يعتب فيها عليه لتقصيره فى فك أسره ، وقد قتل أبو فراس سنة ٣٥٧ هجرية .

وكثيرا ما أنشد شعره فى الفخر بشجاعته وأسرته وفى وصف المعارك الحربية التى خاضها .

المفردات والتعليق

١–٢ : عزل : جمع أعزل : مجرد من السلاح . الوغى : الحرب . فرسى مهر : فرس صغير لم يتعود الحرب . غمر : جاهل غير مجرب . حم القضاء : نزل . يقيه : يمنعه .

ما كان أسرى لعجز رفاقى ، ولا لضعف فرسى ، ولا لجبنى وقلة تجربتى ، ولكن القضاء إذا نزل لا يمنع الإنسان بر ولا بحر .

٣–٤– الردى : الموت .

خيرنى أصحابي بين الفرار والموت وكلاهما قاس مر ، ولكنى أفضل الموت ، إذ ليس فيه عار الفرار ، وليس بعد الثبات فى الميدان سوى القتل أو الأسر وكلاهما شر

أسئلة

١ — بم وصف أبو فراس نفسه وصحبه وفرسه فى البيت الأول ؟ ولم حرص على بيان تلك الصفات ؟ .

٢ — ما الذى اختاره أبو فراس فى ضائقته ؟ ولماذا تخيره دون غيره ؟

٣ — ما أحسن بيت فى القطعة أعجبك ؟ ولماذا ؟

قال أبو تمام :

وقد كان فوتُ الموتِ سَهْلاً فَرَدَّه ... إليه الحِفَاظُ المُرُّ والخُلُقُ الوَعْرُ

ونفسٌ تعافُ العارَ حتى كأنما ... هو الكفرُ يومَ الروعِ أو دونه الكفرُ

فى بيتى أبى تمام معنى مر بك فى قطعة أبى فراس فوضحه فى كليهما ، وبين رأيك فى تصوير كل من الشاعرين لهذا المعنى .

شاعر يفخر — لمهيار الديلمى

١ ـ أعْجِبَتْ بى بين نادِى قَوْمِها ... أمُّ سَعْدٍ فَمَضَتْ تسألُ بى

٢ ـ سَرَّها ما علمتْ من أدبى ... فأرادتْ عِلْمَها ما حَسَبى

٣ ـ لا تخالى نَسَباً يَخفضُنى ... أنا مَنْ يُرْضيكِ عِنْدَ النسَبِ

٤ ـ قَوْمِىَ استَوْلَوْا على الدَّهْرِ فتىً ... وَمَشَوْا فوقَ رُءوسِ الحِقَبِ

٥ ـ عَمَّمُوا بالشمسِ هاماتِهِمُ ... وبَنَوْا أبْياتَهُمْ بالشُّهُبِ

٦ ـ وأبى كِسْرَى عَلا إيوانُه ... أينَ فى الناسِ أبٌ مثلُ أبِى ؟

٧ ـ قدْ قبستُ المجدَ من خيرِ أب ... وأخذتُ الدينَ عَنْ خَيْرِ نَبِى

٩ ـ فضممتُ الفخرَ من أطرافِهِ ... سُؤْدُدَ الفُرْسِ ودِينَ العَرَبِ

الشرح

فتى : أى ملكوا الدنيا قبل غيرهم فى شباب الدهر . الحقب : الأزمان الطويلة مفردها حقبة . الشهب : النجوم . هاماتهم : رءوسهم . كأن عمامتهم الشمس لسمو منزلتهم ، وكأن بيوتهم بين النجوم لارتفاع مكانتهم . إيوان كسرى : قصر له مشهور سؤدد : سيادة وشرف .

تعليق وأسئلة

مهيار الديلمى : كان شاعراً مجوسياً فأسلم ، وعرف بسهولة الأسلوب ، ووضوح المعانى وتوفى سنة ٤٢٨ هجرية .

١ ـ ماذا رأيت فى أسلوب مهيار ؟ أى أبيات القطعة أعجبك ؟ .

٢ ـ فى البيت الخامس مبالغة فما موضعها ؟ وما رأيك فيها ؟ أمقبولة هى ؟ .
ماذا تعرف عن كسرى ؟ اسم هو أم لقب ؟ وما لقب ملك الفرس الآن ؟ .
٤ ـ فى البيت السابع خلاصة فخره وضح هذا .
٥ ـ البيت الثامن تتمة للبيت السابع فلماذا ؟ .
٦ ـ استعن بمختار الصحاح لتعرف معنى . حسب ، قبست .

حنين وشوق وشكوى — لابن زيدون

١ـ أضحَى التَّنَائِى بَدِيلاً مِنْ تدانِينَا ... وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تجَافِينا
٢ـ بِنْتُمْ وَبِنَّا فما ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا ... شوْقًا إلَيْكم وَلا جَفَّتْ مآقِينا
٣ـ يكَادُ حِينَ تناجيكُمْ ضَمَائِرُنا ... يَقْضِى عَلَيْنَا الأَسَى لَوْلا تأسِّينَا
٤ـ حَالَتْ لِفَقْدِكُمُ أيامُنَا فَغدَتْ ... سُوداً وكَانَتْ بكم بيضاً لَيَالِينا
٥ـ لِيُسْقَ عَهْدُكُمُ عَهْدُ السُّرُورِ فما ... كُنْتُمْ لأرْوَاحِنَا إلاَّ رَيَاحِينَا
٦ـ إن الزمانَ الذى قد كان يُضْحِكُنَا ... أُنْسًا بِقُرْبِكُمُ قَدْ عَادَ يُبْكِينا
٧ـ غِيظَ الْعِدَا مِن تَسَاقِينَا الهَوَى فَدَعَوا ... بأنْ نَغَصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ آمينا

الشرح

ابن زيدون : وزير أندلسى رائع الشعر ، وناثر مشهور النثر ، عرف شعره كما عرف شعر أهل الأندلس بالرقة والجمال فى الأسلوب والمعنى ، ودقة التصوير ، وقد كاد له حساده كثيراً حتى حبس ، وتركه أصدقاؤه ومحبوه وتوفى سنة ٤٦٣ هجرية .

المفردات والتعليق

١ ـ ٢ : التنائى : التباعد . تجافينا : تقاطعنا . بنتم : ابتعدتم . الجوانح : الأضلاع ، والمراد ما تحتها من قلب وأحشاء . كنا على ود وقرب فافترقنا واشتعلت قلوبنا شوقاً إلى عهدكم . وسال دمعنا بكاء على ودكم .

٣ ـ ٤ : التناجى : التحدث سراً . الأسى : الحزن . التأسى : التصبر . حالت : تغيرت .

٦ ـ كنا نضحك مسرورين بقربكم ففرق بيننا الزمان ، فأصبحنا باكين لبعدكم.

٧ ـ غص : وقف الطعام أو الشراب فى حلقه . كنا على ود وصفاء غاظ أعداءنا فدعوا علينا بألا نهنأ بما نحن فيه . فأمن الزمان القاسى على دعائهم ، وساعدهم على تحقيق أهدافهم .

أسئلة

١ ـ فى البيت الأول كلمتان متضادتان فما هما ؟ وهل لهما أثر فى حسن أسلوب البيت ؟ .

٢ ـ أتستطيع أن تبين الكلمات المتضادة فى أبيات القطعة وتبين أثرها ؟ .

٣ ـ كيف صور الشاعر فى البيت الثانى تأثير القطيعة والشوق فيه ؟

٤ ـ ألامرأة أم رجل وجه الشاعر قصيدته هذه ؟ وكيف عرفت هذا من القطعة نفسها ؟

٥ ـ فى البيت السادس عرض الشاعر صورتين مختلفتين فما هما ؟ وما رأيك فى عرضه لهما ؟

من الشعر الحماسى

لابن سناء الملك

١ ـ سِوايَ يخافُ الدَّهرَ أو يرهَبُ الرَّدَى ... وغَيْرِيَ يَهْوَى أن يَعيش مُخَلَّدَا

٢ ـ ولـكنَّنِى لا أرهَبُ الدَّهْرَ إن سَطَا ... ولا أحْذَرُ الموتَ الزُّؤامَ إذا عَدا

٣ ـ ولو مَدَّ نحوى حادِثُ الدَّهرِ كَفَّهُ ... لَحَدَّثْتُ نفْسِى أن أمُدَّ لهُ يَدَا

٤ ـ وأظمأُ إن أبْدَى لِيَ المَاءَ مِنَّةً ... ولو كان لِي نَهْرُ المَجَرَّةِ مَوْرِدَا

٥ ـ وَلَوْ كان إدْرَاكُ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رَأَيْتُ الْهُدَى ألاّ أميلَ إلى الْهُدَى

٦ـ وقِدْمًا بِغَيْرِى أَصْبَحَ الدَّهْرُ أَشْيَبًا   وبى بَلْ بفضلى أصْبَحَ الدَّهرُ أَمْرَدَا

٧ـ وإنك عَبْدِي يا زمانُ وإننى   على الرَّغْمِ مِنى أنْ أرَى لكَ سَيِّدَا

٨ـ ولو عَلِمَتْ زُهْرُ النجومِ مَكانَتِى   لَخَرَّتْ جميعاً نحو وَجْهِىَ سُجَّداً

المفردات والشرح

١ – ٢ — الردى : الموت . سطا : هجم واعتدى . الزؤام : السريع .

إذا خاف غيرى حوادث الدهر ، وكره قدوم الموت ، وأحب أن يعيش طويلا. فأنا لا أخاف الزمن وحوادثه ، ولا أخشى الموت وعدوانه .

٣ — ولو أن الدهر برز لى فى صورة إنسان مثلا ، ومد لى كفه محاولا الاعتداء لأسرعت ومددت إليه يدى بالسيف

٤ — منة : مناً وفضلا . نهر المجرة : نور لبعض النجوم المتكاثفة فى السماء يشبه نهراً . المورد : المكان الذى يورد للسقى .

لا أقبل أن أسمع المن من أحد ، ولو أن الماء عدد لى فضله لفضلت الظمأ على تناوله ، ولو كان مصدره أسمى مكان فى السماء .

٥ — ولو كان النجاح فى الحياة بأن أذل وأخضع لعفته ، ولكان النجاح الحق ألا تذل نفسى ولا تخضع .

٦ ـ إذا كان غيرى سبباً فى تدهور الأمة وانحطاطها فأنا قد رددت إلى الوطن شبابه ؛ وإلى الزمن حدته وحلاوته .

٧ — أيها الزمان ، مع أنك عبدى الخاضع ، فأنا لا أرى فى ذلك لى كبير فخر ، ولا عظيم شرف ، وإنما وجدت نفسى سيداً لك لشجاعتى ، وكريم أخلاقى ونسبى .

٨ — ولو علمت النجوم الجميلة البيضاء حقيقة مكانتى ومنزلتى لخجلت ، ولألقت بنفسها أمامى ساجدة ذليلة خاضعة .

التعليق

ابن سناء الملك : شاعر مصرى مجيد ، توفى سنة ٦٠٨ هجرية بالقاهرة .

أسـئلة

١ — تدور هذه الأبيات على المبالغة ، فبين مظاهرها ومواضعها فى القطعة .

٢ — أتعجبك هذه المبالغة ؟ ولماذا ؟

٣ — ما أحسن خلق تحدث عنه وفخر به ؟ وأين موضعه من القطعة ؟

٤ — ما أشد مبالغة له فى هذه القطعة ؟

٥ — قال البارودى :

خلقت عيوفا لا أرى لابن حرة على يدآ أغضى لها حين يغضب

هات لابن سناء من قطعته ما يقترب مما فخر به البارودى .

١ ـ القرآن الكريم

قصة ابنَىْ آدم — من سورة المائدة

قال الله تعالى : وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّى أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، إِنِّى أُرِيدُ أَن تَبُوآءَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ، فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ، فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ .

المفردات

اتل : اقرأ . نبأ : خبر . قرباناً : ما يتقرب به العبد إلى الله كالأضحية . بسطت : مددت . تبوء : ترجع . إثم : ذنب . طوعت : سهلت وحسنت . يبحث : يحفر . سوأة : مالا يصح رؤيته من الجسم .

المعنى

١ — فى هذه القصة عظة للذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ،

لأنها تبين لهم عاقبة الحسد، وما ينشأ عنه من إراقة دماء بريئة، وقطع لروابط القرابة

٢ — قدم كل من قابيل وهابيل ابنى آدم قرباناً لله تعالى فقبل قربان هابيل ولم يقبل قربان أخيـه ؛ فحسد قابيل أخاه على ما خصه الله به من فضل ، وامتلأ قلبه حقداً عليه ، وهدده قائلا : « لأقتلنك » فأجابه أخوه : « إنمـا يتقبل الله من المتقين » كأنه يقول له : ليس لى ذنب فى عدم قبول قربانك ، ولـكنك لست تقياً فطهر قلبك ، واتق الله ، فإنه لا يتقبل إلا من المتقين ، ثم يقابل أخاه الحاسد الثائر بمنتهى الحلم والنصح ، فيقول : لن أقابل اعتداءك بمثله ، لأنى أخاف الله رب العالمين على أنك لو قتلتنى لضممت إثم قتلى إلى ما أنت عليه من ذنوب ، فتصبح من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين .

٣ — لم يرتدع الحاسد بلين أخيه ، وأعماه الغضب عن قبول نصحه ، وحسنت له نفسه قتل أخيه ، فقتله ، فخسر فى الدنيا أخا شقيقا ، وفى الآخرة رضا الله .

٤ — قتل أخاه فحار فى أمره ، ماذا يفعل بجثته ؟ فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض برجليه ومنقاره ليخفى شيئاً ، ففطن الحاسد ورجع إلى عقله ، وأدرك أنه أقل تفكيراً من الغراب . إذ أضاع وقته مرتبكا لم يهتد إلى مثل ما اهتدى إليه ذلك الطائر .

التعليق

تجلت فى تلك القصة على إيجازها صور رائعة :

١ — صورة الحاسد الذى أعماه الحسد ، وأصمه عن داعى العقل ، وحمله على ارتـكاب أشنع الجرائم « قتل الأخ » .

٢ — صورة الحليم الحازم الذى يقابل السيئة بالحسنة ، وقد رضى بقضاء الله ، وعمر قلبه بتقواه .

٣ — صورة المجرم متلبساً بجريمته ، يريد إخفاء معالمها ، وقد غاب رشـده ، وصار أقل تفكيراً من الغراب .

وإنك لترى جمال الأسلوب يتجلى فيما يأتى :

ا ـ الإيجاز فى تصوير الثائر الحانق بلفظ « لأقتلنك » ألا تتصوره يرغى ويزبد ويتطاير الشرر من عينيه ؟ هذا الوصف وتلك الصورة عبر عنهما القرآن بكلمة واحدة .

ب ـ الإجابة المقنعة التى تفيد السبب بكلمة واحدة « إنما يتقبل الله من المتقين وإنك لتستطيع أن تكتب صفحات فيما تفهم من هذا الجواب .

حـ ـ تصوير تحقيره لنفسه بذلك الأسلوب الذى يدل على منتهى التحقير فى قوله : أعجزت .

د ـ عدم التصريح بما يقبح ذكره من أعضاء الجسم ، وهذا هو الأدب الرفيع

أسئلة

٢ ـ اختر عنواناً لهذه القصة القرآنية .

٢ ــ كان قابيل يستطيع أن يقول « سأقتلك » فلم عدل عن ذلك إلى قوله : لأقتلنك ؟

٣ ـ « احتقر قابيل نفسه » اذكر ماعبر به دالا على هذا الاحتقار .

٤ ـ تخيل مادار بين الأخوين قبل أن يهدد أحدهما الآخر بالقتل .

٥ ـ من الأدب أن نصون ألسنتنا عن ذكر مايجب ستره من أعضاء الجسم وضح طريقة القرآن فى هذا من تلك القصة .

قصة قارون ــ من سورة القصص

قال الله تعالى :

(إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ . وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ

ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ. قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ. فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ. وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَا إِلَّا ٱلصَّابِرُونَ. فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ. وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ.

المفردات

تنوء: تثقل. العصبة أولى القوة: الجماعة الأشداء. ابتغ: اطلب. القرون الأمم والأجيال. فئة: جماعة. وى: كلمة ندم. يبسط: يكثر. يقدر: يضيق

المعنى

يروى لنا القرآن «فى قصة قارون» عبرة لمن يعبدون المال، ويقضون حياتهم فى جمعه، ويحترمون الأغنياء. ومجملها:

١ – كان قارون من قوم سيدنا موسى ، ويقال : إنه كان ابن عمه ، وقد أقبلت عليه الدنيا ، وبلغ أعلى درجة فى الثروة ، حتى إن مفاتيح خزائنه التى ملئت بالذهب يصعب حملها على جماعة من الرجال الأقوياء ، فاغتر بما هو فيه من النعيم ، وتكبر على قومه ، واعتدى عليهم ، فقال له قومه : لا تبالغ فى المرح بنعمتك ، فان الله لا يحب الفرحين ، ونصحوه بأن يتصدق ليكون له الأجر فى الآخرة ، وأن يحسن إلى الناس كما أحسن الله إليه ، وحذروه طغيانه وكبره وإفساده فى الأرض ، فاعتقد أنهم يحسدونه ، وقال لهم : لولا أنى أستأهل ما أنا فيه من غنى ما أعطيته ، فأنا أستحقه بما وهب لى من علم ، إلا إنه جاهل ! لأنه لو كان على علم لعلم تاريخ الطغاة ومصارع المفسدين فى الأرض .

٢ – خرج قارون فى مظهر غناه ، من زينة وخدم وأتباع ، فلما رأى موكبه من يحبون الدنيا تمنوا أن يكونوا فى غناه وحظه العظيم ، فردهم إلى صوابهم العلماء العاملون ، وقالوا لهم : غنى الدنيا زائل ، أما الباقى فثواب الله ، وفى استطاعتكم أن تنالوه بإيمانكم وطاعتكم ، ولا يوفق إلى طاعة الله إلا الصابرون .

٣ – كانت نهاية هذا المغتر بماله أن ابتلعته الأرض ، هو وأمواله وكنوزه . فما وجد ناصرا يدفع عنه ما حل به ، وصار من تمنى منزلته بالأمس يتبرأ منه الآن ، معتقداً أن الرزق بيد الله ، يبسطه لمن يشاء ، ويضيقه على من يشاء ، شاكرين لله أن عفا عنهم ، ولم يخسف بهم الأرض .

التعليق

تشتمل هذه القصة على ما يأتى :

١ – صورة من وصل إلى أعلى درجة فى الغنى ، فأطغاه المال فتكبر وأفسد فى الأرض ولم يستمع لنصيحة ، معتقداً أنه يستحق الغنى لما أوتى من مواهب ، محتقراً من ينصحه .

٢ – موكب ذلك الغنى وقد أخذ بالألباب ، وافتتن الناس بما فيه من مظاهر العظمة والقوة .

٣ ـ حال المتقين الذين لم يغتروا بالمظاهر ، وما أبدع تشنيعهم على من غرهم المال بقولهم : ويلكم ...!!

٤ ـ صورة العقاب الشديد الذى حل بقارون ، وجعل كل من تمنى مكانه بالأمس يتبرأ منه ويحمد الله أن نجاه .

٥ ـ فى قصص القرآن منبع لا يفيض لخيال القصاصين ، يستخرجون من عبره ما يربى الشعب على الفضيلة ويجنبه الرذيلة .

٦ ـ نجد أسلوب القصة رائعاً خلاباً ومن ذلك :

ا ـ التعبير عن وفرة الغني بقوله : (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة) .

ب ـ النصح الجامع لسعادة الدنيا والآخرة بقوله الموجز : (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا) .

أسئلة

١ ـ كيف صور القرآن وفرة غنى قارون ؟

٢ ـ حدثنا عن مظهر من مظاهر غنى قارون صوره القرآن مؤثراً فى النفوس .

٣ ـ ما نتيجة الشح فى سبيل الخير وما واجب كل غنى؟

٤ ـ فى هذه القصة أسلوب يدل على الغرور فوضحه .

٥ ـ لكل قصة بطل ، فمن بطل هذه القصة ؟ وما خصائصه التى لازمته ؟ .

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقى هو السعيد

انتفع هذا الشاعر بما جاء فى قصة قارون وضح ذلك .

قصة سيدنا إبراهيم — من سورة الشعراء

قال الله تعالى :

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ .

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ . قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ . أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ . قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ . أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ . فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ . الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ . وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ . وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ . وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ . رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) .

المفردات

عاكفين : مقيمين على عبادتها . أطمع : أرجو . خطيئة : ذنب . يوم الدين : يوم القيامة .

المعنى

فى قصة سيدنا إبراهيم حث على استعمال العقول ، وتحقير للمقلدين من غير تفكير . ومجمل القصة :

أرسل سيدنا إبراهيم إلى قومه ، يدعوهم إلى عبادة الله ، فسألهم عما يعبدون فأجابوا : نعبد الأصنام ، فقال لهم : كيف تقدسونها وهى لاتستحق التقديس ؟ فهل يسمعونكم إذ تدعون ؟ أو ينفعونكم أو يضرون ؟ فما كان جوابهم إلا أن قالوا : وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ، فسَفَّهَ آراءهم ، وبين لهم أنه لا يستحق العبادة إلا الخالق الرازق ، الشافى ، المحيي ، المميت ، الذى يبعث الناس ليجازيهم على أعمالهم ، وإنى أسأله أن يغفرلى يوم الجزاء .

تحليل

هذه القصة تصور لنا النقاش بين العقل والتقليد الأعمى ، بل بين الهدى والضلال ففيها يظهر :

١ — إبراهيم يستدرج قومه ليظهر أنهم لا يستندون إلى عقل أو حق فى عبادتهم

٢ — المشركون وقد ألغوا عقولهم وتمسكوا بالباطل عناداً واستكباراً .

٣ — إبراهيم وكيف أخذ قومه بالرفق فى الدعوة بأسلوب جذاب .

وقد ساق الله هذه القصة فى القرآن الكريم لما يأتى :

١ — تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم على مايلقى ، وتثبيت لكل من يتصدى للإصلاح .

٢ — الحث على استعمال العقل والرجوع إلى الحق .

٣ — التنفير من التقليد من غير تفكير ٤ — تقبيح التعصب الممقوت .

أسئلة

١ — ما الصفات التى يجب أن يتحلى بها المصلح ؟

٢ — ماذا يجر التقليد الأعمى من نكبات ؟

٣ — « التعصب داء يقضى على الأفراد والجماعات » اشرح هذا مستعينا بقصة سيدنا إبراهيم .

٤ — كان فى مقدور إبراهيم أن يقول : إن أصنامكم لا تسمع ولا تضر ولا تنفع ولكنه عبر بما رأيت ؛ فأى الأسلوبين أجدى ؟ ولم عدل إلى هذا الأسلوب (لأنهم إذا أجابوا عن هذا الاستفهام فقد وصل إلى ما يريد) .

٥ — اتبع إبراهيم فى دعوتهم إلى الله عرض صورتين مختلفتين ، صورة الأصنام وقيمتها ، وفضل الله وقدرته ، فما رأيك فى هذه الطريقة ؟ وما مبلغ تأثيرها ؟

جـ — النثر

١ ـ أركان الوضوء

قصة حديثة قصيرة لمحمود تيمور بك

في أثناءِ دِراستي بالمدرسةِ الابتدائيةِ ، عَرَفْتُ في الفصل طالبا اسمُهُ « الزنكلوني » يُشْبِهُ في حَجْمِهِ وَهُدُوئِهِ ـ الفيلَ الألوفَ ـ وكنا نُحِبُّهُ على الرَّغْمِ من غَباوَتِهِ التي أصبحَتْ مَضْرِبَ الأمْثالِ بيننا ، وكانَ المسكينُ يَبْذُلُ قُصارَى جُهْدِهِ لاستذكار دُروسِهِ ، ويقضي من الليلِ شَطْراً كبيراً أمامَ كُرّاساتِهِ وكتبه ، فإذا ما أصبح لم يجدْ في رأسه من شيء .

وتعود « الشيخُ بركات » أستاذُ الديانةِ أن يَفْتَتِحَ الحصةَ دائماً بهذا السؤالِ يُوَجِّهُهُ إليه في غيرِ رَحْمَةٍ :

ما هي أركان الوضوء يا زنكلوني ؟

فيقفُ الزنكلوني فاغِراً فاهُ كأنَّهُ تمثالٌ من حَجَرٍ ، فيُعَقِّبُ الأستاذ على سؤاله السابق بقوله : صفر يا زنكلوني ! . عيش حاف يازنكلوني ! . غروب خميس يازنكلوني ! .

وكنا نشهدُ هذه المأساةَ المضحكةَ تتكررُ في كل حِصَّةٍ لِلشيخ بركات ، فصارَ الزنكلوني لا يَحظَى بمشاركتنا في الغَـداءِ على مائدة الطعام إلا مرةً واحدةً في الأسبوع كلِّه أو مرتين ، أمَّا بقيةُ أيامِ الأسبوع فقد أَلِفْنا أن نَراه مُبْعَداً بجوار الحائط في قاعـة الأكل يُحَمْلِقُ فينا بعينيه الضيقتين في تَبَلُّدٍ ، وَيَقْضِمُ من الرغيفِ قضماً هادئاً ، كأنه لا يعنيه ما يلقـاه من حِرْمانٍ ، ثم يَبْعَثُ إلينا

في الحين بعد الحين بابتسامته البلهاء ، وقد نلقى إليه البلح الإبريمى والبُنْدق فيلقفه وَيزْدرِدُهُ بِنَهَم .

واستمر الحال على ذلك « وأركانُ الوضوء » تَسُدُّ على صديقنا الزنكلونى المنافذ .. ولكنها مع هذا كله لم تستطِع أن تغزُوَ بدانته ، بل قد راح جِسمهُ الضخمُ ينمو ويزداد .

وذاتَ يومٍ سأله الأستاذُ سؤالَهُ المعهودَ ، ورَصَّعَ الدفير بالصفر . ثم وَقَفَ قُبالَته يتأمله طويلا ، قائلا : أَخْبِرْنى يا زنكلونى .. ما الذى تعرِفُهُ إذَنْ ؟ أىَّ شىء تقدرُ أن تُجيدَهُ فى هذه الحياة ؟

فهرَشَ الزنكلونى رأسه هرْشاً متواصلا ، بَيْدَ أنه ظل صامتاً فاغراً فاه ، ووقف تلميذٌ من خُبثاءِ الفصل يقول للأستاذ بجرأة « يَعرِفُ أن يُغَنِّى يا أفندى صوته حلو ! » .

وكان أستاذ الديانة على صلابته رجلا مُتَسامِحًا يطرَبُ للنكتة ، وكثيراً ما اقتطع من الدرس وَقتًا يروى لنا فيه حوادثَ فكِهةً جرت له ، فقال للزنكلونى على الفور: أصحيحٌ هذا يازنكلونى ؟ أتعرفُ أن تغنى ؟ فأجبنا كلنا عَنِ الزنكلونى فى صوت واحد : « صحيح يا أفندى يعرف أن يغنى » .

وَصَدَّقَ الزنكلونى كلامَنا ، فَجَلَسَ وأخرج جُزْء تبارَكَ وتهيأ للتجويد ، فشمل الفصلَ كلَّهُ صمتٌ عميق ، وانطلقَ الزنكلونىُّ يُرتِّل فكأنَّ قنبُلةً قدِ انفجرت ، وتطايرت شظاياها ، فاندفعنا كلنا ضاحكين ، وأدركَ الأستاذُ النكتة فابتسم ، ثم رأيناهُ يخفى وَجْهَهُ فى مِنديله ، أما الزنكلونىُّ فقد مَضَى فى تجويده ، يَزْدادُ تحمُّسًا ، فتقدمَ منه الأستاذ قائلاً لهُ :

شاطر يا زنكلونى .. عشرة على عشرة يا زنكلونى . .

واسترد « الزنكلونى » مجلسه بيننا على مائدة الغداء ، وفارق موقفه الذليلَ بجوار الحائط ...

وبينما كان الشيخ «بركات» يَوْماً يَمْتحِنُ بعضاً منا إذ دخل ناظرُ المدرسة . ووقف يستمعُ ويتفقدُ التلاميذَ ، ثم تَصَفَّحَ دفترَ الأستاذ ، فاسترعى نظرَهُ ما حازه (الزنكلونى) من درجات الشرف والتقدم ، فَسُرَّ الناظر به ، وناداه : محمد الزنكلونى . فتحركَ جسمُ الفيلِ الألوفِ بجوار قِمَطْرِه . وقال الناظر : أتعرف يا شاطر أن تذكر لنا ما هى أركانُ الوضوء . . ونَظَرَ بعضُنا إلى بعضٍ ، نظرات دَهْشَة وتساؤل . .

ولم تتحركْ شفَتَا (الزنكلونى) بلفظٍ ، فحسب الناظر أن التلميذَ لم يسمعه ، فأعاد سؤاله . .

وسَرْعانَ ما رأينا الزنكلونى يجلِسُ فيخرجُ جزء تباركَ من القِمَطْرِ ، ويبدأ فى التّرتيل بصوته العالى الكريه .

وأدار الناظر وجهه إلى الشيخ بركات ، فوجده يحاول أن يتغلب على مابنفسه .

وسمعنا الناظر يقول : كفى . . صفر . . عيش حاف يا زنكلوني .

وبعد أيام قليلة ، جاءنا أستاذ آخر للديانة ، واحتل الزنكلوني ـ عوداً على بدء ـ مكانه القديم بجوار الحائط ، فى قاعة المائدة ، وقنع بالرغيف الحاف ، وبما يتصَدَّقُ به عليه الزملاء من البلح والبندق .

ولكن لم يحاول مرة أن يفهَمَ هذا الانقلاب .

الشرح

الأستاذ محمود تيمور : أديب قصصي معاصر ، نشأ فى أسرة عريقة ، نبلا وعلماً فظهر ذلك فى أخلاقه وفنه : واتجه إلى القصة العربية ، فأخذ بيدها ، حتى أصبح أمير القصة بلا منازع .

وتمتاز قصصه بالوضوح والواقعية ، ودقة رسم الأشخاص ، والسهولة فى الأسلوب وتأثير قصصه راجع إلى فنه القصصى . لا إلى أسلوبه الكتابى .

أسئلة

١ — صف الزنكلونى كما صوره الكاتب .

٢ — كان الحائط يتشرف كثيراً بجوار الزنكلونى فلماذا ؟

٣ — كيف قفز الزنكلونى من الصفر إلى العشرة ، ومن العيش الحاف إلى مزاملة إخوانه على المائدة ؟ .

٤ — كل شىء يكون على غير حقيقته يعود إلى أصله . استدل على هذا من قصة الزنكلونى .

٥ — ما رأيك فى أسلوب الكاتب ؟

٦ — ترى فى الأسلوب ما يقرب من العامية فبينه ، ووضح رأيك فى استعانة المؤلف بمثل هذه العبارات ؟

٧ — يميل بعض الكتاب إلى العامية فى القصص والغناء ، ويحرص آخرون على الفصحى ، فهل تستطيع أن تبين حجة كل من الفريقين فى اتجاهه ؟ وما رأيك أنت ؟ .

٨ — اعمدْ إلى القصد فيما أنت فاعله إن التخلق يأتى دونَه الخلق

ا — اشرح البيت . ب — هات من القصة ما يشير إلى معنى هذا البيت ؟

٢ — الرَّاهِبُ بَحِيرَى

من كتاب « على هامش السيرة » للدكتور طه حسين بك

مَنْ شَاءَ فَلْيَشُكَّ ومن شاء فَلْيَسْتَيْقِنْ ، أما أنا فلن يَجِدَ الشَّكُّ إلى نفسى سبيلاً بعد اليوم ، لقد تأذَّن الله بأنَّ كُلَّ شىء من حولنا سيتغير ، فطوبى للذين يبلغون الآية الكبرى ، وطوبى للذين يرونها ، فتقبلها قلوبهم مطمئنةً إليها

قال الراهب الشيخ : فحدثنى يا بُنَىَّ بما رأيتَ ، حتى إذا فرغتَ من حديثك فكن كما شئت مُبَشِّرًا ومُنْذِرًا .

قال بحيرى : ألسنا ننتظر أن يظهر فى تلك البلاد رَجُلٌ يُتِمُّ اللهُ على يده ما بدأ من رسالته إلى الناس ؟ قال الراهب الشيخ : بلى ! قال بحيرى : فإنى أُقْسِمُ لقد رأيتُهُ . قال الراهب : وكيف اهتديتَ إلى مكانه من قومِهِ ؟ قال بَحِيرَى : فهذه هى الآيةُ التى سَتُقْنِعُكَ كما أَقْنَعَتْنِى ، وَسَتُزِيلُ عَنْ نَفْسِكَ الشَّكَّ كَمَا مَحَتْهُ من نفسى محواً .

قال الراهب الشيخ : فما أُنكِرُ شيئاً مما تقول .

قال بَحِيرِي : وأعجب من هذا أنى كنت قد أُنبئتُ بِمَا رَأَيتُ : قد أُلقِىَ ذلك فى رُوعِى أثْنَاءَ النَّوْمِ . . . فأصبحتُ وَإنِّى لَأَنتَظِرُ شيئاً ، وَأَضْحَيْتُ وإنِّى لَمُسْتَيْقِنٌ أنْ سيَحدُثُ لى بعْضُ الأمرِ ، وما هى إلا أن يرتفع الضحا ، وإذا أنا أَطَّلِعُ من أعلى الصومعة ، فأرى مايملؤنى روعة ورَوْعاً : أرى هذا الصبى ينفرد بهذا الظل دون أن يشعر بذلك أحد ، ودون أن يلتفت هو نفسهُ إليه ، أو يَشْعُرَ به ، حتى إذا دنت القافلةُ ، وحطت رحالها ، جعل الصبىُّ كلما انتقلَ انتقلتْ معه سَحَابَتُهُ تلك تُظَلِّله ، وتَقِيهِ حَرَّ الشمْسِ ، ولا يَشْعُرُ بذلك أحَدٌ ،

ولا يفطن لذلك إنسان ، وأسأل من حولى : أيرون ما أرى ؟ فإذا هم كغيرهم من الناس لا يرون . وأدعو القوم إلى طعام قد أعددته لهم ، لما رأيت ، ولما كان قد ألقى فى روعى ، فكلهم يستجيب لدعوتى إلا هذا الصبى ، فإنهم يخلفونه فى رحالهم ، فأسأل وألح فى السؤال ، حتى أعلم أنهم قد حضروا جميعاً طعامى إلا هذا الغلام ، فألح فى حضوره ، فيحضره القوم ، وإنهم ليتلاومون على أن خلفوه ، حتى إذا رفع القوم أيديهم عن الطعام خلوت إلى الشيخ الذى يصحب هذا الصبى ، فما أزال أسأله ، وأستقصى أمره ، حتى أعرف من حال الصبى ما حدثتك به ، ثم أتحدث إلى الصبى نفسه ، فيا للوجه المشرق المطمئن ، ينبئ عن نفس مشرقة مطمئنة ! ويا للصوت العذب ينبئ عن خلق عذب ! ويا للحديث الكريم ينبئ عن قلب كريم ! وإنى لأسأل الصبى ، وأستحلفه بأوثان قومه ، فلا أرى منه إلا نفوراً وازوراراً ، إذا هو ينبئنى بأنه لم يبغض شيئاً قط ، كما يبغض هذه الأوثان ؛ فأستحلفه بالله ليصدقنى الحديث فيما أسأل عنه فيجيبنى إلى ما أردت ، وأنا أسأله عن أمره جليه وغامضه ، وعما ينبغى أن يحدث له يقظان ، وعما ينبغى أن يحدث له نائماً ، وعما ينبغى أن يحدث له مجتمعاً مع الناس ، وعما ينبغى أن يحدث له خالياً إلى نفسه ، فلا يجيبنى إلا بما كنت أنتظر أن يجيبنى به .

هنالك لم يبق إلا أن أرى هذه الآية المادية بين كتفيه ، فأنظر فأرى ؟ فأقبل هذا الخاتم الكريم . وقد امتلأ قلبى حباً للصبى وبراً به وإشفاقاً عليه من يهود ؛ فإنهم يعرفون من أنبائه مثل ما نعرف ، وينتظرون من أمره مثل ما ننتظر ولكنهم يشفقون منه ، ويريدون به السوء ، وإذا أنا أتقدم إلى عمه الشيخ

أن يعودَ به أدْراجَهُ وأن يُبَالِغَ في حِمَايَتِهِ وحِيَاطَتِهِ وصيانته من كيد يهود ، وإذا الشيخ يَسْمَعُ لِي في غير مَشَقَّةٍ ، ويعودُ أدراجَهُ بالصبي ، يَنتَحِلُ لذلك العلل والمعاذير ، ويكل إلى بعض قومه أن يَخْلُفَهُ في تجارته .

قال الراهب الشيخ : ما أرى يابني إلا أنك قد حدثتنا حديثاً صِدْقاً ، فَطُوبَى لمن يصحَبُه ، وطوبي لمن يُدْرِكُ عَهْدَهُ ويُؤْمِنُ به ، وطوبى لك ، فقد رأيتَ مالم نَرَ ، وكنتَ مُوَفَّقاً حين أَبَيْتَ إلاَّ أن تَسْبِقَنَا إلى أعماق الصحراء ، لِتَسْبِقَنَا إلَى الْعِلْمِ بأنبائها .

التعليق

١ — قبل البعثة كانت العقول السليمة كالشجرة المتعطشة للري ، وكان الرهبان من النصارى قد أخذوا ينتظرون في شغف النبي الأمي الذي تطلع شمسه من مكة قلب الجزيرة العربية ، حتى إن أحدهم (بحيرى) اتخذ له صومعة على طريق قوافل العرب ، لعله يظفر بمن بشر به الإنجيل .

٢ — وفي هذا الفصل ينبئنا عميد الأدب العربي بأسلوبه الممتع أن بحيرى قد عثر على طلبته ، فرأى الغلام الذي سيكون نبياً ، إذ رأى فيه العلامات التي عرفها من الرهبان ، فرجع إلى ديره الأصلي ليخبر الراهب الشيخ بما رأى لأنه ينتظر كما ينتظر .

وإنك لتري أسلوب طه حسين بك ، جذاباً واضحاً ، فيه تكرار يزيده حلاوة وهذا من مميزاته ، وقد وفق التوفيق العظيم في عرض ذلك الفصل من « على هامش السيرة » عرضاً جذاباً يضطرك إلى قراءته ، وهكذا تؤثر كتابة عميد الأدب ، فلعلك تمتع نفسك بقراءة انتاجه الأدبي ، وبخاصه هذا الكتاب الذي عالج فيه السيرة النبوية وصورها في إطار فني جديد .

أسئـلة

١ — لم هجر بحيرى الدير وأقام على طريق قوافل العرب إلى الشام ؟ .
٢ — ما أول آية وجهت نظره إلى الصبى ؟
٣ — لم أولم بحيرى لهذه القافلة ؟
٤ — ألح بحيرى فى طلب الغلام فلماذا ؟
٥ — تيقن بحيرى أن هذا الصبى سيكون صاحب الرسالة فلماذا ؟
٦ — يعرف بحيرى لخاتم الرسل علامات اجتماعية وعلامات جسمية فما هى ؟ وهل وجدها فى الغلام الذى مع عمه فى القافلة ؟
٧ — لم رجع أبو طالب بالغلام تاركا تجارته ؟
٨ — اليهود أشد الناس عداوة لمن يأتى برسالة آخر الزمان ، وعلى العكس من ذلك النصارى » وضح هذا مستدلا بحوادث التاريخ .
٩ — بين من هذه القطعة بعض العبارات التى توضح ما يمتاز به أسلوب طه حسين بك .
١٠ — عرضنا عليك أسلوبى طه حسين بك والعقاد فوازن بينهما .

أَبُو الدَّرْدَاءِ وَالْحُسَيْنُ

من مَسْرَحِيَّةٍ ـ لكامل عجلان « من كتابه عُشَّاقِ الْعَرَبِ »

أبو الدرداء : يابنَ بنتِ رسولِ اللهِ « صلى الله عليه وسلم » لقد وجَّهَنِى مُعَاوِيَةُ إلى الكُوفَةِ خَاطِباً عَلَى ابْنِهِ يَزِيدَ زينبَ بنتَ إسحقَ .

الحسين : نَعَمْ .

أبو الدرداء : وما كان لى أن أدَعَ زِيارَتَكَ ، فذَهَبْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّكَ فى طريقك إلى زَيْنَبَ فعجلْتُ إليكَ لِتَرْضَى .

الحسين : إلىَّ أوْ إليها .. مَرْحَى : أَلِهَذا أَوْفَدَكَ مُعَاوِيَةُ ؟ لقد أَتى اللهُ بك فاخطبْ ـ رحمك الله ـ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ ، لِتَتَخَيَّرَ مَنِ اخْتَارَهُ اللهُ لَهَا ، وَهِيَ أَمَانَةٌ فى عُنقكَ حَتَّى تُؤَدِّيهَا إليها ، وَأَعْطِهَا من المهرِ مِثْلَ مَابَذَلَ مُعَاوِيةُ عن ابنه ، وَإنى تَارِكٌ لكَ مَوقِفى هَذَا الَّذِى وَفَدْتَ مِنْ أَجْلِه ، وفى تَرَقبِ مَا تأتى بهِ .

أبو الدرداء : أَفعَلْ إن شاء اللهُ ! أَلاَ تنتظِرُ حتى تَخْرُجَ إلينا زينبُ ؟

الحسين : لا .. أَستَأْذِنُ ، سلامٌ عليك ؟

أبو الدرداء : وعليك السَّلامُ .

زينبُ (مُسَلِّمَةً) : تَحِيَّاتى إلى صاحبِ رسـول الله « صلى الله عليه وسلم » ما بالُـكما لَمْ تَشْرَبا تَحِيَّةَ الْقُدُوم ؟

أبو الدرداء : شَغَلَتْنَا الْمُفاجَأَةُ .

زينب : لِمَ عَاجَلَنَا الحسينُ بالْخُرُوج ؟ يَمِينُك باللهِ إلا شَرِبْتَ !

أبو الدرداء : يا زينبُ ! لا حاجَةَ لِى بالانتظارِ . عَلِمْتِ كلَّ شَىْءٍ ، خَرَجْتُ إليكِ خاطباً .

زينب : دَبَّرَ لى مُعَاوِيَةُ . وَيَسُوقُكَ خاطباً يَا عَمَّاهُ !

أبو الدرداء : يا زينبُ ! ليس لأحـد عن قَدَرِ الله مَنَاصٌ . قُدِّرَ عليك الَّذِى كانَ من فِرَاقِ عبدِ اللهِ بن سَلاَّمٍ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لاَ يَضُرُّكِ ، وَيَجعَلَ اللهُ فيهِ خيراً كثيراً .

زينب : الحمد لله على ما ابْتُلِيتُ بهِ .

أبو الدرداء : خَطَبَكِ أميرُ هذه الأمة . وابْنُ مَلِكِها ، وَوَلِىُّ عَهْدِهِ ، والخليفةُ

من بَعْدِه : يزيدُ بنُ معاويةَ ، والحسينُ بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيدُ شبابِ أهلِ الجنةِ ، وقد بلغكِ شأنُهما وفضلُهما ، فاختارى أيَّهُما شئْتِ .

زينب : يا عماهُ :

أبو الدرداء : أجيبيني :

زينب : يا عَمَّاهُ ، لو أن هذا الأمْرَ جاءَنى وأنتَ غائبٌ لأشخصْتُ فيه إليْكَ ، وَاتَّبَعْتُ رَأيَكَ ، وَلَمْ أَقْتَطِعْهُ دُونَكَ .

أبو الدرداء : بُورِكَ فيكِ يا بُنَيَّةُ وَحُفِظَ عَليكِ عَقْلُكِ .

زينب (تسترسل فى حديثها) : فَأمَّا إذْ كُنْتَ أنتَ الْمُرسَلَ فقدْ فوَّضْتُ أمْرِى بَعْدَ اللهِ إلَيْكَ ، وجعلتهُ فى يديك ، فاخترْ لى أرضاهُما لَدَيْكَ ، والله شَهيدٌ عَلَيْكَ .

أبو الدرداء : آهِ من التّبِعَةِ ! وآه من مُعاوِيَةَ ونَزَق يزيدَ !

زينب : اقْضِ فى أمرى بالتّحرّى ، ولا يَصُدَّنْكَ عَنْ ذلك اتباعُ هوًى ، فليسَ أمْرُهما عليكَ خَفِيًّا ، ولا أنت عمّا طوّقتُكَ عيِيًّا .

أبو الدرداء : أيّتُها المرأةُ ! إنما عَلَيَّ إعْلامُكِ وعليكِ الاخْتِيارُ .

زينب : عفا اللهُ عنكَ ، إنما أنا ابنةُ أخيك ، فلا تَمْنعْكَ رهبةُ أحدٍ عن قولِ الحق .

أبو الدرداء : أىْ بُنَيَّةُ ! إن ابنَ بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحَبُّ إلَيَّ ، وأرضَى عندِى . واللهُ أعلمُ بخيرِهما لكِ .

زينب : اللهُ أعْلَمُ . . !

أبو الدرداء : وقد رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد وضع شفتيْهِ على شفتَي الحسينِ ، فضعى شفتيك حيثُ وضعَ رسولُ الله .

زينب : ياعماه ! اخترتُه وأردتُه ورضيتُه .

أبو الدرداء : حيَّاكِ اللهُ ، سأقومُ إلى الحسينِ فيما انتهينا إليه .

تعريف

أبو الدرداء : من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد اختاره معاوية ليخطب زينب لابنه يزيد ، كما اختاره الحسين أيضاً ليخطبها عليه .

زينب : كانت زوجة لابن سلام والى العراق من قبل معاوية ، فأحبها يزيد ، واحتال لطلاقها من زوجها حتى تم الطلاق .

الحسين : ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علم بأمر زينب ، وما دبره يزيد وأبوه ، فذهب ليخطبها على نفسه ، ليقطع بذلك الطريق على يزيد ، وليردها إلى زوجها الأول (ارجع إلى بقية المسرحية فى الكتاب فإنها ممتعة) .

أسئلة

١ — فى أى مهمة أرسل معاوية أبا الدرداء ؟ — ٢ — لم زار الحسين ؟ وبأى شىء كلفه ؟ — ٣ — على من خطب أبو الدرداء ؟ — ٤ — بم أجابت زينب ؟ ولم تركت الأمر لأبى الدرداء ؟ — ٥ — أيهما اختاره لها زوجا ؟ — ٦ — هل وفق المؤلف فى ترتيب الحوار ؟ — ٧ — صور لنا شخصية أبى الدرداء كما أرادها المؤلف ٨ — أبو الدرداء كان ميالا إلى الحسين وضح هذا من عبارات المسرحية .

يَوْمُ العِيدِ «من مقالة للمنفلوطى»

إنَّ رَجُلاً يؤْمِنُ باللهِ ورسُلِهِ وآياتِهِ وكُتُبِهِ ، ويَحْمِلُ بين جَنْبَيْهِ قَلْباً يَخفِقُ بالرحمةِ والحنَانِ ، لا يستطيعُ أنْ يَملِكَ عَيْنَهُ من البكاءِ ، ولا قَلْبَهُ من

الخفقان عند ما يرى فى العيد فى طريقه إلى معبده أو منصرفه من زيارته طفلةً مسكينةً بالية الثوب كاسفة البال ، دامعة العين . تحاول أن تتوارى وراء الأسوار والجدران خجلاً من أترابها وصواحبها ، أن تقع أنظارهن على بؤسها وفقرها ، ورثاثة ثوبها ، وفراغ يدها من مثل ما تمتلىء به أيديهن ؛ فلا يجد بدًّا من أن يدفع عن نفسه ذلك الألم بالحنو عليها وعلى بؤسها ، ومتربتها ، لأنه يعلم أن جميع ما اجتمع له من صنوف السعادة وألوانها لا يوازى ذرةً واحدةً من السعادة التى يشعر بها فى أعماق قلبه عند ما يمسح بيده تلك الدمعة المترقرقة فى عينيها . حسب البؤساء من محن الدهر وأرزائه أنهم يقضون جميع أيام حياتهم فى سجن مظلم من بؤسهم وشقائهم فلا أقل من أن يمتعوا برؤية أشعة السعادة فى كل عام مرةً أو مرتين .

المفردات

كاسفة البال : حزينة. تتوارى : تختفى . أتراب : مثيلات . رثاثة · قذارة . متربتها : فقرها . حسب : يكفى . محن : مصائب .

تعريف بالكاتب

المنفلوطى : زعيم كتاب العصر الحديث ، كان معنياً بحسن الأسلوب ووضوحه وإثارة العاطفة ، وله مؤلفات أحسنها ما صور به البؤس والبائسين مثل العبرات وماجدولين . ، الخ وتوفى سنة ١٩٢٥ .

تحليل المقالة

١ — المنفلوطى يستثير عاطفة الشفقة فى قلوب الأغنياء بتلك الصورة الحزينة للطفلة البائسة فى يوم العيد .

٢ — يرى أن المؤمن من يتأثر بمثل هذه المناظر . فيخفق لها قلبه ، وتدمع عينه ، ويندفع إلى الإحسان .

٣ — يرغب فى الإحسان فيجعل اللذة التى يشعر بها المحسن بعد إحسانه لاتساويها لذة فى الحياة .

٤ — يصور شقاء البائسين بأنهم فى سجن مظلم طول حياتهم ، والإنسانية تقضى أن نريهم أشعة السعادة كل عام مرة أو مرتين على الأقل .

٥ — عماد تأثير المنفلوطى : جمال أسلوبه ، فهو أسلوب مشرق جذاب ، فيه كثير من الترادف ، ويزيده جمالا الخيال البديع . كما فى تصويره الشقاء بسجن مظلم ، والسعادة بالأشعة .

أسئلة

١ — إلى أي خلق كريم دعا المنفلوطى ؟ — ٢ — ما الصورة التى اختارها للتأثير فى الأغنياء ؟ ٣ — كيف حبب المنفلوطى الإحسان إلى النفوس ؟ ٤ — ما أثر الإحسان فى حياة الأفراد والجماعات .

٥ — لو وَفَى بالزَّكَاةِ من جَمعَ الد نيا وأَهْوَى على اقتناء الحُطَامِ
ماشَـكَا الجوعَ مُعْدِمٌ أوتَصَدَّى لِرُكُوبِ الشرورِ والآثامِ

ا — استخرج من معجمك معانى المفردات : أهوى — الحطام — تصدى .

ب — ما أثر الزكاة فى المجتمع ؟

جـ — وازن بين دعوة الشاعر ودعوة المنفلوطى إلى الإحسان ، وبين أيهما يعجبك فى إثارة العواطف .

٦ — يمتاز المنفلوطى بسهولة الأسلوب وجماله . وضح هذا مما قرأت له .

٧ — كثيراً ما يعمد المنفلوطى إلى التأثير فى العواطف بما يعرضه من صور . استدل على ذلك من هذه القطعة .

٨ صور أدب المنفلوطى ، وعرفنا به من أسلوبه .

رَفْعُ مُسْتَوَى الْمَعِيشَة

من مقالة لجريدة المصرى فى ١٩٤٩/٩/٤

« إن الواجبَ يقضى على كلِّ مصري بأن يعمَلَ على رفع مُستوَى الحياةِ فى مصرَ ، وتَوْفيرِ سُبُلِها لطوائفِ الشعبِ المختلفةِ ، ولن يكونَ هناكَ سِلاحٌ أمضَى لمحاربةِ الشُّيُوعيَّةِ مِنْ رفع مُستوى حياةِ الفلاح والعاملِ ، ولَنْ ينتظمَ سيرُ الأعمالِ فى الدولةِ إلا باستقرارِ حالِ الموظفِ

هذا هو العِلاجُ الناجعُ لِمنْع تفشِّى المبادئ الهدامةِ ، وللقضاء على تَسَرُّبِ الشيوعيةِ إلى مصر ، إذْ لا شك فى أن الشعبَ المصريَّ شعبٌ هادئٌ يميلُ إلى حيـاةِ الاستقرارِ ، وَيَنْفِرُ من المبادئ المتَطَرِّفَةِ ، ولا يطلبُ إلا أن يعيشَ عيشةً كريمة ، يشعُر خِلاَلَها بآدَمِيَّتِه ،ولو أننا عَمِلْنَا على تحقيق الأسبابِ التى تُوَفِّرُ له الرزقَ الكافِىَ ، والمسكنَ الصِّحِّيَّ ، والعلاجَ عند المرض ، والمدارسَ لتعليم أولادِهِ ، والماءَ النَّقِي – لما أمكن لداعية متطرف أن يجد لمبادئِهِ أُذُنًا مُصْغِيَةً ، أو مَنْ يُعِيرُهَا أدنَى اهتمام » .

الشرح

تفشى : انتشار . داعية : داع . متطرف : خارج عن الحد . يعيرها : يهتم بها
تناول المقال مشكلة اجتماعية خطيرة شغلت العالم ، ويرى علاجا لها :
١ — توفير الرزق الكافى ٢ — تهيئة المسكن الصحى ٣ — تيسير العلاج ٤ — نشر التعليم .

وبهذا نضمن عدم تسرب المبادىء الهدامة إلى مصر ، لأن الشعب المصرى يميل إلى الهدوء ، ولا يصغى إلى الدعاة المتطرفين ، متى تهيأت له أسباب الحياة الكريمة .

التعليق

أوجز الكاتب فلم يبين طرق توفير الرزق ، كما فاته أن يذكر من طرق العلاج التأمين الاجتماعى ، وتنظيم نقابات لمن رآهم عماد الحياة فى مصر : الفلاح ، العامل ، الموظف ، هذا مثال للنثر الصحفى فى سهولته ووضوحه .

أسئـــلة

١ — ما أمضى سلاح نحارب به الشيوعية ؟

٢ — أى الطبقات أكثر ملاءمة لنشر المبادىء الهدامة ؟

٣ — هل هناك وسائل أخرى لرفع مستوى المعيشة ؟ وضح ما ترى .

٤ — « للصحافة أثر عظيم فى حياتنا الاجتماعية » اشرح هذا

٥ — أوجدت صعوبة فى فهم هذا المقال ؟

٦ — للنثر الصحفى أسس من الوضوح والاعتماد على البراهين ، استدل على هذا من تلك المقالة .

من خُطْبَةٍ لِمُصْطَفَى كَامِلٍ

ألقاها فى الإسكندرية سنة ١٩٠٧

بلادى : بلادى ... انْظُروهَا وَتأَمَّلُوهَا وَطُوفُوهَا ، وَاقْرَءُوا صُحُفَ ماضِيهَا ، وَاسْأَلُوا الزائِرِينَ لَهَا من أطرافِ الأرضِ . هل خلق الله وطناً أعْلَى مَقَاماً ، وأسمى شَأْناً ، وأجمل طَبِيعَةً ، وأجلّ آثاراً ، وأغنى تُرْبَةً ، وأصفَى سماءً ، وأعذب ماءً ، وأدْعَى لِلْحُبِّ وَالشَّغَفِ من هذا الوطَنِ العزيزِ ؟

اسألُوا العالَمَ كُلَّهُ . يُجبكُمْ بصوتٍ واحدٍ : إنَّ مِصْرَ جَنَّةُ الدُّنْيا ، وإنَّ شعْبًا يسْكُنُها وَيتوارَثُها لأَكْرَمُ الشعوبِ إذا أعزَّها ، وأَكبرُها جِنايَةً عليها . وعَلَى نفسِهِ إذا تَسامَحَ فى حَقِّها .

إنِّي لَوْ لم أُولَدْ مِصْرِيًّا لَوَدِدْتُ أَنْ أَكونَ مِصْرِيًّا .

الشرح

مصطفى كامل هو الزعيم الأول ، وموقد نار الوطنية ، ارتفع صوته فأحيا النفوس الهامدة ، وبعث الوطنية الراقدة ، وفزع المحتلون لظهوره ، واجتمع الشعب على صوته ونوره ، كان خطيباً موهوباً ، وصحفيا ممتازا ، أنشأ الحزب الوطنى ، واستمر فى جلاده وكفاحه ، حتى أسكته الموت ، وهو ما يزال فى ميعة الشباب ، وتوفى سنة ١٩٠٨ وسنه حول الثلاثين .

أسئلة

١ — من مزايا الخطبة أن تكون قصيرة الفقرات . وضح ذلك من خطبة مصطفى كامل

٢ — سرد مصطفى كامل محاسن مصر . فبين ذلك من خطبته .

٣ — ما أروع عبارة أعجبتك فى الخطبة ولماذا ؟

سعد زغلول — لحافظ إبراهيم

مَنَحَهُ اللهُ بَسْطَةً فى الرزقِ والجاهِ ، فهو ملءُ العيونِ ، ملءُ الصُّدورِ ، إذا غشِيَ مَجْلِسًا وفيه قومٌ جلوسٌ رأَى القومُ أَنفُسَهم وقوفًا ولم يُرِيدُوا ، وتَنَحَّوْا عنِ الصدرِ ولم يَقْصِدُوا ، وخاطبوه بالرياسةِ ولم يَتَعَمَّدُوا ، ورَأَى سعدٌ نفسَه رَئيسًا ولم يَتَطَلَّعْ . فسعدٌ طالبُ العِلمِ الذى

لا يعرِفهُ غيرُ نُظرَائِه. وَسَعْدٌ الزعيمُ النابهِ الذى تعرفهُ الأعاظمُ والعَظَائِمُ ـ سواء.

إذا وقفَ سعدٌ يخطبُ الناسَ وثبَتِ الألفاظُ من مَكَامِنِهَا، وأَسْفَرَتِ المعانى عن وجُوهِها، وتَغايرت[1] فى السبق إلى ذهنه ولِسَانِهِ، فلو أن كاتباً كتب ما يرْتجلهُ ذلك الخطيبُ لوقعتَ منهُ على أسلوبٍ رائعٍ دونهُ تنميقُ الأقلامِ، فإذا جلس سعدٌ إلى الإنْشَاءِ وقعتَ منهُ على أسلوبٍ لا يغْبَطُ عليهِ كاتبٌ، فَسَعْدٌ الخطيبُ غيرُ سعدٍ الكاتب

يَطْلُعُ سعدٌ على الناس وهم يرتقبُون طلعتَهُ، فيدانيهم وهو يكادُ يتهدم ضعفاً، فلا يكادون يتَلَقَّوْنَهُ بالتهليلِ والتصفيق، حتى ترى ذلك الشَّيْخَ وكأنَّما وثبَ من الشيخوخَةِ إلى الصِّبا، فيخطبُهم ما يشاء، حتى إذَا أَسْكرَ سامِعِيه بخمْرِ فصَاحَته انْكَفأَ بَيْنَ التصفيقِ والهُتاف إلى داره، فقضى فيها ساعةً أو ساعتين نَشْوَانَ، كأنَّما هو شابٌّ، ثم يعاوِدُهُ الضَّعْفُ شَيئاً فشيئاً، حتى يدخل فى شَيْخُوختِه كما كانَ.

ارتاح سعد للمحاماة، للخطابة، وارتاح للزعَامَةِ، للخطابَةِ، وهو يرتاح لكل ما فيه منفذ للخطابة، ولا غرْوَ فقد مَنَّ اللهُ عليه بمَوْهِبَةٍ عظِيمَةٍ.

---

(١) غار بعضها من بعض

نَقَلَ إلىَّ بعضُ خاصَّتى الذين يَحْجُبُونَ بابَهُ أَنَّهُ استأذَنَ يوما لِوَفْدٍ من الوفود ، وكان سعدٌ فى ذلك اليومِ مُتَبَرِّمًا ، فقال له اعْتَذِرْ فقال : إنهم يُلِحُّونَ . قال : فأْذَنْ لهم على أن يُسَلِّمُوا وُقُوفًا وَيَنْصَرِفُوا ، فَأَدَّى إليهم الرِّسَالَةَ ودَخلوا ، وأقسمَ لِىَ الْحَاجِبُ ، أَنَّهُم لَبِثُوا فى حَضْرَتِهِ سَاعَةً وبعضَ ساعةٍ ، وهو لا ينقطع عن الخطابة .

لذلك تقَرَّبَتْ إليهِ الوفودُ بالخطباء ، وشَاعَ فى نفوسِ النَّشْءِ حُبُّ الخطَابَةِ تَشَبُّهًا بِسَعْدٍ ، فَكَثُرَ الْخُطَباءُ ، وفى كَثْرَتِهِمْ ، مظهرٌ من مظاهِرِ النهضَةِ الوطنيةِ المباركَةِ ، فسعدٌ مدرسةٌ لا تُقْفَلُ أبوابُها ، يَؤُمها الطلابُ من أنحاء القطر .

إنه يَتَشَدَّدُ فى الحق ، كانَ ذلك شأْنَهُ قبل الزعامة ، فلما أصبحَ الزعيمَ أَبَتْ علية طَبِيعةُ السياسةِ التَّشَدُّدَ ، فقد يَعْدِلُ عن الصَّوابِ إرْضاءً لِهَوَى الْعامَّةِ ، ليتمكَّنَ من سلطانِهِ عليهم ، يَفْعَلُ ذلك وهو يَعُدُّهَا فِي نفسه عَلَى نَفْسِهِ ، قبل أَنْ يَعُدَّهَا خصومُه عَلَيْهِ .

نَزَلَ سَعْدٌ إلى ميدانِ السياسة ، وهو يَظُنُّ أَنَّها كالْقَضاءِ ، سبيلها الحقُّ والعدلُ ، فلما خاضَ غِمارَهَا ورأى ما رَاعَهُ فيها من أساليبِ الْمُدَاجَاةِ وأَفَانِينِ الخداعِ هَمَّ بالنُّكُوصِ (١) ، لولا أن إيمانًا رَسَخَ فى

---

١ — الرجوع

فى قلبه ، ويقينا ملأ أنحاء نفسه أنَّ صاحِبَ الحقّ هو صاحبُ الغَلَبِ ـ حَمَلَهُ عَلَى الثَّبَاتِ ، فتدرَّعَ بهما ، وقُصَارَاهُ (١) أن يَرَى وطنه مُستقِلاً فهو يعمَلُ لِهذَا المقصدِ الأسمَى ، ولشد ما يتَّكِئ عَلَى نَفْسِهِ ، وما كَانَ ذَلِكَ لِضَعْفِ ثِقَتِهِ بمَن حولَهُ ، ولكنه رجل قد بُنِيَ على الجِدِّ والعمل

أَبَى الناس إلا أن سعدًا ضيقَ الصَّدْرِ ، وَكيفَ لا يَضِيقُ صَدْرُهُ ، وإن كان رَحِيباً ، وهو مَدْفُوعٌ بحكمِ الزعامةِ أن يُقابِلَ كُلَّ من يَصُبُّهُ عليهِ أُفُقُ السياسةِ من الزائرين والقاصدين ، ومنهم ثقيلُ الظلِّ والملحُّ فى حاجَتِهِ ، والذى لا يُحْسِنُ الكلامَ ، والجاهِلُ المتكبِّرُ ، والأُمِّىُّ الذى يَدَّعِى فَهْمَ مَاغَابَ عن بِسمارك من السياسة ، وما خَفِيَ عن نابليون فى تعبئة الجيوش من الكِيَاسَةِ .

زارَهُ فى بدء الحركة الوطنيةِ أحد المتطرفين ، وحَمِيَ الجدالُ بينهما فأغلظ المتطرفُ القول ، فقال له سعد ، أَتَجْبَهُنِى بمثل هذا وأنت فى بيتى ! قال : لم أكن فى بيتك ، قال : فَفِي بيتِ مَنْ إذَنْ ؟ قال : فى بيت الأمةِ ، فَسُرِّيَ عَنْ سَعْدٍ ، وقال : صدقت : إنه بيت الأمة ، ومن ذلك الحين أصبح بيتُ سعدٍ بيتَ الأمة :

كان يسوءهُ النقدُ إلا إذا كان نَزِيهاً ، وَأَنَّي لهذا البلد بالنقد النزيه! إن سَعْدًا يُكلِّفُ النَّاقِدِين شَطَطًا (٢) .

---

١ — غايته . ٢ — تكليفاً شاقا .

كَانَ فِي المُحَامَاةِ رَأسَ المحامين ، وفى القضاء رأسَ القضاةِ ، وفى الوزارةِ رأسَ الوزارةِ ، وَلم يكنْ فى كلٍّ أولئك بالرئيسِ الرَّسْمِيِّ إلا فى وزارته الأخيرةِ .

فسعدٌ عظيمٌ وهو ابنُ العشرين ، وفوقَ العظيمِ وهو ابن السَّبْعِين وقد قال أديبٌ من صفوة أدباء مصر « عظماءُ الرجالِ أَمثالُ الجبالِ ، لا تنتقصُ الكهوفُ مالَهَا من العظمةِ والجلاد » .

الشرح

تلك سيرة أعظم زعيم ظهر فى الشرق ، فى العصر الحاضر ، دبجتها براعة الأديب على طريقة التحليل الشائق لشخصية سعد ، لا على طريقة سرد حقائق التاريخ المملة ، وقد أعطانا لسعد صورة صادقة ، بأسلوب ممتع ، وبين لنا أهم ما امتاز به ذلك الزعيم ، وقد كان الكاتب لبقاً حين فرق بين سعد السياسى وسعد القاضى .

أسئـــــلة

١ — بأى موهبة اشتهر سعد ؟

٢ — صف سعدا خطيباً .

٣ — السياسة تتطلب المرونة ، وضح هذا من سيرة سعد .

٤ — سعد الخطيب غير سعد الكاتب اشرح هذا .

٥ — أى أنواع النقد كان يغضب سعداً ؟

٦ — « الروح المعنوى يتغلب على الآلام الجسمية » وضح هذا من سيرة سعد .

٧ — عرف حافظ فى شعره بالجمال فى الأسلوب ، والوضوح فى المعنى ، فهل ترى ذلك فى نثره هذا ؟

ثانيا ـ القواعد والتطبيق

الجملة الفعلية :

الفاعـــل

المثـــال	القاعدة
يصدح الطير ، ويميل الغصن . ويرف الزهر ، فتهدأ النفس .	الفاعل . اسم دل على من فعل الفعل السابق له ، أو اتصف به .
حضر المهندس ، حضر المهندسان . حضر المهندسون ، أورقت الشجرة . أورقت الشجرتان ، أورقت الأشجار	إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا لا يتغير الفعل ، ولا تلحقه علامة تثنية ، ولا علامة جمع .
بقيت السيدة عائشة بعد الرسول كثيراً تسمو الفتاة بأدبها * * * السيدة عائشة بقيت بعد الرسول الفتاة تسمو بأدبها * * * السماء امتلأت بالسحب العين فاضت بالدمع	يؤنث الفعل بتـــاء ساكنة فى آخر الماضى ، و بتاء متحركة فى أول المضارع . ويجب ذلك : ١ ـ إذا كان الفـــاعل اسما ظاهرا حقيقى التأنيث متصلا بالفعل ٢ ـ أو إذا كان ضمـيرا يعود على مؤنث حقيقى أو مجازى

المثال	القاعدة
قطفت الأزهارَ ليلى قطف الأزهارَ ليلى	ويجوز تأنيث الفعل مع الفاعل فيما يأتى : ١ ـ إذا كان الفاعل حقيقى التأنيث وفصل بينه وبين الفعل فاصل .
فاضت الكأسُ فاضَ الكأسُ	٢ ـ إذا كان الفاعل اسماً ظاهرا مجازى التأنيث .
غردت العصافير غردَ العصافيرُ	٣ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير .

تمرين

١ — بين الفاعل فيما يأتى ، وحكم الفعل معه من حيث التذكير والتأنيث :

خرجت الشمس من خدرها أمس ، فطار الندى ، وتفتحت الأزهار ، وهرع الناس من دورهم إلى أعمالهم ، وسعى كل على رزقه ، وأخذت طوائف العمال تسعى إلى أعمالها : وهكذا ترى فى بزوغ الشمس بدء الحركة إلى المعركة

٢ — فاطمة ، العبد ، الرجل ، الكرام

اجعل كل كلمة ممـا سبق فاعلا فى جملة ، وبين حكم الفعل معه من حيث التذكير والتأنيث .

٣ — علية ليلى

اجعل كلا من هاتين الكلمتين فاعلا لفعل واجب التأنيث ، ثم غير فى الجملة حتى يصير الفعل جائز التأنيث .

٤ — البحر ، شمس ، المعلمات ، الحكماء

اجعل كل كلمة مما سبق فاعلا لفعل : واذكر حكمه من حيث التذكير والتأنيث

٥ — يا عالم الأسرار حسبى محنة علمى بأنك عالم الأسرار

أخلق برحمتك التى تسع الورى ألا تضيق بأعظم الأوزار

ا — اشرح البيتين ثم أعرب ما تحته خط
ب — فى البيتين فعلان واجبا التأنيث فما هما ؟ وما سبب وجوب تأنيثهما ؟
٦ — انتصر الجندى على عدوه
ضع مكان كلمة الجندى فى الجملة السابقة كلمة (الجنديان) ثم كلمة (الجنود) ثم اكتب الجملة صحيحة
٧ — ا — هات جملة بها فاعل مؤنث حقيقى ، وفعله جائز التأنيث .
ب — العظماء يستهينون بالصعاب — اجعل المبتدأ فاعلا ثم اكتب الجملة صحيحة:
٨ — فاطمة. اجعلها فاعلا لفعل واجب التأنيث مرة ، وجائز التأنيث مرة أخرى

نائب الفاعل

الجملة قبل حذف الفاعل	الجملة بعد حذف الفاعل	ما ناب عن الفعل
زرعت القطنَ مبكراً	زُرِع القطنُ مبكراً	١ — المفعول به
أكرمت العاملين	أُكرِمَ العاملون	» »
صان الطالبُ الكتابَ	صِينَ الكتابُ	» »
تخلد الأمم عظماءها	يُخلَّدُ العظماء	» »
يطيع الولد أباه	يُطاع الأبُ	» »
وجدت الجوّ صحواً	وُجِدَ الجوُّ صحواً	» »
انتقلت انتقالاً مريحاً	أُنتُقِلَ انتقالٌ مريح	٢ — المصدر
سرت سير المجدين	سِيرَ سيرُ المجدين	»
يصوم المسلمون رمضانَ	يُصامُ رمضانُ	٣ — الظرف
جلست فوق الكرسى	جُلِسَ فوق الكرسى	»
ذهبت بعلى إلى المدرسة	ذُهِبَ بعلى إلى المدرسة	٤ — الجار والمجرور
اجتمع القوم فى النادى	اجتُمِع فى النادى	»

الخلاصة :

ا — نائب الفاعل اسم حل محل الفاعل بعد حذفه و ينوب عنه :

١ ـ المفعول به و إن تعدد أنيب الأول .

٢ ـ المصدر المختص بوصف أو إضافة .

٣ ـ الظرف المختص .

٤ ـ الجار والمجرور .

ب — تتغير مع نائب الفاعل صورة الفعل و يسمى مبنياً للمجهول :

١ ـ فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره . ٢ ـ ويضم الأول والثاني معا إن كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة ، ٣ ـ و إن كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه ، ٤ ـ و إن كان قبل آخره ألف قلبت ياء ، ٥ ـ و إن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره ، ٦ ـ و إذا كان قبل آخره واو أو ياء قلبت ألفا

ملحوظة : نائب الفاعل كالفاعل فى حكم تأنيث الفعل معه و إفراده .

تمرينات

١ — اجعل كل فعل مما يأتى مبيناً للمجهول ، ثم بين نائب الفاعل .

فتح البستانى أبواب الحديقة ، فأسرع الزائرون إليها من كل فج ، وقد حرم القانون أن يقطف أحد من أزهارها

٢ — عين فيما يأتى نائب الفاعل وبين نوعه :

لايؤتمن كذوب ، ولا يوثق بمغرور ، احتفل يوم الجمعة ، ففتحت أبواب المتحف ، وسير إليه سير سريع ، وكان الاحتفال شائقاً .

هات ما يأتى :

ا — جملة نائب الفاعل فيها ظرف ب — جملة نائب الفاعل فيها جار ومجرور

حـ — جملة نائب الفاعل فيها مفعول أول

٤ — احذف الفاعل من الجمل الآتية ، وأقم مقامه نائبا له ، ثم اكتبها صحيحة :

يختار العاقل المؤدبين لصداقته . منح الغنى خادميه جنيها . أنقذ الطبيب جنديين مريضين . أمطرت السماء مطراً غزيرا — اقتتل الفريقان يومين كاملين .

٥ — والحرب يبعثها القوى تجبراً ويـنـوء تحت بلائهـا الضعفاء

اشرح البيت ، وبين الأفعال التى به ، وفاعل كل فعل . ثم ابن هـذه الأفعال للمجهول ، وبين نائب الفاعل لكل فعل .

٦ — اجعل كل كلمة مما يأتى نائب فاعل — فى جمل صحيحة .

الزهرة . الزهرتان . الأزهار .

٧ — الوالدان — هاتان — المسلمون — ذو المروة .

اجعل كلامن الكلمات السابقة نائب فاعل للفعل قطف .

٨ — يستعين الإنسان فى الضائقة بالله — ابن الفعل للمجهول ، ثم بين نائب الفاعل .

٩ — ابن الأفعال فى الجمل الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل فى كل جملة .

ا — يريد معلمك أن تنجح ب — ما أكرمت إلا إياك

حـ — تحتفل الأمة بسفر المحمل د — يثيبكم الله على أعمالكم

١٠ — وأشرقت الأرض بنور ربها ، ووضع الكتاب ، وجىء بالنبيين والشهداء ، وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون .

بين في الآية السابقة الأفعال المبينة للمجهول ، ونائب الفاعل .

المبتدأ والخبر

الحديقة (جميلةٌ) ، ثمرُها (طيبٌ) ، طرقها (منسقةٌ) والطيورُ (تغردُ) على أفنانها ، والجداولُ (يترقرق ماؤها) .

الخلاصة : كل كلمة تحتها خط فى العبارة السابقة مبتدأ .

وكل ما بين قوسين خبر للمبتدأ ، تمم الجملة .

أنواع الخبر

١ ـ خبر مفرد	ب ـ خبر جملة	ح ـ خبر شبه جملة
الأشجار مورقة	﴿ ١ ـ جملة اسمية ﴾	﴿ ١ ـ ظرف ﴾
الأزهار ناضرة	النيل ماؤه عذب	الوطن فوق الجميع
الفلاحون نشيطون	البنت زينتها الحياء	الجنة تحت أقدام الأمهات
الثمرات ناضجات	﴿ ٢ ـ جملة فعلية ﴾	﴿ ٢ ـ جار ومجرور ﴾
النيل عذب الماء	الجنود يدافعون عن الوطن	النجاة فى الصدق
	الرياضة تهذب الخلق	الحياء من الأيمان

الخلاصة : خبر المبتدأ يكون مفرداً كما فى أمثلة (ا) وفى هذه الحالة يطابق المبتدأ فى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث إلا إذا كان المبتدأ جمع تكسير لغير العاقل .

أو (جملة إسمية أو فعلية) كما فى أمثلة ب

أو شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) كما فى أمثلة حـ
وإذا كان الخبر جملة وجب أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ ويطابقه .

تقديم الخبر على المبتدأ

١	٢	
	ا	ب
فى الحديقة محمد ـ محمد فى الحديقة	أين أخوك ؟	عندى سيارة
فى السماء رزقكم ـ رزقكم فى السماء	كيف الوصول إلى السلام ؟	لدى شواغل
وفى الشجرة العصفور ـ العصفور فوق الشجرة	متى النجاة من الحروب ؟	للحجرة نافذتان

الخلاصة ١ ـ الكلمات التى تحتها خط فيما سبق مبتدأ ـ تقدم عليه الخبر .

٢ ـ يتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً إذا كان الخبر شبه جملة ، وكان المبتدأ معرفة كما فى أمثلة (١)

ويتقدم وجوباً إذا كان الخبر اسم استفهام كما فى أمثلة ا أو كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة كما فى أمثلة ب

ملحوظة : يجوز حذف المبتدأ إذا دل عليه دليل مثل : فى البيت جوابا عن سؤال أين محمد .

وكذا يجوز حذف الخبر إذا دل عليه دليل مثل كتاب جواباً عن سؤال مابيدك ؟ .

تمرينات

١ – الأدب سلاح الطالب . الثعلب حيله مشهورة . الذئب كثير الغدر . القمر وسط السماء . الأخلاق الكريمة ترفع صاحبها . البركة فى البكور .

عين المبتدأ والخبر ، وعين نوع الخبر فى الجمل السابقة .

١ الروض زهره متفتح . الشجرة مائسة الأغصان .

بين نوع الخبر فى الجملتين السابقتين ، ثم اجعل الخبر المفرد جملة ؛ والخبر الجملة مفردا .

٣ – ضع خبرا جملة اسمية فى كل مكان خال مما يأتى ، و بين الرابط .

المذياع . . . . القمر . . . . الأسفار . . . .

٤ – ضع خبراً ظرفاً أو جارا أو مجروراً لكل مبتدأ مما يأتى :

العصفور . . . . السحب . . . . الولد . . . .

٥ — هات ما يأتي :

ا – مبتدأ اسم إشارة خبره جملة فعلية .

ب – خبرا جملة اسمية لمبتدأ اسم موصول .

حـ – كلمة . السماء – مخبرا عنها بجملة فعلية ، ثم بشبه جملة .

٦ – فى السماء نجوم ، وعلى الأرض نبات وحيوان ، وكلها ناطقة بوجود خالق قادر ، والعاقل من تبصر وتفكر ، وعرف ولم يستكبر ، ففى التفكير معرفة ، وفى نجاة ، ومع الإيمان سلامة .

بين فى العبارة السابقة الأخبار الواجبة التقديم وسبب تقديمها .

٧ – هات أربع جمل فى كل منها خبر مقدم وبين سبب التقديم .

٨ – كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام

اشرح البيت وأعرب ما تحته خط منه .

كان وأخواتها

الأمثـــلة	الفعل الناسخ	معناه	تطبيق استخرج الخبر فى هذه الأمثلة وبين نوعه	
			الخــبر	نوعه
كانت السماء صافية	كان	مطلق التوقيت		
أصبح الجو جميلا	أصبح	للتوقيت بالصباح		
أضحى النسيم ينعش الأبدان	أضحى	« بالضحا		
ظلت السحب تتكاثف	ظل	« بالنهار		
أمسى الجو برده شديد	أمسى	« بالمساء		
باتت السماء ملبدة بالغيوم	بات	« بالليل		
صار السحاب مطراً غزيراً	صار	للتحول		
ليس من السهل السير فى الوحل	ليس	للنفى		
مازال النزاع قائماً بين الأمم	ما زال	للاستمرار		
ما انفك السحاب ينذر بالمطر	ما انفك	»		
ما فتئ الرعد فى قصفه	ما فتئ	»		
ما برح البرق يخطف الأبصار	ما برح	»		
مادام الجو مضطربا فلن نخرج	ما دام	لبيان المدة		

الخلاصة :

١ ـ الأفعال التى تحتها خط ناسخة (ترفع المبتدأ ـ وتنصب الخبر)

٢ - أفعال الاستمرار (زال ، فتئ ، برح ، انفك) يجب أن تسبق بنفي أو نهى

٣ - (دام) - يجب أن تسبق بما المصدرية الظرفية

٤ - غير الماضى مما يتصرف من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى

٥ - خبر كان كخبر المبتدإ يكون مفرداً وغير مفرد

من أخوات كان

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

الأمثلة	الناسخ	معناه	أنواع الخبر
كادت الحرب تشتعل كاد المعلم أن يكون رسولا	كاد	المقاربة	الخبر جملة فعلية فعلها مضارع
أوشك القطار أن يتحرك توشك السحب أن تنقشع	أوشك	(قرب حدوث الخبر)	
عسى محمد أن ينجح عسى السلم يدوم	عسى	رجاء حدوث الخبر	
حرى البرد ألا يشتد	حرى		
اخلولقت السماء أن تمطر	اخلولق		
أخذ الخطيب يرفع صوته	أخذ	٣ـ الشروع في الخبر	
أنشأ المذياع يغنى	أنشأ		
طفق محمد يرشد الناس	طفق		
جعل السائق يهدئ من سيره	جعل		

الخلاصة : يعمل عمل كان :

١ ـ أفعال تدل على قرب حدوث الخبر وهى أفعال المقاربة ومنها : كاد ، وأوشك .

٢ ـ أفعال تدل على الرجاء وهى عسى (كثيرة الاستعمال) وحرى واخلولق (واستعمالهما قليل) .

٣ ـ أفعال تدل على الشروع فى الخبر ومنها : أخذ . أنشأ . طفق . جعل .

ملحوظة : خبر هذه النواسخ يجب أن يكون :

١ ـ جملة فعلية ، فعلها مضارع .

٢ ـ مجردا من أن فى أفعال الشروع .

٣ ـ مقرونا بأن وجوبا فى حرى واخلولق ،وكثيراً مع عسى وأوشك وقليلا مع كاد .

تمرينات

١ — أدخل على كل جملة مما يأتى فعلا ناقصا ، ثم بين الاسم والخبر .
السحابة ممطرة . البرق يخطف الأبصار . المطر غزير . الأرض موحلة . الرعد فى السماء ، وصداه فى الفضاء .

٢ — أنتم تؤدون واجبكم . هـذا عمله جيد . وخلقه متين . وهاتان زهرتان ناضرتان .
أدخل على كل جملة مما سبق فعلا من أفعال الاستمرار ، وبين عمله .

٣ — المطر غزير . أدخل على الجملة السابقة فعلا يفيد التحويل ، وآخر يفيد الاستمرار ، وثالثا يفيد بيان المدة فى عبارات مختلفة .

٤ ـ عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

أعرب ما تحته خط فى البيت السابق واشرح البيت :

٥ ـ كانت النخلتان مثمرتين ، وأصبحت الطرق نظامها بديع ، ما زالت الأسعار مرتفعة . ليس فى الحديقة زوارها . أصبحن منهمكات فى أعمالهن . كنا من الأثرياء .

احذف الناسخ من الجمل السابقة ثم اكتبها صحيحة .

٦ ـ هات ما يأتى :

ا ـ عبارة فى وصف المدرسة . بها مبتدأ وخبر ، وفعل استمرار .

ب ـ جملة بها خبر كان مقدم وجوبا .

جـ ـ فعل دوام فى عبارة صحيحة .

د ـ فعل يفيد التحويل خبره جملة فعلية .

هـ ـ ناسخا يجب أن يقرن خبره بأن .

و ـ ناسخا يجب أن يجرد خبره من أن .

٧ ـ أعرب واشرح :

ا ـ فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا

ولكن على أقدامنا تقطر الدما

ب ـ نفسى تروم أمورا لست أدركها

ما دمت أحذر ما يأتى به القدر

٨ ـ ا ـ (أخذ) هات هذا الفعل تاما فى جملة وناقصا فى أخرى

ب (ينجحن) اجعل هذه الجملة خبرا لناسخ

جـ ـ (كدتم تتفوقون) احذف الناسخ من هذه الجملة

٩ ـ تأخرت عن قوم ولا غرو أننى سأسبقهم بالجد والجد معوان

ألست ترى العنوان يكتب آخرا وأول مقروء من الكتب عنوان

استخرج الجمل التامة فى هذين البيتين ، ثم أعرب ما تحته خط .

إن وأخوتها

الأمثلة	الحرف الناسخ	معناه	تطبيق: استخرج خبر الناسخ فى هذه الأمثلة ، وبين نوعه	
			الخبر	نوعه
إن الشجرة مثمرة	إن	للتوكيد		
أعجبنى أن الطير يغرد	أنَّ	للتوكيد		
كأن صفحة النهر مرآة	كأن	للتشبيه		
المطر ينزل لكنَّ الشمس طالعة	لكن	للاستدراك		
لعل اليومَ جوُّهُ معتدلٌ	لعل	للترجى		
ليت السلام يدوم	ليت	للتمنى		
لا يأسَ مع الحياة ولاحياةَ مع اليأس	لا	لنفى الجنس		

الخلاصة : ١ ـ الحروف التى تحتها خط فى الأمثلة السابقة ناسخة ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

٢ ـ خبر هذه الحروف كخبر المبتدأ يكون مفرداً ، وجملة ، وشبه جملة

٣ ـ يتقدم خبر إن على إسمها كما يتقدم خبر المبتدأ .

١ — كسر همزة (إنّ) . ٢ — فتح همزة (أنّ) .

	الأمثلة	القاعدة
		تكسر همزة إن فيما يأتى : —
١	١ — إن الحق واضح إن الطريق وعر ألا إن الصدق منج	١ — إذا وقعت أول الكلام
	٢ — ألا إن كل إنسان مسئول عن عمله	٢ — « « بعد ألا .
	٣ — يقول المتهم : إنى برىء قلت لك : إنى مسافر	٣ — « « بعد قول .
	٤ — فاز الذى إن أخلاقه حميدة تكافئ المدرسة مَنْ إن عمله متقَن	٤ — « « فى أول جملة الصلة

	ا — مصادر مؤولة	ب — المصدر الصريح	موقع المصدر
٢	يسرنى أنك مجتهد شاع أن الأسعار ستنخفض	يسرنى اجتهادك شاع انخفاض الأسعار	فاعل
	أودُّ أن الامتحان سهل عرفت أنك مخلص	أود سهولة الامتحان عرفت إخلاصك	مفعول به
	عُرِفَ أن النتيجة حسنة عُلِمَ أنك تحفظ الود	عُرِفَ حسنُ النتيجة عُلم حفظك الود	نائب فاعل
	فى اعتقادى أنك فائز	فى اعتقادى فوزك	مبتدأ
	فرحت بأنك متقدم	فرحت بتقدمك	مجرور بحرف جر

الخلاصة : تفتح همزة أن إذا أولت مع معموليها بمصدر . يقع فاعلا ، أو نائب فاعل ، أو مفعولا به ، أو مبتدأ ، أو مجروراً بحرف جر .

كف إن وأخواتها عن العمل

ا —	ب
إنَّ الحياةَ جهادٌ	إنَّمَا الحياةُ جهادٌ
سرني أنَّ الطفلَ صادق	ستعلمون أنَّما يكافأ المؤدب
لعل جيشنا منتصر	لعلما جيشُنا منتصر
كأن الماء فضةٌ ذائبة	كأنما يفهم الحيوان
الخادم مهمل لكنه أمين	محمد بخيل لكنما أخوه كريم
ليت أخاك معنا	ليتما أخوك معنا
	ليتما أخاك معنا

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى (ا) تجد الحروف الناسخة فيها عاملة (تنصب المبتدأ وترفع الخبر) وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية (ب) تجد هذه الحروف مهملة ، فما بعدها أصبح مبتدأ مرفوعا والخبر مرفوع أيضا ، وتجد هذه الحروف كذلك قد زال اختصاصها بالجملة الاسمية ، فهي في هذه الأمثلة قد دخلت تارة على جمل فعلية وتارة أخرى على جمل اسمية ، وذلك لأن هذه الحروف اتصلت بما الزائدة فكفتها عن العمل وأزالت اختصاصها بالأسماء .

الخلاصة : تكف إن وأخواتها عن العمل إذا اتصلت بها ما الزائدة ، ويزول اختصاصها بالأسماء إلا ليت فيجوز إعمالها وإلغاؤها ، ولا يزول اختصاصها بالأسماء

تمرينات

إن في مصر رجالا ، فهمت أن المكافأة كبيرة ، ليت الجو يصفو ، لعل العاصفة تهدأ ، احذف الناسخ فى الجمل السابقة ثم اكتبها صحيحة

— ألا إن مما يؤلم النفس ويثير الخجل أننا لا نزال نفاخر بمجدنا السابق ، وننسى أن من الواجب علينا أن نبنى مثله أو أفضل منه ، وأن الاتكال على الآباء مضيعة ، لأن المجد بالنفس والعمل . لا بالنسب والكسل .

بين من هذه العبارة أن المفتوحة الهمزة . وإن المكسورة الهمزة . ووضح سبب الفتح والكسر ، وموقع المفتوحة ومعموليها .

٣ — الثعلب مكره شديد . الغراب شديد الحذر . الأسد معروف بالشجاعة . الفيل ذكاؤه مشهور . الزرافة يطول عنقها ويداها ، وتقصر رجلاها ، النمر من أشد الحيوانات فتكا .

أدخل على كل جملة مما سبق فعلا من أخوات كان . ثم إن أو إحدى أخواتها ، واكتب الجمل صحيحة فى كل حالة .

٤ — كأن القمر حسناء ذات إباء — لعلما الجو يعتدل — السماء صافية ، لكنما البرد شديد .

اضبط ما بعد الحروف الناسخة فى هذه الجمل وبين سبب الضبط .

٥ — يافتاتى أنت زهر فليكن لك فى الزهرة رمز واقتداء
إن للزهرة عطراً وشذا وهى فوق الغصن تزهو بالإباء

اشرح البيتين ، وبين الجمل الاسمية فيهما ، والأدوات الناسخة وجملها .

٦ — إن فى الجو طائرة كانت محلقة ثم فرت هاربة .

ثن ما تحته خط فى العبارة ، ثم اجمعه : واكتب العبارة صحيحة مضبوطه .

٧ — شبح الحرب ما زال قائماً ، ولم يقل المفكرون .. مصر بعيدة عنه ، ولكننا على ثقة من ... جيشنا على تمام الاستعداد ، ويزيدنا اطمئنانا .. رجالنا ساهرون .

ضع مكان النقط فى العبارة السابقة أن واضبط همزتها مبينا السبب

لا النافية للجنس

المثـــال	نوع اسمها	القاعدة
لا بائعَ صحفٍ واقف لا قاطف وردٍ فى الحديقة	اسم لا هنا مضاف	تعمل لا النافية للجنس عمل إن ، غير أن اسمها يكون منصوبا إذا كان مضافا أو شبيها به ، أما إذا كان مفردا (وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيبنى على ما ينصب به
لا بائعا صحفا واقف لا قاطفا للزهر فى الحديقة	اتصل باسم لا ما يتمم معناه فأشبه المضاف	
لا شىءَ أنفعُ من القناعة لا خيرَ فى وُد امرىء متلون لا زهراتِ على الغصن لا عصفورين فى القفص	اسم لا هنا ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف	
لا القطارُ مسافر ولا السيارة تسقى وتطعم لا إناؤك ضائق بالواردين ولا خوانك ينفق	اسمها معرفة	تعمل لا عمل إن ، بشرط : أن يكون اسمها نكرة ، متصلا بها ، فإن كان اسمها معرفة ، أو فصل عنها أهملت ، ووجب تكرارها .
لا فى الطيارة خطر ولا خوف لا فى الدار ولا فى الحديقة أحد	فصل بينها و بين اسمها	

ملحوظة : ا ـ يحذف خبر لا جوازا فى مثل : أنت ناجح لا شك .

ب ـ ويحذف وجوبا فى هذا التعبير (ولا سيما) مثل :

أحب مكارم الأخلاق ولا سيما الصدق

تمرينات

١ — لا ذليل محترم — لا حياة بلا كرامة ، لا خائنين محترمان : لا أحد فى الحديقة : لا حريصا على المال محبوب ، لا خادماً وطنه محتقر .

بين اسم لا ؛ ونوعه وحكمه الإعرابى فى الجمل السابقة

٢ — هات : ا — لا النافية للجنس يكون اسمها مضافا فى جملة

ب — جملة بها اسم لاجمع مؤنث سالم

جـ — جملة بها اسم لا مضاف

٣ — لا فى الدار خادم ولا سيد — لا الكذب نافع ، ولا الصدق ضار

بين حكم ما بعد لا فى الجمل السابقة ولم كررت ؟

٤ — احذف الناسخ من كل جملة مما يأتي ، واكتبها صحيحة ،ثم أدخل بعد ذلك على الجملة الأولى (إن) وعلى الثانية (كأنما) وعلى الثالثة (لعل) وعلى الرابعة (لا النافية للجنس)

أصبحوا مسرورى النفس . أمسينا مسافرين . لا تزالين مجدة . ما فتئت الزهرة عطرها قوى ، بات عصفوران على الشجرة

٥ — أعرب ما تحته خط فى البيتين واشرحهما :

ا — خذ العز من أى الوجوه أتيته ... فلا خير فى عيش يكون به الذل

ب — ومن عاش فى الدنيا فلا بد أن يرى ... من العيش ما يصفو وما يتكدر

٦ — قال عليه السلام

لا حسد إلا فى اثنتين ، رجل آتاه الله الحكمة ، فهو يقضى بها ويعلمها ، ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق

أعرب ما تحته خط فيما سبق

استعمال لاسيما

الإعراب	الصيغة
ا ـ لا نافية للجنس ، سىّ اسمها منصوب ، ما اسم موصول مضاف إليه ، التفاح : خبر لمبتدأ محذوف والجملة صلة وخبر لا محذوف وجوباً	١ ـ أحب الفاكهة ا ـ ولا سيما التفاحُ
ب ـ ما فى هذه الحال زائدة والتفاحِ مضاف إليه	ب ـ أو التفاحِ
ا ـ إعرابها كرقم (ا) السابقة ب ـ » » (ب) السابقة حـ ـ ما فى هذه الحال نكرة وطالباً تمييز . وخبر لا فى جميع الأحوال محذوف وجوباً	٢ ـ أكرم الطلابَ ولاسيما ا ـ طالبٌ مؤدبٌ ب ـ أو طالبٍ حـ ـ أو طالباً

وتستعمل هذه الصيغة للدلالة على امتياز شىء على جنسه

المنصوبات ١ — المفعول به

القاعدة	نوع الفعل	الأمثلة
١ ـ من الأفعال ما ينصب المفعول به ويسمى متعديا ومنها ما لا يمكن أن ينصب المفعول به ويسمى لازما	لاينصب مفعولا به » »	جلست فى المقاعد الأمامية خرجت من المنزل مبكرا
	ينصب مفعولا به واحدا » »	أد الأمانةَ ولا تخلف الوعدَ
		ظننت الطريقَ وعراً

الأمثلة	نوع الفعل	القاعدة
خلت القمرَ مسكوناً يحسبهم الجاهلُ أغنيـاءَ من التعفف رأيت الحلم سَيدَ الأخلاقِ علمتُ الحياةَ تجارِبَ وجدت الحديقةَ مفتوحةً	ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر	٢ ـ الأفعال المتعدية منها: ا ـ ماينصب مفعولا به واحدا وهو كثير ب ـ وما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهى الأفعال (ظن . وخال ، وحسب ورأى، وعلم، ووجد، وتفيد اليقين)
أعطت المدرسةُ الفائزَ جائزةً سألت اللهَ السلامةَ منح المليكُ شعبَهُ الحريةَ منع الجندىُّ المجرمَ الفِرارَ كسوت الفقيرَ ثوباً وألبسته إياه	ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر	حـ ـ وما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا ، ومن هذا النوع : أعطى، وسأل، ومنح ومنع . وكسا . وألبس .

تمرينات

١ — ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مبيناً المتعدى منها و اللازم، ونوع المتعدى صام ، أصبح ، أخرج ، حسب ، وجد ، منح .

١ — الشجرتان مورقتان ، القذائف شديدة السرعة ، القمر أقرب النجوم إلى الأرض .

أدخل على كل جملة مما سبق فعلا ينصب جزأيها ، ثم فعلا يرفع الأول و ينصب الثانى .

٣ — أبوك ، المهذبتان ، هذان ، الشجرات .

اجعل كل كلمة مما سبق مفعولا أول لفعل متعد لمفعولين .

٤ – كون ما يأتى : —

ا – جملة فعلها ينصب مفعولين ، ومفعولها الأول اسم إشارة .

ب – جملة فعلها لليقين ومفعولها الثاني مثنى .

حـ – جملة فعلها لازم وفاعلها مؤنث حقيقى .

٥ — المسكين :

اجعل هذه الكلمة مبتدأ خبره جملة اسمية ، ثم اسما لكان وخبره جملة فعلية ، ثم مفعولا أول لفعل يقين .

٦ — أعرب واشرح : قال حافظ إبراهيم .

فالفتى كل الفتى من لورأى   فى اقتحام النار عزاً لا قتحم
لا تظنوا العيش أحلام المنى   ذاك عهد قد تولى وانصرم
هو حرب بين فقر وغنى   وصراع بين برء وسقم

٧ — بين فى البيتين الآتيين الفعل المتعدى ، واللازم :

قال الجارم بك يخاطب دار الإذاعة :

دارَ الإذاعة كم نشرت ثقافة   جلت مآثرها عن الإفصاح
صاحت بلا بلك الحسانُ فأخجلت   فى الجو صوت البلبل الصداح

حذف عامل المفعول به

المثال	المفعول به	ناصبه	حكمه
ا – الزم الصدق أو الصدق أد الأمانة أو الأمانة	الصدق الأمانة	الزم، محذوف أد – «	ا – جواز حذف العامل
ب – الصدقَ الصدقَ الصدقَ والأمانة	الصدقَ الصدقَ	محذوف	ب – وجوب حذف العامل مع التكرار والعطف

	المثال	المفعول به	ناصبه	حكمه
	ا ـ احذر الترام أو الترام احذر الغش أو الغش	الترامَ الغشَّ	احذر محذوف	ا ـ جواز حذف العامل
٢	إياك والغش ب ـ الغش الغش الغش والنميمة	إياك الغشَّ الغش	محذوف	وجوب حذف العامل ب ـ مع إياك والتكرار والعطف
٣	نحن المصريين كرماء لىَ المجدَّ جائزةٌ أنا الناجحَ مسرور	المصريين المجدَّ الناجحَ	محذوف	وجوب حذف العامل
٤	ما اشتريت ؟ كتابا أو اشتريت كتابا	كتابا	اشترى	جواز حذف العامل

الخلاصة : يحذف الفعل الناصب للمفعول فيما يأتى :

١ ـ الإغراء : وهو الحث على ممدوح ليفعله المخاطب ، ويكون الحذف جائزاً فى غير العطف أو التكرار كما فى أمثلة «ا» ويجب مع العطف أو التكرار كما فى أمثلة «ب» . ٢ ـ التحذير : تنبيه المخاطب على أمر مذموم أو خطر ليجتنبه ، ويجب الحذف إذا كان التحذير بإياك أو فيه عطف أو تكرار ويجوز فى غير ذلك . ٣ ـ الاختصاص : اسم ظاهر ذكر بعد ضمير يبين المقصود منه كما فى أمثلة (٣) ويجب حذف عامله. ٤ ـ فى جواب الاستفهام يجوز حذف العامل وذكره كما فى أمثلة (٤) .

تمرينات

١ ـ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفي الآخرة ،

ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء .

٢ – ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالنعماء من كان منعما
ومن يتخذ عند اللئام صنيعة تجده على آثارها متندما

استخرج المفعول به مما سبق ثم اشرح البيتين السابقين

٣ – ا – مشورة الأطباء ب – الصديق الصديق حـ – نحن معاشر الأنبياء لا نورث ء – قمحاً فى جواب ماذا زرع الفلاح ؟

بين المفعول به وعامله فيما سبق وعين سبب حذفه .

٤ – هات مايأتى : –

ا – مفعولا به وجب حذف عامله ب – (الطلاب) فى أسلوب حذف ناصبها وجوبا وفى آخر جوازاً حـ – مضارعاً لفعل لازم مبنياً للمجهول وعين نائب الفاعل

٥ – ا – أغر شخصاً بالجد فى أسلوبين مختلفين مبيناً العامل فى كل أسلوب .

ب – حذر شخصاً خلف الوعد حـ – لا تركنوا إلى الدعة ولا تخلدوا إلى الأمانى . أد هذا المعنى بأسلوب تحذير .

المفعول المطلق

المثال	البيان	القاعدة
أتقنت العمل إتقاناً فتمكنا بالعدو فتكا صاح الديك صياحاً كثيراً فرحت بالجائزة فرحاً عظيما وقف الجندى وقفة الأسد ودافع دفاع الأبطال دقت الساعة دقتين سجدت لله سجدتين	ماتحته خط مصدر ذكر بعد فعل من لفظه ليؤكد الفعل أو يبين نوعه أو عدده	المفعول المطلق : – اسم منصوب يذكر بعد فعل من لفظه . ا – لتوكيده . ب – أو لبيان نوعه بوصف أو إضافة بعده حـ – أو لبيان عدده

فرحت كثيراً ومرحت سرورا	ينوب عنه صفته ومرادفه	قد لايذكر المصدر فينوب
جلست القرفصاء	ومابين نوعه	عنه صفته أو مرادفه أو
سرت أربعَ خطوات	أو عدده	مايبين نوعه أو عدده أو
أحبك ذلك الحب وأحترمك	واسم الإشارة إليه	مايشير إليه أو ضميره ، أو
احتراما لاأحترمه غيرك	وضميره	آلته أو لفظ كل و بعض
ضرب الولد كلبه عصا	وآلة الفعل	وقد يحذف الفعل ويذكر
أحب وطنى كلَّ الحب	ولفظ كل	المفعول المطلق وحده
سرت فى الصباح بعضَ السير	« بعض	
سلام عليكم ورحمةٌ لكم	حذف الفعل وبقى المفعول المطلق	

تمرينات

١ — عين نوع المفعول المطلق فيما يأتى :

هجم هجوم الأسد ، ودافع دفاعا شديدا ، وكر كراً وأطلق النار مرتين .

١ - قفزة ، شربتين ، عصفاً ، برءاً تاما .

(يقفز الجندى) ، (عصفت الريح) ، (شربت من الزجاجة) ، (برىء المريض) ضع الكلمات التى فى السطر الأول مفاعيل مطلقة للجمل التى بعدها واختر لكل ما يناسبه .

٢ — بين المفعول المطلق فيما يأتى .

جد فى عملك كل الجد واسع فى الخير سعيا جميلا ، ضربت الخائن عصا ، فرحت بالخير فرحاً ، استرحت بعض الراحة ـ احترست ذلك الاحتراس ـ ارتفعت الأسعار ارتفاعا لم نعهده من قبل .

٣ ـ أنفق بمقدار ما استفدت ولا تسرف وعش فيه عيش مقتصد

اشرح هذا البيت وأعربه .

٤ — ا ـ (كل) هات هذا الاسم مفعولا أول فى جملة ومطلقا فى أخرى .

ب ـ (هذا) هات هذا الاسم اسما لناسخ فى جملة ومفعولا به فى أخرى .

جـ ـ (سار) هات هذا الفعل فى جملة فيها مفعول مطلق يرادفه .

المفعول لأجـله

المثـال	النوع	القاعـدة
وقفت احتراما لأبى	مجرد من أل والإضافة	المفعول لأجله : مصدر يذكر لبيان سبب حصول الفعل الذى قبله . وهو: إما مجرد من أل والإضافة وهنا يكثر نصبه
سرت طويلا حبا فى الرياضة		
لاتقتر على نفسك خوف الفقر	مضاف	و إما مضاف فيجوز نصبه وجره باللام .
« « لخوف الفقر		
أحسن عمله خشية الله		
« « لخشية الله		
أتبرع للرحمة بالفقراء	محلى بأل	و إما محلى بأل فيكثر جره باللام .
لا آمن عدوى للحرص		

تمرينات

١ — سافر أخى إلى القاهرة .. للعلم ، قسوت على الجانى .. له ، كنت على الشاطىء .. للراحة ، شهدت الحق .. للمظلوم .

ضع فى المكان الخالى مفعولا لأجله .

٢ — تخلصا ـ طاعة ـ شكراً ـ رغبة ـ شفقة .

ضع كلا من الـكلمات السابقة مفعولا لأجله فى جملة مناسبة .

٣ ـ أجب عن الأسئلة الآتية بجمل بها مفعول لأجله .

لماذا تخلص فى عملك ؟ — لم تكثر اللاجىء ؟ لماذا أحسنت إلى الفقير ؟ لم تعوم فى الصيف ؟

٤ — عطفاً .

هات هذه الكلمة فى أربع جمل ، بحيث تكون فى الأولى مفعولا ثانياً ، وفى الثانية مفعولا مطلقاً ، وفى الثالثة مفعولا لأجله ، وفى الرابعة تمييزاً .

٥ — كل ، رياء ، ميل ، مبتسما .

اجعل الكلمة الأولى مفعولا مطلقاً ، والثانية مفعولا لأجله ، والثالثة تمييزاً ، والرابعة حالا من المفعول .

٦ — ومن أنفق الساعات فى جمع ماله مخافة فقر فالذى فعل الفقر

أعرب البيت واشرحه .

المفعول فيه

الأمثلة	الظرف	نوعه	حكمه
وقفت لحظة أمام الزهرة	لحظة	زمان مبهم	النصب على الظرفية
سرت برهة على شاطئ النيل	برهة	» »	» » »
مكثت فى الاسكندرية أسبوعين	أسبوعين	» مختص	» » »
يصوم المسلمون رمضان	رمضان	» »	» » »
سارت الباخرة ميلا	ميلا	مكان غير محدود	النصب على الظرفية
سيناء شرقيَّ مصر	شرقى	» » »	
سار الخادم وراءَ سيده	وراء	» » »	
حلقت الطائرات فوقَ الميدان	فوق	» » »	
صليت فى المسجد	المسجد	» محدود	الجر بفى
أقمت فى منزل صحى	منزل	» »	
تنزهت فى حديقة غناء	حديقة	» »	

الخلاصة : الظرف اسم دل على زمن وقوع الفعل أو مكانه وهو نوعان :

١ - ظرف زمان وهو ما دل على زمن وقوع الفعل وينصب على الظرفية سواء كان مبهماً أو مختصاً كما فى أمثلة ا

٢ - ظرف مكان وهو ما دل على مكان حدوث الفعل وينصب على الظرفية إذا كان مبهماً (غير محدود) كأسماء الجهات والمقادير أما المحدود ويسمى مختصاً فيجر بفى .

تمرينات

١ — بين الظرف المنصوب وغير المنصوب فيما يأتى : —

هذا اليوم أس ما يبنى عليه إما ذل الدهر وإما عز الدهر ، فاصبروا ساعة فيما لاتشتهون تربحوا بها بقية أعماركم (من خطبة لقائد فى معركة) .

٢ — جار نهار صباح .

اجعل كل اسم من هذه الأسماء منصوبا لسببين مختلفين وبين إعرابه

٣ — أعرب ما يأتى واشرحه .

ولن تستبين الدهر موضع نعمة إذا أنت لم تدلل عليها بحاسد

المفعول معه

الأمثـلة	الاسم الذى بعد الواو	حكمه
سار القطار وشاطىء النيل	شاطىء	وجوب النصب على أنه مفعول
سافر المصطافون والحقائب	الحقائب	معه لأن ما بعد الواو لا يشترك
وصلت الاسكندرية وطلوع الشمس	طلوع	مع ما قبلها فى الحـكم

	الأمثـلة	الاسم الذى بعد الواو	حكمة
٢	اشترك محمد وعلي فى تجارة اقتتل الصينيون والامريكيون تنازع الأمين والمأمون على الخلافة	على الامريكيون المأمون	وجوب العطف على ما قبـله لأن الفعل لا يقع إلا من متعدد
٣	حضر أحمد وسعيد أو وسعيدا تنزه علي وإبراهيمُ أو وإبراهيمَ	سعيد إبراهيم	يجوز النصب على المعية والعطف على ما قبل الواو

الخلاصة : ١ ـ المفعول معه : اسم يذكر بعد واو بمعنى مع للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبته . ٢ ـ الاسم بعد الواو له ثلاث حالات

ا ـ وجوب النصب على المعيـة إذا كان ما بعـد الواو لا يصح أن يشترك مع ما قبلها فى الحـكم (وتكون الواو للمعية)

ب ـ وجوب العطف على ما قبـل الواو إذا لم يقع الفعل إلا من متعدد (وتكون الواو للعطف) حـ ـ جواز النصب على المعية والعطف فى غير ما سبق .

تمرينات

١ ـ المغتر الدهر صياح الديكة خروج الطلاب

اجعل كل اسم مما سبق مفعولا معه فى جملة

٢ ـ ا ـ شارع الهرم . هات هذا الاسم بعد الواو مبينا موقعه من الإعراب .

ب ـ المصباح . هات هذا الاسم مفعولا معه فى جملة ومفعولا به فى أخرى .

جـ ـ الواو . هاتها فى أسلوب بحيث يصح فى الاسم بعدها الرفع والنصب .

٣ ـ وما أنا والغرام وشاب رأسي وغال شبابى الخطب الجسام

اشرح البيت وأعربه

الاستثناء

من رسالة فى الاستعطاف*

وقاكَ اللهُ السوءَ ، وعصمَكَ من الزَّلَلِ ، وَأَتمَّ عليكَ نعمتَهُ ، (أما بعد) ففى النفسِ حاجاتٌ ، وفيكَ فطانةٌ سُكُوتى بيانٌ عندَها وخِطابُ وَحَسْبِى أن أقولَ ! « لقد سُدَّتِ الأبوابُ إلا بابَ كرَمِكَ وضاعت الآمالُ إلا الأملَ فيكَ ، وليس لى شفيعٌ لديكَ إلا الحاجةُ المُلِحَّةُ ، تُطيِّرُ نَوْمِى ، وتُسَوِّدُ يومى ، ولا يُشَجِّعُنِى على التقدمِ إليكَ إلا الخُلُقُ الكريمُ فُطِرْتَ عليه .

والسيِّدُ الكريمُ أعلمُ الناسِ بأن الأعمالَ ضائعةٌ غيرَ يدٍ أصابَتْ موضعاً وأنه ليس هناكَ ثمنٌ يُشْتَرَى به الأحرارُ غيرُ الإحسانِ ، ولا مُدَّخَرَ غيرُ المعروفِ وأن معونةَ اللهِ يومَ القيامةِ لا يَحظَى بها أحدٌ عدا المُعِينَ لأخيه ، وأن الضِّيقَ يومَ الفزعِ الأكبرِ آخِذٌ بِخِناقِ الناسِ ما عدا المُفرِّجَ عن أخيه كُرْبَةً من كُرَبِ الدنيا ، فكن لى أيها النبيلُ ، وَإنِّى من انتظار إسعافك افى جَنَّةٍ ترِفُ أزهارُها ، وَترِنُّ أطيارُها .

ما تحته خط فى الأساليب السابقة وقع بعد أدوات مخصوصة جعلته مخالفاً لما قبلها فى الحكم ، وإليك الإيضاح .

---

* تختار للاملاء .

الأداة	نوعها	المستثنى منه	المستثنى	حكمه	السبب
إلا	حرف	الأبواب	بابَ ..	وجوب النصب	الكلام مثبت والمستثنى منه مذكور
إلا	حرف	الآمال	الأملَ	« «	« « « « «
إلا	حرف	شفيع	الحاجةُ	النصب أو الاتباع للمستثنى منه	« منفى « « «
إلا	حرف	—	الخلق	على حسب موقعه فى الجملة	« « « « محذوف
غير	اسم	الأعمال	يدٍ	وجوب الجر	مضاف إليه
غير	«	ثمن	الإحسانِ	« «	« «
غير	«	—	المعروفِ	« «	« «
عدا	فعل	أحد	المعينَ	النصب	مفعول به
عدا	حرف	أحد	المعينِ	الجر	لأنه سبق بحرف جر
ماعدا	فعل	الناس	المفرجَ	النصب	مفعول به

الخلاصة : ١ ـ المستثني اسم يذكر بعد أداة الاستثناء مخالفاً فى الحكم لما قبلها .

وأدوات الاستثناء إلا ، وهى حرف ، وحكم المستثنى بها ماياتى :

ا ـ يجب نصبه إن ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتاً .

ب ـ يجوز نصبه على الاستثناء ، وإتباعه للمستثنى منه « على أنه بدل » إن ذكر المستثنى منه ، وكان الكلام منفياً .

حـ ـ يكون على حسب موقعه فى الجملة ، إذا كان الكلام منفياً وحذف المستثنى منه .

٢ – غير : وهى اسم ، والمستثنى بها يجب جره ، على أنه مضاف إليه ، أما هى فتعرب كالاسم الواقع بعد إلّا :

ا – فيجب نصبها إذا كان الكلام تاماً مثبتاً .

ب – ويجوز نصبها و إتباعها للمستثنى منه إذا كان الكلام تاماً منفياً .

حـ – وتعرب على حسب العوامل إذا كان الكلام ناقصاً منفياً .

وسوى مثل غير فى الاستثناء . ومثلها خلا وحاشا

٣ – عدا : والمستثنى بها .

ا – يجوز نصبه ، على أنه مفعول وهى فعل ماض ، وجره : على أنها حرف جر .

ب – ويجب نصبه على أنه مفعول به ، وهى فعل ماض إذا سبقت بما .

ملحوظة : حاشا لا تسبقها (ما)

تمرينات

١ – عين المستثنى وحكمه من الإعراب فيما يأتى : –

ا – ليس فيك عيب إلا النسيان   حـ – فشربوا منه إلا قليلا منهم

حـ – لم أفعل سوى الواجب   ب – مامحمد إلا رسول

هـ – مارفع الأمم شىء إلا الأخلاق الفاضلة   و – قرأت الكتاب عدا الفصل الأخير .

٢ – ضع غير مكان – إلا – فيما يأتى ، واضبطها هى وما بعدها .

ا – تصدأ المعادن إلا الذهب   ب – لا أكرم إلا الأدباء

حـ – لايقع فى السوء إلا فاعله   د – لا تقام التماثيل لأحد إلا العظماء .

٣ – ا – (زهرة) هات هذا الاسم مستثنى واجب النصب بعد عدا .

ب – (الأمريكى) « « « مستثنى يجوز نصبه وجره .

حـ – (مقابر الملوك) هات هذا الاسم مستثنى واجب الجر .

د – (الحديقة) « « « « نائب فاعل بعد إلا

٤ – ضع – إلا – مكان – غير – فيما يأتي ، مع ضبط مابعدها وبيان السبب : –

ا ـ لا تجادل غير العقلاء　　ب ـ لا ينفعك شيء غير العمل الصالح .
حـ ـ لكل داء دواء غير الموت .

٥ ـ ا ـ لكلِّ داءٍ دواءٌ يستطبُّ به　　إلا الحماقة أعيتْ من يُداوِيها
ب ـ لا يدركُ المجد إلا سيد فطنٌ　　لما يَشُقّ على الساداتِ فعّالُ
حـ ـ وما المرء إلا الأصْغَران لسانه　　ومعقوله والجسم خَلْقٌ مُصَوَّرُ

اشرح البيت الأول فى عبارة ادبية ، ثم عين التوابع في هذه الأبيات ، وأعرب ما تحته خط فيها .

الحـــال

الأمثـلة	نوع الحال	القاعـــــدة
أقبلت السيارة مسرعةً وصل الطياران سَالمَين حياهما زملاؤهما فرِحِين	مفردة	١ ـ الحال . اسم منصوب يبين هيئة الفـاعل أو المفعول به عند حصول الفعل ٢ ـ كل من الفاعل أو المفعول به يسمى صاحب الحال ويجب أن يكون معرفة .
قطفتُ الوردة أوراقها مفتحةٌ قطفتُ الوردةَ والنفسُ مسرورةٌ لا أتركك وقد اصطفيتك نجحتَ وأنت جديرٌ بالنجاح	جملة اسمية « فعلية « اسمية	٣ ـ الحـال تـكون : مفردة وجملة (اسمية أو فعلية) وشبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا)
غرد البلبل فوق الغصن وقد رأى خياله فى الماء	ظرف جار ومجرور	٤ ـ الحال الجملة يجب أن تشتمل على رابط يربطها بصاحبها ، وهو: الواوفقط أو الضمير فقط أوهما معاً

تمرينات

١ — بين نوع الحال وعين صاحبها فيما يأتى :

نزلت الطائرات سالمات ، استقبلنى الطلبة فرحين ، خرج الفلاح إلى حقله مبكرا وزاول مهنته منشرح الصدر ، وحرث أرضه وقد جفت ، ورواها وهى عطشى .

٢ — ضع فى المكان الخالى حالا مفردة مرة ، ثم حالا جملة مرة أخرى .

يحب الثرى . . . أبصرت العصفور . . . وقف الكشاف . . .

٣ — اجعل الحال المفردة جملة ، والجملة مفردة .

قطفت الزهرة ناضرة ، سقط الطل نقطه صغيرة ، عاد الجنود وقد ظفروا .

٤ — حظهم حسن ، ينالون الجائزة ، على الحائط ، فوق سطح الماء .

اجعل كلا مما سبق خبرا فى جملة ، ثم حالا فى جملة أخرى .

٥ — هات ما يأتى .

ا ـ حالا منصوبة بالكسرة .

ب حالا تصلح من الفاعل ومن المفعول به .

حـ ـ حالا من المفعول به تكون جملة اسمية .

د ـ حالا تكون جملة فعلية رابطها الواو والضمير .

٦ — اشرح وأعرب .

ا ـ وليس أخي من ودّنى بلسانه   ولكنه من ودنى وهْو غائب

ب ـ إن الكريم ليَخْفِى عنك عُسْرَته   حتى تراه غنيا وهو مجهود

٧ — أين الوفاء لمصر ؟ إن بخلت عليها بالروح ، والروح منها ، وأين الشرف ؟ إن حرصت على الحياة والحياة منحة منها ، وأين الشجاعة ؟ إن لم تنتزع الجو من النسر . وتقدمه ملكا لمصر .

ا ـ عين الحال فى هذه العبارة .

ب ـ فى العبارة مبتدآت مؤخرة وجوبا فعينها .

٨ — قال حافظ إبراهيم فى وصف حريق ميت غمر :

أخرجتهم من الديار عُراة   حذر الموت يطلبون الفرارا

اعرب ما تحته خط واشرح البيت .

التمييز

الأمثلة	نوع المميز		حكم التمييز
أنفقت أحد عشر قرشاً	عدد	المميز — هو ما تحته خط — مذكور في الجملة ويسمى ملفوظا	التمييز : اسم نكرة يذكر لبيان المراد من كلام مبهم سابق ، وهو قسمان :
اشتريت تسعين فداناً	«		ا — تمييز : مميزه ملفوظ وهو تمييز العدد والكيل والوزن والمساحة
باع التاجر قدحاً أرزاً	كيل		ب — تمييز : مميزه ملحوظ وهذا النوع يجب نصبه
أو قدحَ أرزٍ — أو قدحاً من أرز	«		حـ — يجوز فى تمييز الوزن والكيل والمساحة: النصب والجر بالإضافة والجر بمن وحكم تمييز العدد
هذه أقة عنباً — أو أقةُ عنب	وزن		
أو أقةٌ من عنبٍ	«		
حلتى متران حريراً — أو	مساحة		
مترا حريرٍ — أو متران من حريرٍ	«		
مصر ألطف البلاد هواء وأحسنها جواً ، وأهلها أكرمُ الناس خلقاً	المميز هنا غير معين فى الجملة ، فهو ملحوظ		
كتبت أربعَ صفحاتٍ وتسعةَ أسطرٍ إنى رأيت أحد عشر كوكباً			تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ يكون جمعاً مجروراً .
هذا أخى له تسع وتسعون نعجةً ، ولى نعجة واحدة . ٢			وتمييز العدد من ١١ إلى ٩٩ يكون مفرداً منصوباً .
الجنيه مائة قرشٍ أو ألفُ مليم			المائة والألف يكون تمييزهما مفرداً مجرورا .

تذكير العدد وتأنيثه مع المعدود

	الأمثلة		القاعدة
من ٣ إلى ٩	قرأت ثلاثةَ كتبٍ وثلاث صفحاتٍ سافرت خمسَ ليالٍ وستة أيامٍ	العدد مفرد	العدد من ٣ إلى ٩ يكون دائماً على عكس المعدود فى التذكير والتأنيث: سواء أكان العدد مفرداً، أم مركباً مع العشرة، أم معطوفا عليه عقد من العقود .
	قرأت ثلاثةَ عشرَ كتاباً وثلاثَ عشرةَ صفحةً سافرنا خمسَ عشرةَ ليلةً وستةَ عشرَ يوماً	مركب مع العشرة	
	قرأت ثلاثةً وعشرينَ كتاباً ، وثلاثا وعشرين صفحة . سافرنا خمساً وثلاثين ليلة ، وستة وثلاثين يوماً	معطوف عليه	
١٠	معى عشرة كتب وعشر مجلات قرأت خمسة عشر كتاباً وخمس عشرة صفحة		العدد ١٠ يكون على عكس المعدود إذا كان مفرداً ، ومطابقاً له إذا كان مركباً
١، ٢	قرأت كتاباً واحداً ، وصفحة واحدة قرأت كتابين اثنين وصفحتين اثنتين رأيت أحد عشر رجلا واثنتى عشرة امرأة قرأت واحداً وعشرين كتاباً و إحدى وعشرين صفحة سافر اثنان وعشرون طالباً واثنتان وعشرون طالبة		العددان ١ ، ٢ إذا كان العددان (١، ٢) مفردين فلا تمييز لهما ، ويكونان دائماً وفق المعدود فى حالة الإفراد والتركيب والعطف

٢٠ و ٣٠ .. الخ	قرأت عشرين كتاباً اشتريت ثلاثين مجلة معى ثلاثة وأربعون قرشاً وسبع وعشرون قطعةً من ذات المليم	ألفاظ العقود من ٢٠ إلى ٩٠ لا تتغـير مطلقا سواءأ كان المعدود مؤنثاً أم مذكراً، وسواءأذكرت وحدها أم عطفت على عدد آخر .

تمرينات

١ — ضع في المـكان الخالى مما يأتى تمييزاً واضبطه وبين نوعه .
الأسكيمو أقصر الناس : . . وبلادهم أكثر البلاد . .
يبلغ الشتاء عندهم ستة . . . وليس الأسبوع عندهم سبعة . . .
وإنما تستمر شمسهم نصف العام وتغيب نصفه .

٢ — السنة خمسة وستون وثلثمائة . . . — اليوم أربع وعشرون . . .
والساعة ستون . . . الإردب اثنتا عشرة . . . هذا أخى له تسع وتسعون . . .
ضع فى المـكان الخالى مما سبق تمييزا واضبطه .

٣ — سمكة — حريرا — قيظا — فدانا .
اجعل كل كلمة مما سبق تمييزا فى جملة تامة ، وبين نوعه .

٤ — بين التمييز ونوعه فى الجمل الآتية . ثم حول التمييز من حالة الإعراب التى هو عليها إلى كل حالة ممكنه .
مصر ألطف البلاد جواً ، اشتريت ٣٠ فدانا أرضا ، حلة أخى متران صوفاً ، اشتر لى اقتين عنبا ، مدرستنا بها ألفا تلميذ

٥ — هات ما يأتى : —
ا — تمييزا مميزة مرفوع . ب — تمييزا يجب جره ، وآخر يجب نصبه .
جـ — تمييزا لمميز من أسماء الـكيل . د — تمييزا يجوز جره ونصبه .

٦ — ضع بدل الأرقام فيما يأتى ألفاظا وبين حكمها تأنيثا وتذكيرا .
اليوم ٢٤ ساعة — الأقة ٤٠٠ درهم ، السنة ٣٦٥ يوماً ، فى الفصل ٣٦ تلميذاً

٧ — هات : ا — مميزا جمعا ، تمييزه منصوب .
ب — عددين فى جملتين ، تمييزاهما مختلفان فى الحـكم .

٨ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ١٠٠ .
أدخل هذه الأرقام فى جمل ، واجعل مميزها تارة مذكرا وتارة مؤنثاً ثم اكتبها بالألفاظ صحيحة .

٩ — اجعل الفاعل فيما يأتى تمييزا مع تغيير ما يلزم ، وبين نوع التمييز .
ا — ارتفع ثمن القطن   ب — تسمو مكانة الإنسان بعمله
حـ — تحسن سيرة المهذبين   د — تقدمت الزراعة فى مصر

١٠ — إنا لقوم أبت أخلاقنا كرما   أن نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا
اشرح البيت وأعرب ما تحته خط .

النداء ١ — المنادى

	الأمثلة	المنادى	نوعه	حكمه
١	يا محمدُ حافظ على صحتك	محمدُ	مفرد علم	البناء على الضم فى محل نصب
	أيا محمودُ اتبع إرشاد الطبيب	محمودُ	»	
	هيا مقصرُ تبصر	مقصرُ	نكرة مقصودة	البناء على ما يرفع به في محل نصب
٢	يامهملان جاءكما النذير	مهملان	»	
	ياصادقون أنتم محبوبون	صادقون	»	
٣	يا عبدَ الله أد الأمانة	عبدَ الله	مضاف	النصب
	أىْ بائع الصحف انتظر	بائع الصحف	»	
	يا واعظا الناس عظ نفسك	واعظا	شبيه بالمضاف	
٤	يا متقنا عمله لك المكافأة	متقنا	»	النصب
	أساعيا فى الخير لك الثواب	ساعيا	»	
٥	يا غافلا تنبه	غافلا	نكرة غير مقصودة	النصب
	يا مسافرا احترس	مسافرا	»	

الخلاصة : ا ـ المنادى : إسم قصد إقباله بحرف من حروف النداء وهى : الهمزة ، يا ، أيا ، هيا ، أى

ب ـ المنادى أنواع : ١ ـ مفرد علم ، وحكمه البناء على الضم .

٢ ـ نكرة مقصودة ، وحكمه البناء على ما يرفع به فى محل نصب .

٣ ـ مضاف . ٤ ـ شبيه بالمضاف . ٥ ـ نكرة غير مقصودة ، وحكمها النصب .

حـ ـ الشبيه بالمضاف ما اتصل به شىء يتمم معناه منصوباً أو مرفوعاً أو جاراً أو مجروراً .

ملحوظة : إذا نودى ما فيه أل أتى قبله يأيها للمذكر ، وأيتها للمؤنث أو باسم الأشارة نحو : يأيها الملأ افتونى فى أمرى ـ يأيتها النفس المطمئنة ـ ياهذا الفتى أقبل .

ويستثنى من ذلك لفظ الجلالة فينادى من غير ذكر شىء قبله فيقال : يالله ! وقد يحذف معه حرف النداء ويعوض عنه بميم مشددة فيقال : اللهم .

تمرينات

ا ـ عبادك رب (قد جاءوا) بمصرٍ أنيلاً سُقْتَ فيهم أم سَرَابَا

ب ـ بنى مصر مكانكمو (تهيَّأ) فهيَّا أَسْرِعُوا للمجـدِ هَيَّا

حـ ـ يامصر ماانفتحتْ عينٌ على حَسَنٍ ... إلا أتيتِ بألفٍ من نَظَائِرِهِ

د ـ رجال الغد المأمولِ إنَّا (بحاجة) ... إلى قادةٍ (تَبْـنِي) وشَعْبٍ يُعَمِّرُ

هـ ـ تَرَفَّقْ أيُّها المولى عليهم ... فإن الرِّفق بالجانى عتـابُ

١ ـــ عين المنادى ونوعه فى الأبيات السابقة .

٢ ـــ بين موقع مابين القوسين من الإعراب فى الأبيات ، وأعرب ماتحته خط فيها .

٣ ـــ اشرح البيت الرابع مبيناً مايدعو إليه الشاعر .

٤ ـــ ا ـ محمد . هات مثنى هذا الاسم مبنياً على الألف فى جملة .

ب ـ بائعة الورد . ناد جمع هذا الاسم مع الضبط .

حـ ـ (الهمزة) استعمل هذا الحرف فى جملتين يختلف فيهما معناه .

٥ ـــ ياموسر كن رفيقاً بالفقراء فتحظى بحبهم .

اجعل النداء لغير الواحد ، وغير مايلزم مع الضبط .

٦ ـــ مثل لما يأتى : ـ

ا ـ منادى منصوب بالألف ... ب ـ منادى مبنى على الواو

حـ ـ منادى مثنى مضاف ... د ـ منادى منصوب بالكسرة .

٧ ـــ كريم ، قارىء ، شاعر .

ناد كل اسم من هذه الأسماء فى جملتين ، بحيث يكون مبنياً مرة ، ومعرباً أخرى .

٨ ـــ ناد الأسماء الآتية فى جمل تامة : ـــ

الطبيب ، المربيات ، إبراهيم ، صلاح الدين ، الله .

٢ ـ الاستغاثة والندبة

الأمثلة	ملحوظات
يأهل الإحسان لمصاب يا أقوياء للضعفاء يا رجال الشرطة من اللصوص يا لرجال المروءة للغريق	ما تحته خط استغيث به لدفع مكروه وما بعده مستغاث لأجله
يا لِعظمة قدماء المصريين يا لجمال البستان	ما تحته خط متعجب منه
واصديقَ الصبا وا كبدى يا صبرى وامحمدا وامحمداه	ما تحته خط متفجع عليه أو متوجع منه

الخلاصة : ١ ـ المستغاث : اسم دعى ليخلص من شدة أو يعين على دفع مكروه وحكمه كالمنادى وقد يجر بلام مفتوحة ويذكر بعده المستغاث له مجروراً بلام مكسورة أو بمن .

وحرفا النداء فى الاستغاثة (يا)

٢ ـ المتعجب منه كالمستغاث كما فى أمثلة ٢

٣ ـ المندوب : منادى متفجع عليه أو متوجع منه وحكمه كالمنادى وأدواته وا ، ويا ، ويصح أن تختم بألف للمد ، وياء وهاء للسكت

تمرينات

١ — عين فيما يأتى المستغاث به ، والمستغاث لأجله ، والمندوب والمتعجب منه
يامنصف المظلومين — ياطبيب للمريض — يالله للواشى ، واشباباه لفيضان النيل

٢ — ضع مستغاثاً فى كل مكان خال مما يأتى :

ا — يا ... للجهل ب — ياللكرام ويا ... للمشردين .

حـ — يا ... من الحظ العاثر ء — يا ... من البرد

٣ — اندب كلا مما يأتى بجميع الصور .

حسين . ضياء الدين من نبه الشرق .

المجرور بالحرف

إلى الأهْرَامِ

ابتدأنا الرِّحلةَ مِنَ القَاهرةِ ، ووَصلْنَا إلى الجِيزةِ الفيحاءِ ، فاتَّجهْنَا إلى الأهرامِ ، ثم دخلنا فى الهرمِ الأكبر ، وسرنا فى طريقه المُتَعَرِّجِ ، وخرجنا منه مأخوذين بروعته ، وقد ذهبَ بنا الخيالُ إلى الأجيالِ الماضيةِ ، كأننا نرى بأعيننا الفراعنةَ سَخَّرُوا العلمَ لأمرِهم ، وأخضعوا الطبيعة لحكمهم ، فأقاموا هذا البناءَ الشامخَ منذ القِـدَمِ ، مُعَبِّراً عن مجدهم ، ثم أخذْنَا نجوبُ هـذه المنطقة حتى وصلنا إلى تمثالٍ كالإنسان وجها وكالأسـد جسما . إنه تمثال أبى الهول . أقامه الفراعين رمزاً للقوتين العقلية والجسمية . ومكثنا بين هذه الصحائف الخالدَةِ حتى غُرُوبِ الشمس ، ثم عدنا مسرورين ، نلهج بالثناء على أجدادنا القدماء وما خَلَّفُوا من آثارٍ تدلُّ على سبقهم فى الحضارة .

ما تحته خط فى العبارة السـابقة أسماء مجرورة لأنهـا سبقت بحرف جر وإليك البيان

حرف الجر	معناه	الاسم المجرور	علامة الجر	حرف الجر	معناه	الاسم المجرور	علامة الجر
من	الابتداء	القاهرة		منذ	بمعنى مِنْ	القدم	
إلى	الانتهاء	الجيزة		عن	المجاوزة	مجد	
فى	الظرفية	الهرم	...	الكاف	التشبيه	الإنسان	
البـاء	السببية	روعة		حتى	الغاية	غروب	
اللام	الملك	أمر		على	الاستعلاء	أجداد	

الخلاصة : ١ ـ يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر السابقة.

٢ ـ هناك حروف أخرى للجر منها : رب : للتقليل . مُنْذْ بمعنى مُذْ . الواو والتاء : للقسم ، عدا ، للاستثناء .

المجرور بالاضافة

الأمثـــلة	الاسم المجرور	عامل الجر
أخلاق محمدٍ كريمة	محمـد	الإضافة
نوابُ الشعبِ أمناء	الشعب	«
زرتُ قصر أميرٍ	أمير	«
زعيما الأمةِ مخلصان	الأمة	«
فلاحو القريةِ ناشطون	القرية	«

الخلاصة : ١ ـ المضاف إليه إسم مجرور أضيف إليه اسم قبله يسمى مضافا .

٢ ـ يكتسب المضاف التعريف من المضاف إليـه إذا كان معرفة والتخصيص إن كان نكرة .

٣ — يحذف من المضاف التنوين إن كان منونا والنون إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما .

تمرينات

١ — عين المضاف إليه والمجرور بحرف الجر ، فى العبارة الآتية .

عظماء الرجال وقادة الأمم ، يبنون مجدهم بأيديهم ، ويسطرون فخرهم بأعمالهم لم يعتمدوا على مال الآباء ، ولا على جاه الأجداد ، ولكنهم كانوا ثابتى العزائم ، رفيعى الآمال .

٢ — ضع المضاف المحذوف فى كل مكان خال مما يأتى مع ضبطه .

ا — . . . اليوم شديد — ب — . . . القمر ساطع

ح — إن . . . الحجرة مفتوحتان — د — كان . . . الفالوجة ... الصبر

٣ — ثن المضاف واجمعه فيما يأتى وغير مايلزم .

ا — ربة البيت مسئولة عنه — ب — إن مثقف النشء يؤدى لبلاده أجل خدمة .

٤ — الرجل ، الزهرة ، السائحون ، الطبيبان

هات كل اسم مما سبق مجروراً بالحرف فى جملة ومضافاً إليه فى جملة أخرى مع الضبط

٥ — ا — (مهندسان) احذف النون من هذا الاسم فى جملة

ب — (مصلحون) هات هذا الاسم مبتدأ مضافاً

ح — (التاء) « استعمالين لهذا الحرف

٦ — مصر تخاطب أبناءها

قد وعدتُ العلا بكل أَبِى — من رجالى فَأَنجِزُوا اليومَ وعدى

أَمهِرُوها بالرُّوح فهىَ عَرُوسٌ — تَشْنَأُ[1] المَهْرَ من عُروضٍ ونَقْدِ

وَرِدوا بى مَناهِلَ العزِّ حتى — يخطبَ النجمُ فى المجرَّةِ وُدِّى

(١) تكره

وارفعوا دولتى على العلم والأخـــلاق فالعلم وحده ليس يُجدى

ا ـ اشرح هذه الأبيات ، وأعرب ماتحته خط فيها .

ب ـ بين الأسماء المجرورة ، وسبب جرها في الأبيات السابقة .

التوابع ا ـ النعت

	الأمثلة	النعت	المنعوت	نوع النعت
ا	في الحديقةِ أشجارٌ مثمرة	مثمرة	أشجار	مفرد
	قطفت زهرتين مبتسمتين	مبتسمتين	زهرتين	»
	أشجع التجارَ المصريين	المصريين	التجار	»
	أشفقت على عاملين مريضين	مريضين	عاملين	»
ب	هذا بستانٌ أشجاره مورقةٌ	أشجارُه مورقةٌ	بستانٌ	جملة اسمية
	أعجِبْتُ بفتاةٍ ملابسُها نظيفةٌ	ملابسُها نظيفةٌ	فتاةٍ	» »
	اشتريتُ منزلاً فناؤه واسعٌ	فناؤُه واسعٌ	منزلا	» »
ح	سرنى مقرئٌ يرتّلُ القرآنَ	يرتل	مقرئ	جملة فعليه
	شاهدتُ بلبلاً يغرّدُ	يغرد	بلبلا	» »
	أثنيت على طالباتٍ سمعن النصح	سمعن	طالبات	» »
	أبصرت طائراً فوق الشجرة	فوق	طائراً	شبه جملة
	عطفت على فقيرٍ أمامَ المنزلِ	أمام	فقير	» »
	أطعمت عُصفوراً فى قفص	فى قفص	عصفوراً	» »

الخلاصة : النعت تابع يوضح متبوعه أو يخصصه ببيان صفة فيه .

أنواعه : ا ـ مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، ويوافق المنعوت فى إفراده ، وتثنيته ، وجمعه ، وتذكيره وتأنيثه ، وتنكيره وتعريفه .

ب ـ جملة اسمية أو فعلية ، ولا بد أن تشتمل على رابط ، يعود على المنعوت ويطابقه .

حـ ـ شبه جملة : وتشمل الجار والمجرور ، والظرف .

تنبيه : المنعوت بالجملة أو شبهها لا بد أن يكون نكرة .

تمرينات

١ — ا ـ محمد هات مثنى هذا الاسم مفعولا به موصوفاً فى جملة .

ب ـ الشجرة : هات جمع هذا الاسم مبتدأ منعوتاً فى جملة .

حـ ـ يتقن عمله : اجعل هذه الجملة فى محل جر .

د ـ أزهارها باسمة : اجعل هذه الجملة فى محل رفع ، ثم فى محل نصب ثم فى محل جر .

هـ ـ الطيارة : هات هذا الاسم تابعاً فى جملة ، ومتبوعا فى أخرى مع المحافظة على ضبطه .

٢ — مثل لما يأتى فى جمل تامة :

ا ـ نعت منصوب بالياء . ب ـ جملة بها المبتدأ جمع مذكر سالم موصوف

حـ ـ جملة بها اسم إن ، موصوف باسم مبنى .

د ـ جملة بها المفعول به موصوف بشبه جملة .

٣ — اجعل الحال نعتاً والنعت حالا ، فيما يأتى :

ا ـ سرتنى حديقة أشجارها مثمرة . ب ـ سحرنى المغنى يترنم

٤ — قال الحافظ ابراهيم :

هـذا صـبىٌّ هَائِمٌ تحتَ الظـلام هُيامَ حَائِرْ

فكأنما هو مَيِّتٌ أحياهُ عيسَى بعد عازَرْ

ا ـ بم وصف الشاعر الصبى فى هذا البيت ؟ وماذا تقترحه عنواناً لقصيدته

ب ـ عين الصفة ونوعها فى البيتين . حـ ـ أعرب ماتحته خط فيهما .

النعت السببى

ملحوظات	الأمثلة
١ ـ ما تحته خط اسم وضح ما قبله وتبعه فى إعرابه ، وتعريفه أو تنكيره	١ ـ النّجاحُ كتابٌ متقنٌ طبعه
٢ ـ هذا التابع يدل على صفه فى اسم ذكر مرفوعا بعده ، اتصل بضمير يعود على متبوعه	٢ ـ تُسَرُّ من موضوعاتهِ البليغِ إنشاؤها
٣ ـ هذا التابع يلزم الإفراد وإن كان متبوعه غير مفرد	٣ ـ وتبهرك عباراتهُ البديعُ تنسيقُها
٤ ـ هذا التابع يتبع ما بعده فى التذكير والتأنيث	٤ ـ ويجلو لك المعلومات العسيرَ فهمُها وَيُقْبِلُ عليه الطلابُ السليمةَ أذواقُهم

الخلاصة : مما سبق نستنبط ما يأتي .

١ ـ النعت السببى : تابع يوضح متبوعه ببيان صفة فى اسم له اتصال بذلك المتبوع .

٢ ـ النعت السببى يتبع المنعوت فى الإعراب والتعريف أو التنكير ، ويلزم الإفراد وإن كان متبوعه غير مفرد ويراعى فى تذكيره وتأنيثه ما بعده .

تمرينات

١ ــ عين النعت السببى والحقيقى فيما يأتى : ـ

سرتني الحديقة الناضرة الأزهار - راقتني الطيور المغردة - هذا غدير صاف ماؤه - قطفت وردة زكية رائحتها - أصغيت إلى بلابل جميل تغريدها

٢ — اجعل النعت الحقيقي سببياً والسببي حقيقياً فيما يأتي :-

هذا منزل بديع التنسيق - دخلت حجرة منظماً أثاثها - لا تقرأ في مصباح ضعيف ضوؤه - تخير الصديق الكريم الخلق .

٣ - ا - المحمدون : هات هذا الاسم منعوناً بمفرد مؤنت .

ب - سعاد : » » » » » مذكر

حـ - النافذتان : » » » » » مذكر

٤ - اجعل النعت حالا والحال نعتاً فيما يأتي :—

ا - اصطفت في مصيف هواؤه جميل ب - أبصرت الأشجار أغصانها متعانقة حـ شاهدت خطيباً يملك على الناس أفئدتهم . د - رأيت الطفل راكباً .

ب — العطف

المثال	ملحوظات	حرف العطف	معناه
شَرُفتُ بمقابلةِ المَلِكِ والوزيرِ	ما بعد حرف العطف يشارك ما قبله في إعرابه ، ويتوسطهما حرف عطف — في جميع الأمثلة	الواو	مطلق الجمع
تَولَّى المُلْكَ فؤادٌ ففاروقٌ		الفاء	الترتيب من غير مهلة
نلتُ الابتدائيةَ ثم التوجيهية		ثم	» مع التراخى
كونوا قادةً أو زعماءَ		أو	التخيير أو الشك أو الإباحة
مصر بلدٌ خِصْبٌ لا جَدْبٌ		لا	النفى
ماأثمر البرتقالُ بلِ الليمونُ		بل	الإضراب
لاتصاحب الكسلانَ لكن المجدَّ		لكن	الاستدراك
احترم الناسَ حتى أعداءَكَ		حتى	الغاية
أبُرتقالياً اشتريتَ أم تفاحاً		أم	طلب التعيين

الخلاصة : من الأمثلة السابقة يتبين لك . أنّ :

١ ـ العطف تابع يتوسط بينه و بين متبوعه أحد حروف العطف .

٢ ـ المعطوف عليه ما قبل حرف العطف ، والمعطوف ما بعده ، وهو يتبع ماقبله فى إعرابه .

٣ ـ يعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل .

٤ ـ الإضراب : السُّكُوتُ عن المعطوف عليه و إثباتُ الحكم للمعطوف .

الاستدراك : نفى الحكم « « و إثباته »

العطف على الضمير

الأمثلة	نوع المعطوف عليه	القاعده
أنت وأخوك مجدان	ضمير منفصل	١ ـ يعطف على الضمير المنفصل من غير فاصل .
إياك ومحمدا أكرمت	« «	
محمود أكرمته وعليا	« نصب متصل	٢ ـ يعطف على الضمير المنصوب المتصل من غير فاصل
أعجبت به و بأخيه	« جر متصل	٣ ـ يعطف على الضمير المجرور المتصل بإعادة الجار
دخلت أنا وعلى الحديقة	ضمير رفع متصل	٤ ـ يعطف على ضمير الرفع المتصل أو المستتر بعد فاصل غالبا
اتقن أنت وزميلك العمل	« « مستتر	

تمرينات

١ ـ لاَ يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ العيشِ فى دَعَةٍ   نُزُوعَ نفسٍ إلى أَهْلٍ وَأَوْطَانِ

تلقى بكل بلاد إن حللتَ بها أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

ا ـ اشرح البيتين ب ـ أعرب ما تحته خط فيهما .

حـ ـ اسند الفعل « تلق » إلى نون النسوة ، وياء المخاطبة ، وواو الجماعة فى جمل تامة مع الضبط .

٢ ـ ضع مكان النقط فيما يأتى كلمة مناسبة واضبطها ، وبين سبب الضبط .

ا ـ إن تواظب على عملك و . . . تفز

ب ـ أفصلا قرأت من الكتاب أم ...

حـ ـ صعدت فى الهرم الأكبر ثم . .

د ـ لن يسود الأمن و . . . الناس حتى تنزع الأحقاد من الصدور و ...

٣ ـ اضبط ما بعد حرف العطف فيما يأتى : ـ

ا ـ قرأت الأحاديث والأشعار ب ـ شهدت الرواية حتى الفصل الأخير .

حـ ـ لن أكسل وأهمل واجبى د ـ سرنى تغريد الطيور بل الأزهار .

٤ ـ حول ما يأتى إلى غير الواحد .

هذه فتاة لم تقصر فى خدمة وطنها فنالت السعادة .

٥ ـ ضع مكان النقط فى كل جملة مما يأتى أداة عطف ومعطوفاً .

ا ـ سبقتم . . . ب ـ نصحتكم . . . حـ ـ أكرمتكم .

٦ ـ واو الجماعة اجعلها فاعلا ثم اعطف عليها مثنى .

هاء الغائبة صلها بفعل ثم اعطف عليها اسماً من الأسماء الخمسة .

حـ ـ « التوكيد »

(حفل رياضى)

حَفَّ النظَّارَةُ جميعُهم بالملعب وَما إن تَوَسَّطَ اللاعبون كلهم ساحتَه حتى التهبتْ أكفُّ المتفرجين عامَّتِهِمْ بالتصفيق ، أمَّا اللاعبون فقد أقبل بعضهم على بعض يتصافحون . ثم وقفوا صَفَّيْن ، وكنتَ ترى الفريقين كِلَيهما ينتظر بفارغِ

الصبر ، إشارةَ الحكَمِ عَينِه ، ولما سمعوا الصفيرَ بدءوا يتقاذفونَ الكرةَ ، وكلٌ منهم يريد الفوز ، وكنت تسمع صيحات التشجيع : الهدفَ الهدفَ ، محمودٌ محمودٌ مصيبٌ ، وفى أثناء ذلك كان النظارةُ أنفسهُم منصرفين إلى ذلك المشهدِ الرائعِ ، أما الحكَمُ نفْسُه فقد توسط الملعب ، وعيناه كلتاهما تراقبان اللاعبين بدقة تامة .

ولما انتهى اللعب سرنى أن المغلوبين أعينِهم يصافحون الغالبين مهنئين .

فى العبارة السابقة ألفاظ تحتها خط تبعت ما قبلها فى إعرابه ، وأكدت معناه ، وسنبينها لك فى الجدول الآتى :

المؤكَّد	التوكيد	نوعه	الخلاصة
الهدفَ	الهدفَ	لفظى	التوكيد : تابع يؤكِّدُ متبوعه
محمودٌ	محمودٌ	«	وهو نوعان
النظارةُ	جميعُهم	معنوى	ا ـ لفظى : ويكون بتكرار اللفظ الأول اسماً
اللاعبون	كلهم	«	أو فعلا أو حرفاً أو جملة .
المتفرجين	عامتِهم	«	ب ـ معنوى : ويكون بألفاظ مخصوصة . وهى :
الفريقين	كليهما	«	نفس . عين . ويجمعان على أفْعُل ، إن
الحكَم	عينِه	«	أُكِّد بهما غيرُ الواحدِ .
النظارةُ	أنفسُهم	«	كل . جميع . عامة ، ويؤكد بها الجمع ،
الحكَمُ	نفسُه	«	وما فى حكمه .
عيناه	كلتاهما	«	كلا ويؤكد بها المثنى المذكر ، وكلتا
المغلوبين	أعينَهم	«	ويؤكد بها المثنى المؤنث

ملحوظات : ١ ـ ألفاظ التوكيد المعنوى لا بد من اتصالها بضمير يعود على المؤكد و يوافقه .

٢ ـ كلا وكلتا تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا للضمير .

٣ ـ « « « « المقصورة « « للاسم الظاهر

توكيد الضمير توكيدا لفظيا

الأمثلة	المؤكد	القاعدة
نحن نحن فداء الوطن	ضمير منفصل	١ ـ يؤكد الضمير المنفصل
إياك إياك يارب نعبد	« «	تأكيدا لفظيا بإعادة
قرأت أنا جميع الكتاب	« رفع متصل	لفظه
أكرمتك أنت	« نصب متصل	٢ ـ يؤكد الضمير المتصل
مررت منهم هم	« جر متصل	والمستتر بضمير رفع
ثق أنت بالله	« مستتر	منفصل مناسب

توكيد الضمير توكيدا معنويا

الأمثلة	المؤكد	القاعدة
اتقن أنت نفسُك العمل	ضمير رفع مستتر	١ ـ يؤكد ضمير الرفع المتصل
استمعا أنتما أنفسكما لما أقول	« « متصل	أو المستتر بالنفس أو العين
أدوا أنتم أعينكم الواجب	« « «	بعد توكيده أولا بضمير
		رفع منفصل أو أى فاصل

الأمثلة	المؤكد	القاعدة
أدوا كلكم الواجب استمعا كلاكما إلى النصح	ضمير رفع متصل « « «	٢ ـ إذا أكد ضمير الرفع المتصل بغير النفس أو العين فلا حاجة إلى فاصل
أمرتهم أنفسهم بالسفر سلمت عليهم أعينهم	ضمير نصب متصل « جر متصل	٣ ـ إذا كان المؤكد ضمير نصب أو جر جاز توكيده بالنفس أو العين بلا فاصل

تمرينات

١ — كلتاهما . جميعُهن . عامتِهم . أنفسَهم . الوزيرِ .

اجعل كل اسم مما سبق توكيدا مع المحافظة على ضبطه .

٢ — ا ـ « كل » هات هذا الاسم مفعولا مطلقا فى جملة ، وتوكيدا فى أخرى .

ب ـ « كلا » « « « مرفوعاً بالألف فى جملة ، ومرفوعاً بالضمة فى أخرى .

حـ ـ « محمود » هات هذا الاسم تابعاً فى جملة ، ومتبوعاً فى أخرى .

د ـ « جميع » « « « توكيداً لمفرد

٣ — ضع توكيداً معنويا مضبوطا مكان النقط فيما يأتى : —

ا ـ قطفت الوردتين ... ب ـ صافحت الملك ...

حـ ـ سلم الحجاج ... د ـ عادت الطائرتان ...

٤ — أخاكَ ، الكتابان ، الجنيهُ ، النافذتين .

هات كل اسم مما سبق مؤكدا توكيدا معنوياً مع المحافظة على صورته .

٥ — اتجه المصريون عامتهم فى السنوات الأخيرة إلى الإكثار من زراعة الفواكه جميعها ، بعد أن أصبحت تدر أموالا كثيرة ، وقد اشتهرت مديريتا القليوبية والفيوم كلتاهما بزراعة الفواكه .

استخرج ألفاظ التوكيد من العبارة السابقة ، وأعربها

٦ — عين التوكيد اللفظى والمعنوى فيما يأتى : —

١ — قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة　　٢ — نعم ، نعم لقد صدقت

٣ — لا تضيع زمنك كله فى اللهو　　٤ — شهد بفضلك الأعداء جميعهم

٥ — أكد فيما يأتى الضمير المستتر وضمير الرفع المتصل بالنفس أو العين

المتفاوضان اختلفا — رأينا استعراض الجيش

اشترى مصنوعات بلادى — لا تنتقدوا غيركم

٦ — ضع المؤكد المحذوف فيما يأتى :

ا — ... نفسها قابلت　　ب — قطف ... نحن أعيننا الأزهار

---

٤ — « البدل »

(من حديث الزهرة)

أنا زينةُ الحدائقِ أُعطِّرُ الفضاءَ نسيمَه بعطرى الشَّذِىِّ ، وأُمَتِّعُ الانسانَ عينيه بمنظرى البَهِىِّ ، ترقصُ بى الأشجارُ غصونُها الناضِرَةُ ، وتتغنى البلابلُ أغاريدُها الساحرةُ ، سل الشاعرَ شوقيًا من فجَّرَ من قلبه ينابيعَ الشِّعْرِ ، والكاتبَ المنفلوطىَّ مَنْ أفاضَ على قلمه ذلك السحر . . .

فى العبارة السابقة ترى أن ماتحته خط تبع ماقبله فى الإعراب ، وهو المقصود من الكلام ، وسنزيدك إيضاحاً بالجدول الآتى :

المبدل منه	البدل	نوعه	الخلاصــــة
الفضاءُ	نسيمَه	اشتمال	البدل : تابع مقصود بالحكم .
البلابلُ	أغاريدُها	«	وهو أنواع :
الإنسانَ	عينيه	بعض	ا — بدل اشتمال ويكون بينه و بين المبدل منه
الأشجارُ	غصونها	«	مناسبة ، وليس كله ولا جزأه .
الشاعرَ	شوقيًا	مطابق	ب — بدل بعض : و يكون جزءاً من المبدل منه .
الكاتبَ	المنفلوطىَّ	«	حـ — بدل مطابق . ويكون عين المبدل منه .

ملحوظة : لا بد فى بدل البعض والاشتمال من اتصالهما بضمير يعود على المبدل منه و يوافقه .

تمرينات

١ — عين البدل والمبدل منه فيما يأتى :

ا ـ كان الخليفة عمر بن عبد العزيز يخلو بنفسه الليل أكثره ، يسمع بكاؤه وهو يقول : أبعد الثلاثة الذين بوأتهم بيدى : عبد الملك والوليد وسليمان يهنأ لى الملك !

ب ـ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم .

حـ ـ العلويون ينسبون إلى السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعباسيون ينسبون إلى عمه العباس بن عبد المطلب .

٢ — نصفَه — نصحِه — خديجةُ .

اجعلى كل اسم مما سبق بدلا مع المحافظة على ضبطه .

٣ — ا ـ (أخاك) هات هذا الاسم مبدلا منه فى جملة ، ومؤكدا فى أخرى

ب ـ (عيسى) « « « بدلا من مبتدأ .

حـ ـ القائد خالد بن الوليد دوّخ الفرس .

اجعل البدل مبتدأ ، ثم أعرب كلمة القائد فى الجملة الجديدة .

٤ ـ ضع بدلا مناسباً مكان النقط فيما يأتى واضبطه .

ا ـ فى عهد الخديو ... فتحت قناة السويس .

ب ـ بنى الهرم الأوسط الملك ...

حـ ـ فى عهد الملك ... أنشئت جامعة الأسكندرية

د ـ يؤلمنى الصيف ... هـ ـ مضى الليل ... و ـ أمير المؤمنين ... قتله أبو لؤلؤه .

٥ ـ أعرب مايأتى : ـ

إن للمتقين مفازاً ، حدائق وأعناباً

اختبارات نموذجية

— ١ —

الإنشاء : ١ ـ يُصادفك فى الطريق كثير من عيوبنا الاجتماعية . وضّح هذا ، مبيناً ما تقترحه من علاج لهذه العيوب .

٢ ـ النيل يفخر بآثاره على مصر والمصريين . فماذا يقول ؟

التطبيق : ١ ـ بالعلم تُمْتَلَكُ الدنيا ونَصْرتُها ولا نصيب من الدنيا لُجهالِ

اشرح البيت وأعرب ما تحته خط فيه .

٢ ـ برتقالةٍ . سكراً . صورٍ .

اجعل كل إسم مما سبق مميزاً فى جملة تامّة مع المحافظة على ضبطه .

٣ ـ ا ـ (يناديكم الوطن) ابن الفعل فى هذه الجملة للمجهول وغير مايلزم .

ب ـ (تنزه) هات مضارع هذا الفعل مرفوعاً بثبوت النون فى جملة .

حـ ـ في القطر المصرى ١٥ مديرية . أكتب الرقم بالحروف .

٤ ـ إن الذى يؤدى واجبه ينال ما يريد .

اجعل هذه العبارة المثنى والجمع بنوعيهما .

٥ ـ مثل لما يأتى :

ا ـ مصدر مؤول يقع نائب فاعل . ب ـ خبر لـكان جملة اسمية .

حـ ـ حال منصوبة بالـكسرة . د ـ منادى منصوب بالألف .

— ٢ —

الإنشاء : ا ـ الخيالة دور تثقيف شائق ، فهل أدت رسالتها ؟ ولماذا ؟

ب ـ ذهبت إلى قرية من قرى الريف فهالك ما شهدت من قذارة ، وسوء نظام ، وجهل وفقر . صف ما رأيت مبينا ما يجب علينا نحو سكان القرى .

التطبيق : ١ ـ قال الله تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) .

ا ـ اشرح الآية الكريمة مبيناً ما اشتملت عليه من نبيل الصفات .

ب ـ أعرب الآية .

٢ ـ مثل لما يأتي :

ا ـ مبتدأ مفرد مرفوع بالواو .

ب ـ مبتدأ واجب التأخير .

حـ ـ حال تصلح للفاعل والمفعول به . د ـ تمييز واجب الجر .

٣ ـ ا ـ القضاة عادلون . ادخل على هذه الجملة مادام وغير مايلزم .

ب ـ رياضيو مصر رفعوا رءوسنا : ادخل على هذه الجملة أن المفتوحة.

حـ ـ إنكم مخلصون ـ اجعل إن غير عاملة وغير ما يلزم .

د ـ اقتداء ـ هات هذا الاسم مفعولا لأجله في جملة ومبتدأ فى أخرى.

٤ ـ بين المنصوب وسبب نصبه فيما يأتي :

ا ـ ما زال الغلاء مستحكماً . ب ـ وجدت المصرى صبوراً على الحرب

حـ ـ إذا رأيت الفلاح فى حقله وجدت جبينه يتصبب عرقاً تحت وهج الشمس .

— ٣ —

الإنشاء : ١ ـ زرتَ صديقاً لك فأعجبك منزله ونظامه ، صف هذا المنزل مبيناً نواحى إعجابك .

٢ ـ أدخل يتيم ملجأ ثم خرج منه نافعاً نفسه وأمته ، فأخذ يحدثنا عن الملاجئ وأثرها فى حياة الأمة ، فماذا يقول ؟

التطبيق :

١ ـ صديقى من يقاسمنى همومى ... و (يرمى) بالعداوة من رمانى
ويحفظنى إذا ما غبت عنه ... و(أرجوه) لنائبة الزمان

ا ـ اشرح البيتين ... ب ـ أعرب ما تحته خط فيهما

٢ ـ فى البيتين السابقين فعلان بين قوسين : هات كلا منهما فى جملة مفعولا مطلقاً من غير لفظه .

٣ ـ هذا عامل نشيط يؤدى عمله مخلصاً . اجعل الإشارة فيما سبق لغير الواحد.

٤ ـ سارت السفينة ليلتين عاصفتين ، استقبلت مصر السباحين استقبالا باهراً ، سرنا سيراً مريحاً . ابن الأفعال فى الجمل السابقة للمجهول ، واضبط الفعل ، وبين نائب الفاعل .

٥ ـ ا ـ مستذكر : هات جمع هذا الاسم حالا فى جملة .

ب ـ مبيع : هات جمع هذا الاسم نعتاً لجمع المؤنث سالما .

حـ ـ السابحان : اجعل هذا الاسم نائب فاعل فى جملة .

د ـ كثيراً : اجعل هذا الاسم مفعولا مطلقاً فى جملة :

— ٤ —

الإنشاء : ا – قرأت فى كتاب سمرك ، وأعجبك أسلوبه وموضوعاته وصوره. صفه ، و بين لنا أثره فى نفسك .

ب – كم طوى البؤس نفوساً لورعت منبتاً خصباً لكانت جوهراً

اكتب فى هذا البيت مبيناً أثر العناية بالأطفال المشردين البائسين .

التطبيق : مصر تفخر .

١ – وقف الخلق (ينظرون) جميعاً كيف أبنى دعائم المجد وحدى

و بناة الأهرام من عهد خوفو قد (كفونى) الكلام عند التحدى

ا – اشرح البيتين . ب – بين موقع الجمل التى بين قوسين .

حـ – أعرب ما تحته خط .

٢ – ا – أورقت الأشجار: اجعل الفاعل مبتدأ، ثم عين نوع الخبر وحكم تأنيث الفعل.

ب – الحرب وضعت أوزارها : اجعل هذا الفعل جائز التأنيث .

حـ – صائم : هات هذا الاسم مستثنى بإلا جائز النصب والجر .

٣ – إن الفتاة الموفقة هى التى تجد فى عملها لتنال ما ترجوه .

اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع بنوعيهما .

٤ – مثل لما يأتى : ا – مصدر مؤول يقع مبتدأ .

ب – مستثنى بعدا واجب النصب . حـ – جملة حالية الرابط فيها الواو فقط

٥ – يزدحم النـاس على بابه والمورد العذب كثير الزحام

ا – اشرح البيت .

ب – ابن الفعل فى البيت للمجهول وعين نائب الفاعل .

— ٥ —

الإنشاء : ١ ـ إذ صحبت سائحاً فى منطقة الأهرام ، ثم ذهبت به إلى المتحف المصرى ، وأخذت تشرح ما تدل عليه هذه الآثار من حضارة وتقدم فماذا تقول ؟

٢ ـ أنشىء قصة تنتهى بهذه العبارة (. . . وهكذا نجوت من الغرق بفضل السباحة)

التطبيق :

المرأة الكريمة : كان عبد الله بن عباس من أجواد العرب ، وكان منصرفا من الشام إلى الحجاز ، فنزل منزلا فى الطريق ، وطلب من غلمانه طعاماً فلم يجدوا فقال لوكيله : « اذهب فى هذه (البرية) فلعلك تجد راعياً أو حياً فيه لبن أو طعام فمضى بالغلمان ، فرأوا عجوزاً فى حى ، فقالوا لها : « أعندك طعام نبتاعه ؟ » قالت : « أما البيع فلا ، ولكن عندى مالى ولأبنائى به حاجة » قالوا : « وأين بنوك ؟ » قالت : « فى رعى لهم ، وهذا أوان أوبتهم » قالوا : فما أعددت لك ولهم ؟ » قالت : « خبزة تحت (ملتها) » قالوا : « وما عندك غير هذا ؟ » قالت : « لاشىء »

اقرأ هذه القطعة ، وأجب عما يأتى من الأسئلة :

(١) وردت « كان » فى القطعة مرتين ، عين خبرها فى كل مرة .

(٢) بين موقع الكلمات التى تحتها خط من الإعراب .

(٣) بين معانى الكلمات التى بين القوسين .

(٤) استخرج من هذه العبارة مبتدأ مؤخراً وجوباً ، وبين سبب تأخيره .

(٥) احذف (كان) من الجملة [كان عبد الله بن عباس من أجواد العرب] وضع (إن) مكانها ، واضبط كلمة « عبد » و بين سبب الضبط

(٦) [مضى بالغلمان فرأوا عجوزاً فى حى فقالوا لها : « أعندك طعام نبتاعه ؟ »] ابن الأفعال التى فى هذه العبارة للمجهول ، واضبطها ، وعين نائب الفاعل

(٧) ا ـ مهندسو المدينة محترمون : بين سبب حذف النون

ب ـ اجعل هاتها فى جملة تامة وفى أخرى ناقصة . كل هاتها مبتدأ مرة ومعقولا مطلقاً أخرى

— ٦ —

الإنشاء : ١ ـ شاهدت حفلا رياضياً فازت فيه مدرستك . صفه ، و بين أثر الفوز فى نفسك

٢ ـ مستأجر أتلفت الآفات محصوله، يستعطف المالك فماذا يقول ؟

التطبيق : ١ ـ ولى وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيرى له الدهر مالكا

اشرح البيت وأعرب ما تحته خط منه

٢ ـ الطبيب (عمله مشكور) سمعت البلبل (يغرد) . بات الجنود (يحرسون المدينة) . شقشقت العصافير (فوق الأشجار)

بين موقع ما بين قوسين من الإعراب .

٣ ـ ا ـ (المتقن) : هات جمع هذا الاسم نائب فاعل بعد إلا

ب ـ (إن المؤدبين محبوبون) اجعل إن غير عاملة

حـ ـ (محمد) هات مثنى هذا الاسم مبنيا على الألف

٤ ـ اضبط بالشكل كلمة (نُصح) فيما يأتى ، و بين سبب الضبط .

ا ـ المخلصون نصحهم صادق   ب ـ نصحتك نصح الأخ الوفى .

حـ ـ إن من الخير لك نصح الصديق المخلص .

٥ ـ ا ـ (أكرمتك يا فتاة) ابن الفعل للمجهول مع الضبط

ب ـ (عاد الجيش منتصراً) اجعل الحال جملة اسمية و بين الرابط .

حـ (ما سرنى غير أنك موفق) اجعل المصدر صريحا مع الضبط

— ٧ —

الإنشاء : ١ ـ السيدة المثقفة بيتها جنة يتفيأ فى ظلها أولادها وزوجها

٢ ـ مررت بصبية يعبثون ببائع جوال هرم . صف حال هذا البائع وأنصح الصبية بالكف عن هذا العمل

التطبيق :

يا بنتى إن أردت آية حسن   وجمالا يزين جسما وعقلا
فانبذى عادة التبرج نبذاً   فجمال النفوس أسمى وأعلى
زينة الوجه أن ترى العين فيه   شرفا يسحر العقول ونبلا
واجعلى شيمة الحياء خماراً   فهو بالغادة الكريمة أولى
ليس للبنت فى السعادة حظ   إن تناءى الحياء عنها وولى

١ ـ اشرح الأبيات مبينا ما يجب أن تتحلى به الفتاة

٢ ـ اضبط ما تحته خط و بين السبب

٣ ـ فى البيت الثالث فعلا جائز التأنيث فبينه واذكر السبب

٤ ـ عين النواسخ ونوعها فى القطعة

٥ ـ ا جندى : هات جمع هذا الاسم مبنيا فى جملة

ب ـ اللغة العربية . هاتها بعد لا سيما مضبوطة بما يجوز فيها

حـ ـ الحديقة : هاتها اسما لناسخ خبره يجب أن يكون جملة فعلية

٦ ـ ضع مكان النقط اسماً مضبوطا و بين سبب ضبطه

ا ـ المصرى أقوى الناس . . .   ب . وا . . .

حـ ـ يا . . . الدرجة لا تسرع

د ـ احترمت الطلاب . . . المهملين   هـ ـ كادت . . . تقلع

— ٨ —

الإنشاء : ١ ـ وقع الطيار أسيرا فى قبضة الأعداء ، ثم استطاع أن يفلت من أسره . صور شعوره فى أسره وحريته

٢ ـ نهضت المرأة المصرية فى هذا العصر وشاركت الرجال كثيرا من الأعمال .

فما مظاهر ذلك ؟ وما أثره فى حياة الأسرة والشعب ؟

التطبيق : للمنفلوطى

لى ولد وحيد فى السابعة من عمره لا أستطيع على حبى إياه أن أتركه من بعدى غنياً لأنى فقير ، وما أنا آسف على ذلك أو مبتئس ، لأنى أرجو بفضل الله وعونه أن أترك له ثروة من العقل والأدب ، هى عندى خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب .

١ ـ اضبط ما تحته خط مبينا السبب .

٢ ـ هات من العبارة السابقة ، جملة اسمية قدم فيها الخبر على المبتدأ .

٣ ـ فى العبارة حال بينها ، وعين نوعها .

٤ ـ « « أن مفتوحة الهمزة . بين سبب فتحها .

٥ ـ « « تمييز بين المميز ، ونوعه ، وحكم التمييز .

٦ ـ مثل لما يأتى :

ا ـ منادى منصوب بالألف .

ب ـ مستغاث منصوب بالياء :

حـ ـ اسم نكرة بعد لاسيما واضبطه بما يجوز .

د ـ مفعول به حذف عامله وجوبا .

— ٩ —

الإنشاء : ١ ـ تهتم الحكومة بإقامة قرى نموذجية .

صور حال مساكنها وسكانها وأحوالهم الصحية والاجتماعية والثقافية .

٢ ـ خرج تلميذ إلى مدرسته فى الصباح ولم يعد فى المساء كعادته ! فبحث عنه أهله ، وعرفوا أن لصاً خطفه ، وأبى أن يرده إليهم إلا بعد دفع مقدار من المال فدفعوه إليه . فإذا أراد التلميذ أن يصف حاله و يبين مالاقاه فى غيبته ، و يصور فرحه بعودته إلى أهله ، فماذا يقول ؟

التطبيق :

لشوقى بك ينصح العمال :

إنما العاقل من يجعل للدهر حسابا

فاذكروا يوم مشيب فيه تبكون الشبابا

إن للسن لهماً حين تعلو وعذابا

ا ـ اشرح الأبيات السابقة وأعرب ما تحته خط فيها .

ب ـ فى البيت الأول فعل ينصب مفعولين بينه ، و بين مفعوليه .

حـ ـ عين الأفعال اللازمة فى الأبيات .

د ـ فى القطعة ناسخ ملغى ، اذكره ، و بين سبب الإلغاء .

٢ ـ مثل لما يأتى فى جمل تامة .

ا ـ اسم لا مبنى على الياء .

ب ـ مفعول مطلق حذف عامله .

حـ ـ جملة حالية الرابط فيها ألف الإثنين .

د ـ نائب فاعل جار ومجرور .

— ١٠ —

الإنشاء :

١ ـ ورث أخوان عن والدهما ثروة وافرة اقتسماها ، فأحسن أحدهما القيام على نصيبه وتثميره ، وأعمل الثانى يد الإسراف غير مقدر العواقب .

اجعل من حال هذين الأخوين قصة .

٢ ـ الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

التطبيق : للمنفلوطى .

الدين والوطن : من لا خير له فى دينه لاخير له فى وطنه لأنه إن كان بنقضه عهد الوطنية (غادراً فاجرا) فهو بنقضه عهد الله وميثاقه أغدر وأفجر ، وإن

الفضيلة للإنسان أفضل الأوطان ، فمن لم يحرص عليها فأجدر به ألا يحرص على وطن السقوف والجدران .

تفهم العبارة جيداً وأجب عن الأسئلة الآتية :ـ

١ ـ لِمَ كان من لاخير له فى دينه لاخير له في وطنه ؟ .

٢ ـ كيف ربط الكاتب بين الدين والوطن ؟ .

٣ ـ اضبط ما تحته خط مبيناً السبب .

٤ ـ لم فتحت همزة أن ؟. ولم كسرت ؟ بين سبب كل .

٥ ـ بين موقع ما بين القوسين من الإعراب .

٦ ـ ترى هذا العامل سعيداً لأنه قانع .

اجعل العبارة لغير الواحد .

— ١١ —

الإنشاء :

١ ـ صف شعور قاهر « المنش » إلى أن حالفه التوفيق .

٢ ـ تخيل الإنسانية تستعطف زعماء الدول ألا تقع حرب أخرى .

أولا ـ القواعد والتطبيق :

١ ـ فإما أن تكون أخى بحق فأعرف منك غثى من سمينى

وإلا فاطرحنى واتخذنى عدوا أتقيك وتتقينى

اشرح هذين البيتين ثم أعرب ما تحته خط .

٢ ـ احذف الناسخ من كل جملة مما يأتى ، واكتبها صحيحة مضبوطة ، ثم

بعد ذلك ادخل على الجملة الأولى (إن) وعلى الثانية (كأنما) وعلى الثالثة (لعل) وعلى الرابعة (خال) وعلى الخامسة (ما برح) مع الضبط :

أصبحوا مسروري النفس . أمسينا مسافرَيْن . لا تزالين مجدة . ما فتئت الزهرة رائحتها جميلة . إن ذا الغنى مدين للفقراء .

٣ ـ ألا إن مما يؤلم النفس ويثير الخجل أننا لا نزال نفاخر بمجدنا السابق وننسى أن من الواجب علينا أن نبنى مثله أو أفضل منه ، وأن الاتكال على الآباء مضيعة ، لأن المجد بالنفس والعمل لا بالنسب والكسل .

بين من هذه العبارة أن المفتوحة الهمزة ، وأن المكسورة الهمزة ، و بين سبب الفتح والكسر وموقع المفتوحة ومعموليها .

٤ ـ (عطفا) هات هذه الكلمة فى أربع جمل بحيث تكون فى الأولى مفعولا ثانيا ، وفى الثانية مفعولا مطلقا ، وفى الثالثة مفعولا لأجله ، وفى الرابعة تمييزا

— ١٢ —

الإنشاء :

١ ـ طغى النيل على إحدى القرى فأتلف مزارعها . صف حال أهلها مستنجدا لهم ذوى المروءة .

٢ ـ أصبح التعليم بالمجان فما الواجب على الأغنياء حتى تستطيع الحكومة النهوض بهذا العبء .

أولا ـ القواعد والتطبيق :

أجب عن ثلاثة أسئلة مما يأتى ، على أن يكون الأول منها .

١ ـ يا فتاتى أنت زهر فليكن لك فى الزهرة نور واقتداء

تنفح الزهرة روحا وشذا   وهى فوق الغصن نبل وحياء

اشرح هذين البيتين واعرب ما تحته خط .

٢ ـ ضع « إلا » مكان أداة الاستثناء فى الجمل الآتية ثم اضبط ما بعد إلا و بين سبب الضبط .

(ا) لايؤكل الثمر غير ناضج   (ب) امنح المحتاجين سوى المدعين

(حـ) ليس فى يدى غير كتاب   (د) مافتحت أبواب الحديقة خلا واحد

(هـ) زرت الآثار عدا أبى الهول والأهرام .

٣ ـ ضع مكان النقط فى العبارة الآتية أسماء منصو بة و بين سبب النصب لكل اسم

خرجت و . . . مهذبة إلى حديقة ناضرة فوجدناها . . . المنظر وقضينا فيها . . . ساعات ثم عدنا . . . من الحديقة مسرورات . . . السرور .

٤ ـ آمال (اسم فتاة)

اجعل هذه الكلمة نائب فاعل لفعل جائز التأنيث ، ثم منادى و بين حكمه ثم اسما لفعل مقاربة ، ثم مفعولا معه ، ثم فاعلا بعده تمييز ، فى جمل صحيحة .

— ١٣ —

الإنشاء

١ ـ يتوفر لسكان القاهرة من وسائل الثقافة والنعيم ما لا يتوفر لغيرهم من سكان القرى ـ تحدث فى ذلك .

٢ ـ صادفك الحظ فى مستقبل حياتك فحظيت بالغنى الواسع والصيت الذائع ، فماذا تعمل لنفسك ولبنى وطنك ؟

التطبيق

١ — لسنا وإن أحسابنا كرمت يوما على الأحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

ا - اشرح البيتين و بين ما يقصد إليه الشاعر من مجد وسؤدد .

ب - أعرب الشطر الثانى من البيت الأول .

حـ - استخرج من البيت الثانى اسما لناسخ ثم مفعولا به ثم مضافا إليه .

٢ — هات ما يأتى فى جمل تامة :

ا - كلمة « قلم » تكون تمييزا مجرورا .

ب - الطبيب : اجعلها منادى .

حـ - حالا بعد إلا د - مفعولا مطلقا بعد إلا فى جملة أخرى .

٣ — احذف الناسخ من الجمل الآتية وا كتبها صحيحة .

ا - ما زالا كريمين ب - كنتم مجربين حـ - إن ذا الأدب محبوب

٤ — ا - الممرضات : ناد هذا الاسم فى جملة .

ب - إنما نحن كرماء : اجعل إن عاملة

حـ - الفقير : هاتها مفعولا به حذف فعله وجوبا .

د - سافرتم مسرورين : أكد الضمير توكيداً معنويا بالنفس .

— ١٤ —

الإنشاء :

١ — وقف يندب حظه العاثر لأنه لم يجد له مكانا فى الطائرة التى غادرت أرض الوطن من دقائق إلى فرنسا .

و بعد ساعات علم باحتراقها وهلاك جميع ركابها صور حاليه .

٢ — تنتظر البلاد من خزان أسوان بعد توليد الكهرباء منه غنى وثروة وراحة ورقيا وحضارة . حدثنا عن ذلك .

التطبيق :

١ — بمن يثق الإنسان فيما ينويه ومن أين للحر الكريم صحاب

وقد صار هذا الناس إلا أقلهم ذئابا على أجسادهن ثياب

ا ـ اشرح البيتين مبينا نظرة الشاعر إلى الناس .

ب ـ استخرج من البيتين مستثنى و بين حكمه ثم صفه بجملة .

حـ ـ أعرب ما تحته خط فى البيتين

٢ ـ ا ـ (احترمت ذا الأدب) ابن الفعل للمجهول .

ب ـ (فى الحديقة) هاتها نائب فاعل فى جملة .

حـ ـ نفسا « تمييزا

د ـ (تقدمت الصناعة فى مصر) اجعل الفاعل تمييزا .

٣ ـ يا كريم النفس كن سباقا إلى الخير ولا تندم على معروف

أجعل العبارة لغير الواحد

٤ ـ ا ـ ازرع جميلا ولو فى غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعا

ب ـ ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالإحسان من كان محسنا

أولا : ناقش كلا الرأيين و بين إلى أيهما تميل ولماذا ؟

ثانياً : أعرب ما تحته خط فيهما .

— ١٥ —

الإنشاء :

١ ـ سيدة حسنة الخلق ، طيبة القلب ، احتالت عليها أخرى مدعية أنها تكشف الغيب ، وتصادق الجن حتى سلبتها ثروتها وهناءتها

قص بلسان السيدة الأولى قصتها .

٢ ـ صانع وزارع يتفاخران فماذا يقول كل منهما .

التطبيق :

١ ـ ابن الأفعال فى الجمل الآتية للمجهول مع الضبط وعين نائب الفاعل

الصياد قتل ذئبين ـ يطوف الحجاج بالبيت ـ نمت نوما عميقاً ـ أكرمتهن لأدبهن .

٢ ـ ضع مكان النقط فيما يأتى إسما مناسبا مع ضبطه و بين السبب .

ا ـ ما وقفت إلا . . . للقادم ب ـ عاد المسافرون . . . أخيك

حـ ـ حوكم . . . على ما اقترفوا د ـ سرت و . . .

٣ ـ ولو أنى حبيت الخلد فردا لما أحببت بالخلد انفرادا

فلا هطلت على ولا بأرضى سحائب ليس تنتظم البلادا

ا ـ اشرح البيتين مبينا ما يرمى إليه الشاعر من خلق كريم .

ب ـ اعرب ماتحته خط فى البيتين

٤ ـ ا ـ عامل : هاتها تمييزا مع المحافظة على ضبطها .

ب ـ (ذكاؤك أكثر من ذكاء أخيك) اجعل المبتدأ تمييزا .

حـ ـ محمد: هاتها تابعا فى جملة ومتبوعا فى أخرى .

د ـ الهمزة : هاتها فى جملتين تختلف فيهما استعمالها .

موضوعات إنشائية مختارة

١ ـ سيدة موسرة خطف الأشقياء طفلها ، ولم يردوه إليها إلا بعد أخذ إتاوة الفداء ، صف شعورها وقت غيابه وعند عودته .

٢ ـ اتفقت مع صانع على أن ينجز لك عملا خاصا فى زمن معين ، ثم أخلف وعده مراراً ، صف ماتشعر به نحو هذا الصانع ، و بين له ضرر خلف الوعد وانصح له بماتراه .

٣ ـ تعلق ركاب السفينة الغارقة بقوارب النجاة ، ومكثوا زمنا بين اليأس والرجاء ، حتى رأتهم سفينة أخرى فأنقذتهم .

٤ ـ للعمال على اختلافهم آثار مشكورة ، فى المدن والقرى وغيرها ، بين تلك الآثار ، وتحدث عن فضل العمال ، وكيف نكافئهم على مجهودهم لنضمن إخلاصهم واستقامة أحوالهم .

٥ ـ يجد كثير من التجار فى الأزمان المختلفة فرصا يختزنون فيها السلع ، ويتحكمون فى الأسعار ، صف حالهم وحال الأمة ، مبيناً واجب الحكومة والشعب والتجار ، فى مثل تلك الأحوال .

٦ ـ اجتمع ثلاث صديقات بجانب غدير ، ووجدن حجراً منقوشاً عليه (كونى كهذا الغدير) وقد فسرت كل واحدة منهن هذه العبارة بمعان مختلفة فما المعانى التى جالت بخواطرهن ؟ .

٧ ـ من المترفين من يعنى بتربية الكلاب وتدليلها ، ويرى من بنى وطنه من تأكلهم الفاقة فلا يتحرك ضميره ولا شعوره ، صف هؤلاء وانقد عملهم وأيقظ ضمائرهم

٨ ـ تاجر راجت تجارته أيام الحرب ، وكسدت أيام السلم ، يتحدث عن حاله ويصف زمنيه .

٩ ـ شبت النار فى قصر عظيم ، وذهل كلٌّ عن ولده وماله ، وفروا بأنفسهم إلا شابا مقعداً لم يجد إلى الفرار سبيلا ، حتى امتدت إليه عناية الله فأنقذته . صور حاله .

١٠ ـ يستفيد العاقل من وقت فراغه ثقافة وصحة وخلقاً ، وضح ذلك مبيناً كيف تفيد من وقت فراغك .

١١ ـ والد كثر بنوه ، وقل دخله ، يعانى كثيراً من متاعب الحياة ومطالبها الكثيرة فى هذه الأيام ، صور حاله ، وبين ماتستطيع شريكة حياته أن تقوم به من جهد لهناءة أسرتها .

١٢ ـ اكتب قصة تنتهى بالعبارة الآتية (. . . وهكذا عرف أحمد السعادة بعد الشقاء والغنى بعد العناء) .

١٣ ـ قضيت العطلة الصيفية على شاطىء الإسكندرية ، وقضاها صديق لك فى ظلال الريف ، فإذا أخذ كل منكما يصف ماشاهده ويفخر بمصيفه ، فماذا يقول ؟ .

١٤ ـ تاجر كان جشعاً قاسياً طامعاً ، أصابته نكبة ذهبت بما جمع ، تحدث

فهرس

الجزء الأول من كتاب النجاح

الصفحة	الموضوع
	أولاً الأدب
	١ ـ الشعر العاطفى
٣	مصر والسودان
٥	سعد ووحدة الأمة
٧	شهيد الحق
١٠	رثاء مصطفى كامل
١١	الضيف
١٣	المصري يفخر
١٥	العودة إلى الوطن
١٧	الثورة المصرية سنة ١٩١٩
١٩	شكوى الغربة والوحدة
٢١	الغلاء ـ لشوقى
٢٣	الغلاء ـ لحافظ
٢٤	أولادنا
٢٥	إلى الشباب والعمال
	٢ ـ الشعر الوصفى
٢٦	وصف روضة
٢٨	أم كلثوم فى غنائها
٢٩	الريف
٣١	وصف الحرب والبطولة
	٣ ـ الشعر القصصى والتمثيلى
٣٢	عمر وخالد بن الوليد
٣٤	من رواية مجنون ليلى
	مختارات من الشعر القديم
٣٧	استعطاف للمتنبى
٣٨	زفرة أسير لأبى فراس
٤٠	شاعر يفخر لمهيار
٤١	حنين وشوق لابن زيدون
٤٢	من الشعر الحماسى
	القرآن الكريم
٤٥	قصة ابنى آدم « المائدة »
٤٧	قصة قارون « القصص »
٥٠	قصة سيدنا إبراهيم « الشعر »
	النثر
٥٣	أركان الوضوء (قصة)
٥٧	الراهب بحيرى
	(على هامش السيرة)
٦٠	أبو الدرداء والحسين (مسرحية)

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦٣	يوم العيد للمنفلوطى	٩٧	المفعول لأجله
٦٦	رفع مستوى المعيشة	٩٨	المفعول فيه
	(من مقالة للمصرى)	٩٩	المفعول معه
٦٧	من خطبة لمصطفى كامل	١٠١	الاستثناء
٦٨	سعد زغلول	١٠٤	الحال
	ثانيا — القواعد والتطبيق	١٠٦	التمييز
٧٣	الفاعل	١٠٧	تذكير العدد وتأنيثه مع المعدود
٧٥	نائب الفاعل	١٠٩	المنادى
٧٨	المبتدأ والخبر	١١٢	الاستغاثة والندبة
٧٩	تقديم الخبر على المبتدأ	١١٣	المجرور بالحرف
٨١	كان وأخواتها	١١٤	المجرور بالإضافة
٨٣	أفعال المقاربة والرجاء والشروع	١١٦	التوابع ا — النعت
٨٥	إن وأخواتها	١١٨	النعت السببى
٨٦	كسر همزة إن وفتحها	١١٩	ب — العطف
٨٧	كف إن وأخواتها عن العمل	١٢٠	العطف على الضمير
٨٩	لا النافية للجنس	١٢١	حـ — التوكيد
٩١	استعمال لا سيما	١٢٣	توكيد الضمير لفظياً ومعنوياً
٩١	المفعول به	١٢٥	د — البدل
٩٣	حذف عامل المفعول به	١٢٨	اختبارات نموذجية
٩٥	المفعول المطلق	١٤٤	موضوعات إنشائية مختارة

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
No 40782
Date 6.11.62
SRINAGAR

ALLAMA IQBAL LIBRARY
40782

للمؤلفين

---

١ — النجاح : للسنة الثانية الثانوية ، فى الأدب والنصوص والنقد والقواعد والتطبيق

٢ — النجاح : للسنة الثالثة الثانوية ، فى المعانى والأدب والنصوص

٣ — النجاح : فى أدب الثقـــافة

٤ — النجاح : فى الأدب التوجيهى

٥ — النجاح : فى نصوص الثقافة

٦ — النجاح : فى نصوص التوجيهية

تطلب هذه الكتب من المؤلفين ، ومن مكتبة الأهرام بالفجالة تليفون ٧٨٤٣٧ ، ومن مكتبة الثقافة بالسيدة زينب ، ومن مكتبتى دار المعارف والجيل الجديد بالإسكندرية ، ومن المكتبات الشهيرة بالقاهرة والأقاليم .

THE UNIVERSITY OF KASHMIR
ALLAMA
IQBAL LIBRARY
UNIVERSITY OF KASHMIR
HELP TO KEEP THIS BOOK
FRESH AND CLEAN